



■ خالد الصاوي...
جلسة مع المفاريت
■ «الأخبار» في موقع
تصوير «فيتامين»
■ نحن فتيات بوند...
جايمس بوند

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

التحقيق في خلية عاصون: خالد ظاهر شجع عمليات الفرار من الجيش

تمرد «قاعدي» في طرابلس [2]

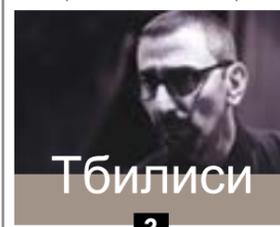


تونس:

منعاً للاختطاف التجربة

[13 - 12]

زيد الرحباني



تбилиسي

2

قضية



ليس لسلسلة
الرواتب
من يحركها

5



الحدث

انقرة «ترزم
الخموض»
بشان «كوباني»

10

تقرير

اشتباكات القدس
تزداد عنفاً:
استشهاد فتى

14

ميديا

كاميرا الموبايل
تعيد إلى الشام
وجهها الجميل

21

يقدم التونسيون غداً في طك انقسام حاد بين «المعتد» و«نحنا» تونس، (أ ف ب)

بمناسبة ذكرى عاشوراء العابقة
بالشهادة و الفداء
تشرف
جميعنا بالتعليم الذي أنبأنا
بدعوتكم لحضور المجالس الحسينية المباركة

الزمان: الساعة السابعة من مساء يوم السبت الواقع فيه 25 تشرين الأول 2014 م.
وهي تمام الساعة السادسة ابتداءً من مساء يوم الأحد الواقع فيه 26 تشرين الأول 2014 م.
المكان: قاعة الإمام الخميني (ره) - ثانوية البتول (ع) - غرب طريق المطار

قضية اليوم

تمرد «قاعدي» في طرابلس

انتهت كافة مفاعيل الخطة الأمنية في طرابلس، بعد 6 أشهر على بدء تطبيقها. المسلحون التابع معظمهم إلى «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» احتلوا شوارع المدينة، قبل أن يتدخل الجيش لمنعهم من احتلال عاصمة الشمال



احتفل الحزب الشيوعي اللبناني، أمس، بعيد التأسيس، عبر إطلاقه سلسلة ندوات فكرية واهتمامات فنية تمتد طيلة 9 أيام في «قصر الونيسكو» (مروان طحطح)

بين المقاتلين أمس شائعة تشير إلى أن الميقاتي فارق الحياة داخل مركز توقيفه التابع للجيش. وتعرّزت هذه الشائعات بمعلومات أشارت إلى أن نوي الميقاتي تلقوا اتصالاً من مجهول يطلب منهم تسليم جثة ابنهم. وأكدت المصادر الوزارية أن «المسكنات لم تعد تنفع في طرابلس. نحتاج إلى عملية أمنية واسعة لإنهاء» هذا التمرد. وشددت على وجود قرار لدى قيادة الجيش والسلطة السياسية لتخليص المدينة من المظاهر المسلحة، كاشفة عن بدء الإعداد لهذه العملية. وفي سياق متصل، أكدت المصادر الوزارية أن التحقيقات بشأن خلية عاصون أظهرت وجود تواصل بين الموقوف الميقاتي وعضو كتلة المستقبل خالد ضاهر. وأشارت المصادر إلى عدم قيام الدليل على تورط ضاهر في إدارة عمليات إرهابية أو الإعداد لها، لافتة إلى أن دور النائب العسكري «اقتصر على

انفجر الوضع الأمني على نحو خطير في طرابلس مساء أمس، بعد أقل من 48 ساعة على الضربة الأمنية الاستباقية التي وجهها الجيش لخلية بلدة عاصون. الضنية، والقائه القبض على أحمد سليم الميقاتي الرأس المدبر للخلية المرتبطة بتنظيم «داعش». هذا الانفجار توسعت حدته ليل أمس، ليتحول إلى ما يشبه التمرد المسلح شمل مساحة واسعة من عاصمة الشمال. وقالت مصادر وزارة «الأخبار» إن من يقود هذا التمرد هم المسلحون التابعون لـ «جبهة النصرة» و«داعش» وبعض القوى المحلية السلفية. وقالت المصادر لـ «الأخبار» إن الجيش كان يتوقع حدوث اعتداءات عليه، بعد عملية عاصون أول من أمس. فرأس الخلية، أحمد سليم الميقاتي، على تماس مع مختلف القوى المتشددة في طرابلس، وتربطه صلات جيدة بمعظم المجموعات السلفية المقاتلة في المدينة، وسرت

مؤتمر «اتفاق الطائف»: النسبية هي الحل

اختتمت أمس جلسات مؤتمر «اتفاق الطائف بعد ربع قرن على إعلانه»، الذي عقد في فندق «فينيسيا»، بدعوة من «المركز المدني للمبادرة الوطنية» بالتعاون مع مؤسسة «فريدريتش إيبتر». وتضمن البيان الختامي الصادر عن المركز سلسلة من الخلاصات والاقتراحات، رأت أن «اتفاق الطائف لا يزال منطلقاً لبناء الدولة اللبنانية في مفهومها المدني». وأشار البيان إلى أن «أي نظر جدي فاعل في أحكام اتفاق الطائف وفي تطبيقه وتقويم هذا التطبيق، أو في استكمال أحكامه أو في تعديلها لن يكون في اتجاه مصلحة لبنان واللبنانيين، ولن يكتسب الشرعية الضرورية لفاعليته، إلا إذا كان من خلال المؤسسات الدستورية. والطريق الوحيد لتأمين ممارسة الشعب اللبناني لسيادته من خلال المؤسسات الدستورية هو في أن يكون الشعب مصدر السلطة فيها، بدءاً من مجلس نواب منتخب على أساس قانون انتخاب يمثل شتى فئات الشعب وأجياله، رجالاً ونساءً. والنظام الانتخابي الملائم لهذه الغاية في السياق اللبناني هو النظام النسبي».

تбилиسي

زياد الرحباني

متفرقات 2

وصل رقم، وفات عا كابين تلفون، وطلب رقم، ردت عليه رقم فطلب منها، كونها إمّو، وهوي مارق بفترة عصبية، طلب منها رقم. فجوّرت شوي ورجعت عطيتو رقمين، رقم النهار اللي بدو يجي يقبض فيه الرقم ورقم الساعة لتكون نزلت من الجبل.

كم رقم هول غير اللي هوي طالب من إمّو؟ مش مهم إذا بدنا ما نضيق وقت، المهم إتو كل شي إنذكر وكلن وكلنا أرقام. وهاي حقيقة وبديهية. ولما تكون بديهية، أي مثل كل شي بديهي، يعني طبيعية. وليه طبيعية وتكرست مع الوقت إتو هياي «الطبيعية»؟ لأنو كذا رقم أجمعوا عليها! كذا رقم ومخلطين، عالقول يعني، بين: سنين وناس ومناسبات وكل الأشياء الموجودة بهالطبيعة اللي لهلق ما منعرف غيرها. أرقام نحنا وضروري ومنّا إهانة ولا تخفيف من قيمة الإنسان مثل ما الدين يحاول يوحي، مثل ما الدين والأدب كمان بكل فروعو: الشعر والنثر والنحت بالصخر والرقص والحفر والشط والبصر... إنتي متصور لو نحنا مش مرقمين مالا عيشة بتكون؟ مالا بهدلة؟ مالا بزّية فيها بنايات؟ نحنا مرقمين ونص، وخر عالشعر، وخاصة اللي محزون من هالخبرية. ولي نحنا مرقمين، من هيك ما منضيع، وفي حال ضبعنا، ما في إلا رقمنا هوي اللي بيردنا للباقيين. شو الباقيين يعني؟ للأرقام الباقيين أكيد. يعني لأهلنا وأصحابنا وكل الناس الباقيين. ما إنتو الشعرا بس تحكوا شي خمس دقائق عادي مثل العالم، يعني بزّات القصيدة وقبل الندوة، شو بتقولوا؟ انشالله يجي عدد كبير من الناس عالأمسية (واللي هوي ولا مرّة صاير). وإذا ما إجا هالرقم منكون بالفشل الذريع. وتخيزوا بالأفراح. يعني مهم الرقم... ما إشيو شي.

■ ■ ■

صحيح الورقا البيضاء كتير نضيفي بتكون، إيه أكيد... لأنها فاضية. فإذا اللي جايبو توظفوا هالأدّ نضيف مثل ما عمترولي عتو وتشدّ فيه، (فصحي) قد أضطرّ (محكي) وسخ معو. ما بعرف. بذك منجرب.

■ ■ ■

محمّد ما كان عا بندر ورابة محمّد نبي قدامي ووراي لا ناظر كذب إيماني وراي نبي محمّد عا روس العباد

كلام في السياسة

بري مع المداورة وجنبلات لرئيس من الشعب!

جان عزيز

اللوبي، حرب تحرير مستنقع نفظهم. صار المشهد الشرق أوسطى كالتالي: «نورمان العاصف»، أو الجنرال شوارزكوف، متلهف لتطبيق أطروحاته حول حرب أميركية في الصحراء، بتكليف من بوش الأب. الأخير يبحث عن غطاء عربي، ولو شفاف، لصفقته النفطية التسليحية. حافظ الأسد يتطلع بقلق إلى ما بعد انهيار حليفه السوفياتي. الخليجيون مضطرون لسند عربي مناضٍ لصدام... فركب البازل: واشنطن تضرب. دمشق تغطي. الرياض تدفع وتقبض في شكل مترامن. أدرك الأسد ذهبية اللحظة. فوضع على الهامش ملاحظة بسيطة: مطلوب لبنان كدفعة مسبقة، عربون التزام. وهكذا صار. يومها، ويومها فقط ولد الطائف. من جنازير الاحتلال المثلث ولد جنازير صدام في الكويت، وجنازير بوش في مشروع تقسيم العراق، وجنازير الأسد في لبنان المحتل. وفي مقابل ذلك المثلث، قام الكونغرس بسبب الثلاثي للطائف اللبناني، بين واشنطن والرياض ودمشق، فصارت 13 تشرين الأول، وصار الطائف أسطورة وإجماعاً. ولأنه كذلك، ولد الطائف معطوباً جينياً، وعن قصد، بعطبين اثنين: ميثاقى ودستوري. عطبه الميثاقى أنه يختزل كل سلطاته بشخص واحد. برئيس حكومة. به وحده تكون السلطة الإجماعية. ومن دونه لا تكون. كل عملها من وضع قلم موظف لديه، ولا عمل لها إطلاقاً إن لم يوقع بقلمه على نتائجها. هو يقيمها وحده. وهو يسقطها بمفرده... قبل أن يسعى البعض إلى إضافة سلطة جديدة لرئيس الحكومة: أن يقدر حتى على تعطيل السلطة التشريعية إذا أراد وغاب!

أما العطب الدستوري، ففجوات في النص، غير قابلة لأي ردم، ومفتوحة على كل تعطيل وشلل... حتى يأتي دور الوصي. به تحل الأزمات. به تفسر الإشكاليات. به يستقوي مستضعفو النص، فيقتطعوا بعضلات الخارج ما غنبنهم إياه دستور الوطن. وبه يسير النظام، فتصير الوصاية ضرورية. هذا ما أسره مسؤولو البنتاغون لسفيرنا سيمون كرم مطلع التسعينات: تبحث في إعادة تمركز الجيش السوري وفق الطائف؟! إن فلسفة الطائف تقضي ببقاء السوري لا انسحابه. بعد سقوط الوصاية تأكد الأمر. لم ينجز أمر واحد في طائف ما بعد السوري، إلا بوصاية دولية. حكومة ميثاقية الأولى وصيها لارسن. حكومة السنيورة الأولى ولدها تحالف رباعي دولي. حكومة السنيورة الثانية ولدت في الدوحة. حكومة الحريري اليتيمة جاءت من الـ س/س. حكومة ميثاقية الثانية نبتت من نزهة حمد بن جاسم مع بشار الأسد في حلب. وحكومة تمام سلام كانت هبة لقاء ظريف مع كيري على هامش النووي. ما خلا ذلك، أزمات ومآزق، باسم وثيقة الوفاق الوطني.

ماذا يعني هذا الكلام؟ هل المطلوب نسف الدستور كلياً؟ وأي أفق انقلابي أو انتحاري بعده؟

تمر هذه الأيام نذكرى ربع قرن على اتفاق الطائف. 25 سنة على ما سُمِّي وثيقة الوفاق الوطني، آخر أساطير هذا المكان العجيب وآخر أوهام ناسنا الغرباء وأكاذيبهم.

في طليعة معالم الأسطورة والوهم والكذبة، مقولة ترسخت طيلة الأعوام الماضية على طريقة غسل الدماغ، أن كل اللبنانيين أجمعوا على تلك الورقة. وأن وحده ميشال عون رفضها فسحقته. العودة إلى الوقائع والحقائق، تظهر العكس تماماً. كل اللبنانيين كانوا ضدها. وحده الفريق السعودي - اللبناني كان مستنثراً لإقرارها. منذ صرخ سعود الفيصل في وجه نواب الـ 72، مملياً معادلاته الشهيرة: Take it or break it!

فيما اللبنانيون كانوا في طواف آخر. مسيحياً، كان عون مقاتلاً في وجه الطائف. أمين الجميل أعلن الموقف نفسه. سليمان فرنجية الجد كان ضد فلسفة الطائف منذ جنيف ولوزان. سمير جعجع كان الأكثر دهاء في رفضه. بعد أسابيع على إقرار الوثيقة كلف المفكر الكبير أنطوان نجم وضع مشروع الفدرالية. وبعد شهرين أعلن رفضه له بصيغة الاستنكار في 26 كانون الأول 1989: وهل تُسأل القوات عن الطائف؟! وحتى بعد ستة أشهر، وقف جعجع في شباط 1990 ليعلم أنه لا يعترف إلا بحكومة ميشال عون حكومة شرعية!

شيعياً، كان موقف نبيه بري واضحاً في العلق والإعلام: أعطونا مداورة الرئاسات يصبح إصلاح النظام واقعاً. المفتي قبلان صارح ناسه: قبلنا بالطائف لأن البديل كان التقسيم. حزب الله لم يكن معنياً بالمسألة، ولا بالنظام اللبناني برمته ولا بالوطن. كان يومها بقيادة الحليف الحالي لـ 14 آذار، صبحي الطفيلي، حتى تبدلت قيادته ونظرتة إلى لبنان. فحين التزم نهائيتها وحدوده وثوابته وميثاقه... صار السيداويون ضده!

وليد جنبلاط، من جهته، رفع ورقة مكتوبة. عشر ملاحظات تنسف الطائف من جذوره. وتعلن مؤشراً واضحاً: حين تقبلون بانتخاب الرئيس من الشعب، تكونون صادقين في الإصلاح! القوى الإسلامية أصدرت بياناً متطرفاً: إنه تأييد للنظام الطائفي ونحن نرفضه... كل ذلك كان قبل ربع قرن.

كيف ومتى صار الطائف إنز صالِحاً للتنفيذ و«الإجماع»؟ كان ذلك بعد أشهر طويلة. ففي صباح 2 آب 1990 اجتاحت صدام حسين دولة آل الصباح ففرع هؤلاء إلى دولة جيرانهم آل سعود. فلأوائل دين على هؤلاء، منذ معركة المليداء وهرب عبد الرحمن بن فيصل آل سعود لاجئاً لدى بيت الصباح سنة 1891. مئة عام ناقصة شهراً قليلة، استحق بعدها دين رد الجميل. أخذ آل سعود أمراء الكويت المخلوعين إلى واشنطن. هناك اشتروا لهم، عبر إحدى شركات

إلى أسواق البازركان والنحاسين والكندرجية والسوق العريض وخان الخباطين والسرايا العتيقة وسوق الصاغة والتربيعة، وهذه الأخيرة هي مسقط رأس الميثاقية وفيها يقع منزله الذي دهمه الجيش بعد إلقاء القبض عليه.

تطور الاشتباكات على هذا النحو دفع الجيش إلى إغلاق جميع الطرقات والشوارع المؤدية إلى المنطقة، وتحديدًا عند محلة التل، وعند نزلة القلعة باتجاه منطقة أبي سمراء، وعند نزلة المشروع باتجاه منطقة القبة، وعند دوار نهر أبو علي باتجاه بولفار نهر أبو علي المؤدي إلى قلب منطقة الأسواق القديمة.

ومع أن الجيش قام بهذا التدبير من أجل تطويق المسلحين الموجودين داخل منطقة الأسواق، ومحاصرتهم ومنع تمددهم خارجها أو فرارهم منها، فقد كانت المفاجأة أن الاشتباكات لم تبق أسيرة هذه المنطقة فقط، إذ امتدت إلى خارجها، وسمعت أصوات الرصاص ورصاص القنص في مختلف أنحاء المدينة، كما سمعت أصوات انفجارات قذائف وقنابل، وخلت شوارع المدينة إلا من عربات الجيش اللبناني وسيارات الإسعاف التي كانت تعمل على نقل الجرحى إلى المستشفيات، الذين لم يعرف عددهم بعد، إلا أن معلومات تحدثت عن سقوط ثلاثة جرحى في صفوف الجيش اللبناني، وعن مقتل مسؤول أحد المجموعات المسلحة وجرح آخرين.

وطراً تطور أممي لافنت وخطير على الاشتباكات، لم يسبق أن حصل من قبل، تمثل في دخول مسلحين إلى كنيسة السريان الكائنة في شارع الكنائس في الزاهرية، التي لا تبعد سوى عشرات الأمتار عن منطقة الأسواق القديمة، والتحصن فيها، وأن الجيش ضرب طوقاً أمنياً حولها.

وإذا كان ظاهراً أن اشتباكات أمس نشبت بفعل عملية دهم للجيش، فإنها في المضمون جاءت ردّاً على عملية الجيش في عاصون، حيث خرجت الخلية النائمة إلى العلق في طرابلس في توقيت واحد ومنظم على ما يبدو، مترافقة مع بث شائعات سبقتها عن وفاة ميثاقية، مرة جراً إصابته بطلق نارياً أثناء توقيفه أو تحت التعذيب، لاستنارة العواطف والعصبيات.

لكن مصادر سياسية أوضحت لـ «الأخبار» أن «اشتباكات أمس ليست مجرد ردّ فعل فقط على توقيف الميثاقية والقضاء على خليته في الضنية، بل تهدف في الأساس إلى الاصطدام بالجيش، بعد حملة منظمة من التحريض عليه، وإجباره على الخروج من المدينة، أو من بعض أحيائها، تمهيداً لوضع مسلحين وتنظيمات اليد عليها، وتحويلها إلى قاعدة لهم»، مرجحة أن «تشهد الساعات والأيام المقبلة سخونة أمنية لافتة».

وفي السياق، تعرّضت آلية تابعة للقوة الأمنية المشتركة صباح أمس لإطلاق نار على أوتوستراد العبودية. منجز عند مفرق قشلق. وفيما سرت معلومات عن أن إطلاق النار مصدره الجهة السورية، أشارت معلومات أخرى إلى أن «إطلاق النار على الدورية مصدره الجهة اللبنانية للحدود».

على سعيد آخر، أكد بيان صادر عن مديرية التوجيه في الجيش أنه بنتيجة فحوصات الحمض النووي الـ DNA على إحدى جثث المسلحين الذين قتلهم الجيش في عاصون الضنية فجر أول من أمس، «تبين أنها عائدة للمجنّد الفار عبد القادر الأكومي».

لائحة المطالب غير رسمية

لم تصل رسالة العسكرية المختطفين لدى الإرهابيين في جرود عرسك المحتلة إلى أي تطور لافت عدا عن الحديث عن عودة الموفد القطري إلى الوساطة. ونقلت قناة «LBC» ليلًا عن مصادر إن «الحكومة اللبنانية لا تعترف سوى بالقناة القطرية كقناة للتفاوض مع خاطفي العسكريين»، وفي السياق، قال مصدر وزاري لـ «الأخبار»، تعليقاً على المعلومات عن تسلّم مطلوبين لمقايفتهم بالمسكربين، إن «الرسالة التي وصلتنا غير رسمية، ونحن لا نعرف إن كانت هذه مطالب حقيقية للخاطفين».

دور خالد ظاهر اقتصر على التشجيع على الفرار من الجيش

تشجيع عمليات الفرار من الجيش، ورفضت مصادر عسكرية الإفصاح عما دار في التحقيق مع الموقوف الميثاقية، ناصحة بانتظار نتائج التحقيق.

ميدانياً، ساد التوتر شوارع طرابلس بعد اعتقال الجيش مطلوبين في منطقة المنكوبين، أحدهما من آل صالحة والآخر من آل ضناوي، بعد تبادل لإطلاق النار معهما. وفي ساعات الظهر، انتشر عدد من المسلحين المقنعين في الأسواق الداخلية للمدينة، حمل بعضهم أسلحة صاروخية ورشاشات متوسطة. وقرابة الثامنة والنصف مساءً، استهدف المسلحون دورية للجيش قرب خان العسكر، في داخل منطقة الأسواق القديمة، خلال قيام الجيش بعملية دهم في المنطقة بحثاً عن مطلوبين. وما لبث الاعتداء أن تطور إلى اشتباكات عنيفة امتدت خلال أقل من نصف ساعة لتشمل معظم منطقة الأسواق، من السويقة

علم وخبر

الرجل المجهول في المطار الخاص

وردت تقارير إلى أكثر من جهة أمنية وسياسية، تفيد بأن قائد جهاز أمن المطار العميد جان طالوزيان، أخلّى قبل أسبوعين المبنى المخصص لركاب الطائرات الخاصة في المطار، وطرد كل العسكريين والأمنيين الذين يعملون فيه، ونزل شخصياً إلى المبنى بصحبة مرافقيه، ليستقبل المسؤول عن أمن الرئيس سعد الحريري، عبد عرب، وأفراداً من عائلة الأخير.

توزيع أقدميات

بدأ ضباط في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الاتصال بمرجعياتهم السياسية، بهدف «حجز أماكن» لهم في أي قرار يصدره مجلس قيادة المديرية، يُمنح فيه ضباط من المديرية قدماً استثنائياً للترقية (يتيح ترفيتهم قبل زملائهم). فبعدما حالت التدخلات السياسية

والمذهبية دون منح ضباط من فرع المعلومات قدماً استثنائياً للترقية في الأشهر الماضية، يجري الحديث عن الإعداد لعقد تسوية يحظى بموجبها ضباط من المعلومات بمكافأة القَدَم الاستثنائية، مقابل حصول زملاء لهم من قطعات أخرى على المكافأة ذاتها، وسيُختار الضباط وفقاً لانتمائهم السياسي والمذهبي.

استجواب قنصل

وجّهت وزارة الخارجية اللبنانية استجواباً إلى قنصل لبنان في لندن طوني فرنجية، بعدما تلقت الوزارة شكاوى من 4 موظفين في السفارة اللبنانية في المملكة المتحدة بـ دعوى أن فرنجية أجبرهم على توقيع استقالاتهم دون أن يكون هناك سبب رئيسي. وكان ثلاثة منهم قد خضعوا لطلب فرنجية، قبل أن تلجأ موظفة متضررة إلى إيصال الخبر إلى الجهات المعنية في وزارة الخارجية، علماً أن الموظفين يزالون مهنتهم في السفارة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً.

المشهد السياسي

الحريري: لا حظوظ رئاسية لجمع

أبلغ الرئيس سعد الحريري النائب سامي الجميل أن «حظوظ رئيس حزب القوات اللبنانية سميح جعجع في رئاسة الجمهورية انعدمت» بحسب مصادر الكتائب، التي أكدت لـ«الأخبار» أيضاً أن «موقفنا هو تطيير الجلسة في حال كان هناك معركة نصاب. وإن كان مؤمناً فإننا سنشارك من دون أن نصوت مع التمديد»

مع أن حزب الكتائب اللبنانية لم «يساير» موقف رئيس تيار المستقبل سعد الحريري في التصويت إلى جانبه على التمديد للمجلس النيابي، لم يأت النائب سامي الجميل من زيارته إلى

السعودية فارغ اليدين. فبحسب مصادر كتائبية واكبت تفاصيل زيارة الجميل إلى الرياض ولقاءاته مع الحريري والمسؤولين السعوديين، فإن الحريري أبلغ الجميل أن «حظوظ (رئيس حزب القوات اللبنانية سميح) جعجع للرئاسة انعدمت». وأكد الحريري بحسب المصادر «تمنيّه أن يتم انتخاب رئيس ينتمي إلى فريق 14 آذار»، ملتمحاً إلى الرئيس أمين الجميل. لكن رئيس تيار المستقبل لم يلبث أن نعى تمنيّه، عبر رمي الكرة في ملعب قوى 8 آذار، مشيراً إلى «أنهم هم سبب التعطيل، وتحديد العماد ميشال عون». من جهته، أشار النائب أنطوان زهرا إلى لقاء الحريري وجعجع، مؤكداً أنه «لم يحك إطلاقاً عن سحب ترشيح رئيس حزب القوات، والحديث مع الحريري والمسؤولين

السعوديين كان بشأن موضوع الاستحقاق الرئاسي وعن سبل تفعيل مبادرة جعجع، وليس صاحب منطلق «أنا أو لا أحد». وأنه في حال وصلنا إلى مرشح توافقي فهو سيسهل وصوله، وأن المرشح التوافقي هو الذي يتعاطى مع الفريقين 8 و14 آذار. وليس هناك أبداً أي طرح لسحب ترشيح جعجع».

التمديد والميثاقية

بعد أشهر من الاعتراف (الضمي على الأقل) بأن التمديد للمجلس النيابي بات أمراً واقعاً لتلافي الفراغ، فتحت القوى السياسية الراضية للتمديد باباً جديداً للسجل تحت عنوان ميثاقية جلسة التمديد، في ظل رفض من «الأحزاب المسيحية» الثلاثة الكبرى والبطيريركية المارونية لإطالة عمر المجلس النيابي. لكن

هذا الرفض لم يخرج بعد إلى طوره العملي، أي مقاطعة جلسة المجلس المخصصة للتمديد. وحتى الآن، لا يزال موقف التيار الوطني الحر وحزب الكتائب مبهمين بشأن إمكانية حضور الجلسة، لكن جعجع طمان الحريري إلى أن عدم التصويت لا يعني عدم منح التمديد ميثاقية مسيحية نيابية

«التغيير والإصلاح»: نتظر جدول أعمال الجلسة ونيات القوات والكتائب

مطلوبة، في ظل موقف حازم من البطريرك بشارة الراعي برفض التمديد والإصرار على الاتفاق على انتخاب رئيس للجمهورية قبل أي حديث آخر. وأشارت مصادر الكتائب لـ«الأخبار» إلى أن موضوعي التمديد للمجلس وانتخاب رئيس جديد للجمهورية «كانا مدار حديث الجميل مع الحريري»، فيما أكدت أنه لم تتم مناقشة أي من المسائل الداخلية مع السعوديين، و«نصحنوا فقط بأن نكون على قدر المسؤولية، ونلعب دورنا كمسيحيين، خاصة في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة».

وقالت مصادر كتائبية أخرى لـ«الأخبار» إن «موقف الكتائب هو تطيير الجلسة في حال كان هناك معركة نصاب، ولكن إن كان النصاب مؤمناً فإن الكتائب ستشارك من دون أن تصوت مع التمديد».

بدوره، لم يحسم «تكتل التغيير والإصلاح» موقفه بعد من المشاركة في جلسة التمديد لمجلس النواب. وعلى ما قالت مصادر لـ«الأخبار»، فإن «التكتل ينتظر صدور جدول أعمال الجلسة، وبناءً عليه يجتمع التكتل ويتخذ قراره». أما بالنسبة إلى الموقف من ميثاقية التمديد أو عدمه، «فيرتبط بموقف القوات والكتائب. ولكن السؤال حول الميثاقية أساسي، خاصة أننا أكبر كتلة مسيحية ونحن ضد التمديد، إضافة إلى موقف البطيريركية المارونية المعارض له أيضاً»، «يبقى أن نتأكد فعلاً من نيات القوات والكتائب، فنحن ما زلنا نذكر جيداً موقفيهما من مشروع القانون الأرثوذكسي».

من جهتها، قالت مصادر القوات اللبنانية لـ«الأخبار»: «سنشارك في المبدأ في جلسة التمديد، ولكن لا يمكن الحسم قبل اجتماع الكتلة النيابية». وتابعت المصادر: «القوات حتى الساعة ثابتة على موقفها الراض للتمديد، ولكن ميثاقية القانون الذي سيصدر عن المجلس يرتبط بمن حضر ومن صوت».

القوات لن تخوض معركة لعنم التمديد وستشارك في أي جلسة يدعى إليها المجلس (مروان طحطح)



تحريك لبنان إلى عين العرب؟

أكد رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك أن «الوطن كله مهدد، لا السلسلة الشرقية وحسب، وعلينا أن نحفظ الوطن الذي لا يحفظ إلا بالمؤسسة العسكرية». وأضاف: «يجب تمكين الجيش بكل ما نستطيع الحصول عليه». وخلال تمثيله الأمين العام للحزب السيد حسنت نصرالله في المصالحة بين عائلتي القوماني والموسوي في تمين النحتا، أشار إلى أننا «مسؤولون عن خطاب جامم يؤلف بين القلوب بعيداً عن التحريض. وحماية المؤسسات وإجراء الانتخابات من رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب». متسائلاً «هل تريدون تحويل لبنان إلى عين عرب أخرى؟ ومؤكداً أن «المقاومة باقية ومسترون بها».

رسائل إلى المحرر

القوات لا تميز

تعقيباً على ما ورد في التحقيق المنشور في «الأخبار» يوم 22 تشرين الأول 2014، تحت عنوان «معارضو القوات في بشري: ابشر بطول سلامة يا جعجع»، قالت النائبة ستريدا جعجع إن التمثيل السياسي لحزب القوات اللبنانية لم يبدأ مع الانتخابات النيابية عام 2005، «فنحن نجحنا في انتخابات لجبنة جبران خليل جبران عام 1997 وكانت لا تزال على مستوى العائلات. كما أننا نجحنا في الانتخابات البلدية عامي 1998 و2004. أما في انتخابات 2010 البلدية، فتمكنا من النجاح في معظم بلدات القضاء. أما على مستوى الانماء والخدمات، فقد أخذت القوات على عاتقها عدم التمييز بين ضيعة صغيرة أو ضيعة كبيرة، لم نفرق بين أبناء القضاء، كما أننا لم نفرز السكان من هو معنا ومن ضدنا. ثمة في بشري ثلاثة مكاتب: مكتب النائب ايلي كيروز، مكتبي، ومكتبنا في المدينة. نحن نتلقى قرابة 200 مراجعة كل

منظمة الأغذية والزراعة

تعليقاً على المقال الوارد في «الأخبار» حول الكينوا (22 تشرين الأول 2014)، توضح منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ممثلة لبنان، أنه مع الإحترام والتقدير للأشخاص الذين ساهموا في تأمين المعلومات لتحضير المقال، فإن أياً منهم لا ينتمي إلى فريق المشروع المذكور الممول من قبل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والذي ينفذ حالياً بالتعاون مع مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية ووزارة الزراعة، وبالتالي غير مخول للحديث عن هذا المشروع. والمنظمة على استعداد دائم لتأمين الاتصال بالأشخاص المعنيين لتأمين المعلومات المرجوة حول نشاطها.

ماري لويز حايلك

منظمة الأغذية والزراعة الدولية

شهر. وبكل تواضع، لم يعمل احد كما عملنا، من المشاريع التي عملنا لتنفيذها وستنجز قريباً، تحويله حصرون التي تمتد من حدث الجبة حتى اول بشري، بقيمة 20 مليون دولار؛ شبكتنا الصرف الصحي ومياه الشفة اللتان تشملان الارز، بشري، حدشيت، بقيمة 20 مليون دولار؛ في تشرين الثاني سنضع حجر الاساس لبيت طلبة بشري في الضبية بقيمة 12 مليون دولار. الفرنسيون يدرسون حالياً مشروع الصرف الصحي لكل مناطق القضاء وسيكلف 40 مليون دولار. إضافة إلى ذلك، كان همنا أن يتجذر الطلاب في منطقتهم، لذلك أخذنا على عاتقنا تقديم المساعدات لكل طلاب المدارس الخاصة، بدون استثناء. إن وجود رأي آخر في بشري أمر صحي، ولكن نحن أيضاً معنيون بهؤلاء الذين يعارضوننا فنحن في سدة المسؤولية. أما بالنسبة لنوابنا السابقين الذين حكموا فترة 33 سنة فلماذا هذه المشاريع التي يقولون أنهم اساسها لم تظهر يوم كانوا في الحكم؟».

الإرادة السياسية
قادرة على إخراج
المشروع من
عنق الزجاجة
(هيلم
الموسوي)



ترتيبها التعديلات ليست كبيرة، باعتبار أن المؤسسات التربوية الخاصة هي التي ستدفع الدرجات الست لمعلمي القطاع الخاص لا الدولة، وقد «توافقنا بالمناسبة مع المؤسسات على آلية لتقسيم الدرجات بين 3 و 4 سنوات». في المقابل، لا تستدعي الزيادات المطلوبة للعسكريين «كل هذه القيامة» على حد تعبيره، «فالدراسة التي باتت اليوم في حوزة وزارة المال تقدّر الكلفة بـ 70 مليار ليرة على الأكثر». هنا يستدرك كنعان: «إذا كانت ثمة حاجة للبحث عن إيرادات جديدة، فهناك البناء الأخضر الذي يؤمن بين 300 و 400 مليار ليرة في السنة على الأقل»، لكن سيخرج من يقول إنه إيراد غير ثابت؟ يعلق: «هو إيراد ثابت على الأكيد، ولا يصيب ذوي الدخل المحدود».

في هذا الوقت، ينتظر كنعان مفاجأة إيجابية تماماً كتلك التي حصلت قبيل تحديد موعد جلسات اللجان المشتركة وبعيد الاجتماع التشاوري في لجنة المال، يوم الثلاثاء في 7 تشرين الأول الماضي، بحضور ممثلين عن كل الكتل السياسية ووزير التربية ونقابة المعلمين. يومها، لم يكن أحد من الكتل يظن أن الملف سيحرّك بهذه السرعة، بل «كانت مفاجأة سلبية للبعض أن يحدد موعد للجان المشتركة يوم الإثنين في 14 تشرين الأول. كنعان نفسه كان ينوي لقاء قيادة الجيش، يوم الخميس، واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة يوم الإثنين، إلا أنه لم يفعل ذلك لكونه تلقى اتصالاً من الرئيس بري يطلب منه التواصل مع نائب رئيس المجلس فريد مكارى وتحديد الجلسة. يراهن كنعان على ما يسميه التيار العابر للكتل الذي أمكننا تلمسه في الجلسات الأخيرة للجان، فداخل الكتلة النيابية الواحدة هناك من يريد السلسلة وهناك من يرفضها، بغض النظر عن الدور المؤثر لرئيس الكتلة، ففي وقت لا يفوت فيه رئيس كتلة تيار المستقبل فؤاد السنيورة على سبيل المثال أي مناسبة لتفجير السلسلة، تبرز أصوات داخل الكتلة مؤيدة للمشروع يبني عليها.

لكن هل الخلاف سياسي بحت؟ أليس هناك خلاف تقني؟ يجيب: «هكذا كنت أظن أن هناك خلافاً سياسياً صرفاً، لكن بعد التجربة اكتشفت أن هناك خيارين، خيار يقارب السلسلة على أنها مسألة حسابات وأرقام، وخيار ثان يرى أن الموظفين ركن أساس في المعادلة الاقتصادية اللبنانية. هنا يقر بأن هذه الخيارات تصارعاً في هذه المرحلة، وكانت الغلبة للخيار الأول الذي يقول إن السلسلة ليست أولوية، وإن ميزان النفوذ والسلطة قادر على التسويات وربط الملف الحيوي بملفات أخرى مالية، بمعنى آخر إرساء ثقافة المقايضة التي غالباً ما تؤدي إلى تجميد ملفات وتسويات تتجاوز الحقوق والقوانين.

النقطتين؟ يجيب: «ليس صحيحاً، وأستطيع أن أحيل الجميع على محاضر اللجان المشتركة، فكل من يقول إننا لم ننجز المطلوب منا فهو، في نيافته المبينة، يحاول وضع السلسلة على الرف، أما في نيافته الحسنة، فهو يجهل العمل البرلماني والتشريعي». ماذا عن طرح البعض خفض الدرجات من ست إلى أربع؟ يؤكد كنعان أنه لم يحصل في جلسات اللجان أي نزاع بشأن الدرجات الست، وكل ما في الأمر أن البعض رأى من الحكمة تأجيل الحديث عن الدرجات في انتظار معرفة كلفة زيادات العسكر، وعليه أقر مبدأ وحدة التشريع وعلقت آلية الدفع والاحتساب لبحثها في الجلسة التشريعية.

لم يكن مطلوباً، بحسب كنعان، من اللجان أن تعود إلى منهجية مناقشة كل بند من بنود المشروع، بدليل ما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري في يوم الجلسة التشريعية إنه سيعيد المشروع بسبب وجود ثغر وبعدها

كلفة الزيادات الطارئة للعسكريين لا تتجاوز 70 مليار ليرة

تراكمت على مكتبه الاعتراضات والملاحظات من السلك العسكري والقطاع التعليمي الخاص. أما عند الحديث عن أن التعديل الجديد سوف يعيد فتح ملف الإيرادات من جديد، فهذا الأمر حتى لو كان صحيحاً ينبغي ألا يحصل في اللجان المشتركة، كما يقول كنعان، بل في الهيئة العامة، إذ «ليس منطقياً التذرع بالإيرادات للعودة إلى النقطة الصفر، وبالتالي التلاعب بحقوق الناس ومصيرهم وضرب صدقية الدولة بصورة كاملة». ومع ذلك، يجزم بأن الأعباء الإضافية التي

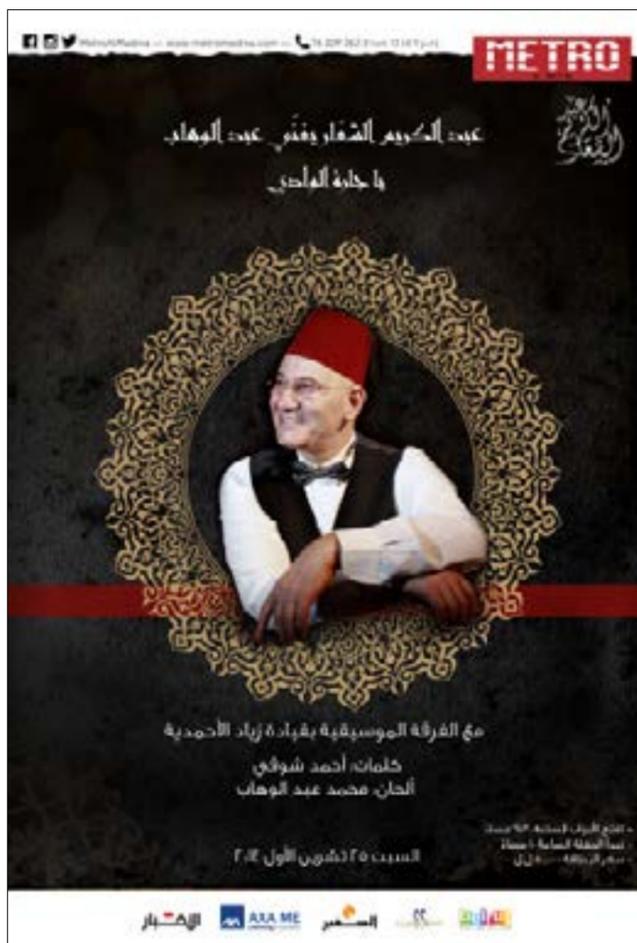
وحدها قادرة على إخراج السلسلة من عنق الزجاجة. يضيف إن خيار الذهاب إلى الهيئة العامة بات طريقاً إجبارياً اليوم قبل الغد، بعدما حسمت اللجان المشتركة، بالمبدأ، الثغرتين العالقتين، أي بت عدم فصل جداول العسكريين عن سلسلة المعلمين والموظفين وإقرار المساواة بين القطاعين التعليميين الرسميين والخاص.

لكن هناك من يقول إنه لم يحصل توافق نهائي بشأن هاتين

فانت الحاج

الاستمرار في البحث عن جنس الملائكة في سلسلة الرتب والرواتب في هذه الظروف الدقيقة بالذات سيطير المشروع من دون عودة. هذا ما يحذر منه أمين سر كتل التغيير والتغيير النائب إبراهيم كنعان، مؤكداً أنه لا يجوز في أي حال من الأحوال إبقاء الناس في حالة ضياع «لا معلقين ولا مطلقين». برأيه، الإرادة السياسية

ليس للسلسلة من يحركها



مع الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الأحمدية
كلمات أحمد شوقي
ألحان محمد عبد الوهاب

السبت 25 تشرين الأول 2014

الإخبار AXA ME العسكر

ندوة

يرى البعض أن لا سياسة إسكان في لبنان، ويعتقد البعض الآخر أن امتناع الدولة عن صوغ سياسة رسمية واضحة في هذا الشأن يحد ذاته سياسة مقصودة تطاول معظم الخدمات العامة الأساسية، وتتسق مع النموذج الاقتصادي القائم على تحويلات العاملين في الخارج واستجلاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتشجيع النشاطات الربعية

السياسة الإسكانية: «البنيت الشرعية» للنظ



تعميد قانون الإيجار القديم نقل عبء أو مسؤولية تأمين السكن من الدولة إلى قدامى المالكين (هيلم الموسوي)

خارج بيروت الكبرى، قال مخبير، واصفاً الصورة الماثلة أمام لجنة الإدارة والعدل عند مقاربتها قانون الإيجارات الجديد. «تقارب الدولة المسألة دون أرقام ووقائع» قال مخبير، متحدثاً عن أرقام تقريبية وغير دقيقة جمعت من مصادر مختلفة عند وضع اللجنة رزمة من اقتراحات القوانين تمثل سلة متكاملة توازن ما بين تنفيذ خطة إسكانية من جهة، وتحرير الإيجارات القديمة من جهة أخرى. يأسف مخبير لانتقاء قانون الإيجارات الجديد وحده دون سائر قوانين السلة، فيما أبدى بعض الحضور تخوفهم من تمويل الصندوق المذكور من زيادة الضرائب على كامل المواطنين، وأشار آخرون إلى تجارب الصناديق غير المشجعة،

اجتزاع قانون الإيجار من رزمة سياسات متكاملة

إن كان بإنشائها «لتبقى فارغة»، أو بالنهب المنظم لها. أبدى مخبير استغرابه «لسهولة» وكثرة الحديث حول الشؤون الدولية في لبنان، فيما يغيب نقاش السياسات الاجتماعية-الاقتصادية، التي تقر نوعية حياة المواطنين ومصالحهم، كالسياسة الإسكانية (أو غيابها)، ويجري تسليط الضوء على صدام قدامى المالكين وقدامى المستأجرين؛ وانتقد مخبير طريقة تعاطي مجلس النواب مع المسائل الأخيرة، مشيراً إلى أن نظام المجلس يفرض على النواب التصويت على مشاريع واقتراحات القوانين إما بـ«مع» أو «ضد» أو «ممتنع عن التصويت»، على نحو يوضح مواقفهم دون التباس من المسائل المطروحة، بينما يجري التصويت حالياً على نحو فوضوي و«برقع الأيدي»، دون أن يعد أحد الأيدي المرفوعة بطريقة صحيحة حتى، فيما نظام التصويت الإلكتروني لا يجري استعماله!

«النموذج الاقتصادي مشجع للطفرات العقارية»، قال مدير معهد الاستشارات والبحوث كمال

فارس أبو مصلح

انتقدت النخبة السياسية، ممثلة بمجلس النواب، اقتراح قانون واحد، هو قانون الإيجارات الجديد، من بين سلة متكاملة من اقتراحات القوانين التي صاغتتها لجنة الإدارة والعدل النيابية، تتضمن هذه السلة حلولاً مختلفة لمسألة الإيجارات القديمة في إطار سياسة إسكان شاملة، وتشمل اقتراح قانون الإيجار التملكي الذي لا يتطلب تسديد المستأجر دفعة أولى، وإنشاء صندوق مالي لمساعدة المستأجرين الأكثر حاجة، وتطوير «أبنية سكنية اجتماعية»، ومواكبة كل هذه المشاريع بتدابير ضريبية ومالية مناسبة. مَرَّت عملية الاجتزاع في خضم فوضى جلسات مجلس النواب، حيث «يضيق الشنكاش»، فيصعب على المتابع ترصد مواقف النواب الحقيقية من المسائل الاجتماعية-الاقتصادية التي تمس مصالحهم الحياتية المباشرة. كان ذلك فحوى كلام النائب غسان مخبير في ندوة تحت عنوان «سياسات الإسكان: نحو نموذج عادل اجتماعياً للتنمية الحضرية» نظمها معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، بالشراكة مع مؤسسة كونراد آديناور.

لا سياسة إسكانية أو مؤسسات تعمل على تطوير سياسة متكاملة للإسكان، في ظل انعدام قدرة معظم الشباب والفئات الاجتماعية الأكثر فقراً على تأمين المساكن حتى الصغيرة منها. تتسبب المضاربات العقارية والاستثمارات الربعية غير المجدية والأحكام الضريبية التي لا تضبط التفلت العقاري وتساهم بارتفاع حاد في أسعار المساكن، قال مخبير، مشيراً إلى أن حجم تمويل السياسات الإسكانية قاصر عن تحقيق هدف تأمين الحق بالسكن اللائق لعموم المواطنين. رأى مخبير أن تمديد قانون الإيجار القديم نقل عبء أو مسؤولية تأمين السكن من الدولة إلى قدامى المالكين، وتسبب ذلك بتوتير العلاقة بين «حزني» قدامى المالكين وقدامى المستأجرين، وفاقم الأزمة، تلك، النزوح السكاني إلى بيروت وضواحيها، و«انحصار النشاط الاقتصادي ببيروت الكبرى»، في ظل غياب نظام نقل عام فعال ورخيص يسمح بالإيجار والتملك بكلفة منخفضة نسبياً في المناطق

إجمالي الاستثمارات! يسأل حمدان إن كان صحيحاً أن ليس ثمة سياسة إسكانية في لبنان، مرجحاً وجود «البنيت الشرعية» للنظام الاقتصادي، «منحازة لضرورات عمله»: فهناك «حاجة موضوعية» لإيجاد قنوات لتسليف فائض السيولة في المصارف اللبنانية محلياً، في ظل مخاطر التوظيف في أسواق المال العالمية، وخاصة

العقاري. بحسب حمدان، ما يفسر القوة الجاذبة للقطاع العقاري هو أنه «الأقل خضوعاً للضريبة»، ففيما يصل الحد الأقصى للضريبة على دخل الأفراد 23%، و22% على دخل الشركات، لا تتجاوز الضرائب على الربح العقاري 6,5%، بينما وصلت قيمة الصفقات العقارية إلى 10 مليارات دولار، وفيما بلغت نسبة الاستثمار في القطاع 72% من

حمدان، مشيراً إلى «توقف الدولة عن احتساب التضخم»، فيما أخذت أسعار العقارات والنفقات المرافقة للسكن منحى تصاعدياً، في ظل ضيق القاعدة الاستثمارية خارج القطاع العقاري، وتمحور النموذج الاقتصادي حول الاستيراد لتلبية الاستهلاك، مقابل «تصدير رأس المال البشري» واستجلاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، سيما في القطاع

فعالين أن نقدم أرقاماً معقولة، وألفت النظر إلى أن هذه الأموال هي للإغاثة لا للإنماء ولا لتنفيذ مشاريع». أما رئيس اتحاد بلديات الضنية محمد سعدي، فأشار إلى أن «التعويضات ليست سياسة ناجحة، بل المطلوب تأمين وجود بني كارتنة جيدة لتتمكن من مواجهة لأي كارثة طبيعية، وخصوصاً أن أحد الأسباب الرئيسية للكارثة التي حلت بنا أخيراً هو التنفيذ السيء للمشاريع في منطقتنا». وتدخّل رئيس بلدية سير أحمد علم، وطلب من خير أن يوجه

ضروري، على أن نحصل على سلف مالية أخرى للتعويضات بعد إنجاز مسح الأضرار». أثار كلام خير استياء رئيس بلدية طاران أسامة طراد: «با سيادة اللواء أنت ابن المنطقة، وعلبك أن تضرب رجلك في الأرض وتطالب الحكومة بالاهتمام بنا، بعدما شاهدت بعينك الكارثة التي حلت بنا». ارتفاع حدة السجال دفع بعض رؤساء البلديات إلى التدخل وتهذئة الوضع، ما دفع خير إلى التوضيح أنه «إذا أردنا أن نحصل على مساعدات فورية

قادر رئيس بلدية سير أحمد علم إلى القول: «لن أحاورك إنما سأترك الناس الغاضبين المتجمّعين أمام البلدية يردّون عليك»، ملجأً إلى أن «رؤساء بلديات الضنية 27 سوف يقدمون استقالاتهم جماعياً، إذا لم تبادر الدولة إلى إغاثة المنطقة». لكن خير صرح المجتمعين بأننا «لا نستطيع معالجة الأضرار في غضون أيام قليلة، وسنعرض لائحة بشأنها على مجلس الوزراء كي نحصل على سلفة مالية عاجلة وطارئة، نستطيع عبرها رفع الأضرار والقيام بما هو

رئيس هيئة الإغاثة العليا اللواء محمد خير، على ما سموه «بخل» الدولة عليهم في مواجهة العاصفة. في الاجتماع، أوضح خير أنه «عندما حضرتت يوم السبت الماضي عرض عليهم مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية، لم يكن يعلم حجم الأضرار، لكن بعد معاينة المكان اختلف الانطباع، إذ رأيت منازل مهددة بالسقوط، وجدراننا وجسوراً منهارة، وبلدات معزولة». هذا التوضيح اضطر إليه خير بعدما دار بينه وبين بعض رؤساء البلديات حوار ساخن،

عبد الكافي الصمد

أقر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة إعطاء الأهالي في مناطق الضنية والمنية وعكار والهمل سلفة خزينة بقيمة ثلاثة مليارات وخمسمئة مليون ليرة لبنانية، تعويضاً عن الأضرار اللاحقة بهم، نتيجة الكارثة الطبيعية. أهالي الضنية يرحبون بالسلفة شرط أن يجري توزيعها بعدالة على المتضررين. وكان رؤساء بلديات المنطقة قد اعترضوا، في اجتماع عقده عشية الجلسة مع

تقرير

3 مليارات ونصف مليار لمتضرري العاصفة

أخبار

سهرة نار على الرملة البيضاء

يقيم «الائتلاف المدني للحفاظ على المساحات العامة وتفعيل التنقل الحضري»، سهرة نار على شاطئ الرملة البيضاء، بدءاً من الساعة الخامسة مساءً، ويهدف النشاط إلى استعادة وتفعيل الرملة البيضاء كشاطئ عام شعبي، ورفض تسييجها وتغيير عامل الاستثمار ضمنها، وللاحتجاج على عدم إزالة السياج الشائك والحاجز الباطوني مع عارضه المعدني عن دالية الروشة، بالإضافة إلى عدم فتح حرج بيروت.

الهيئات الزراعية في الكورة**تحارب الزيت المكرر**

طالبات الهيئات الزراعية في الكورة الحكومة «بالتعويض على مزارعي الزيتون نتيجة فقدان القسم الأكبر من الموسم بسبب الظروف المناخية»، وطالبوا بوضع حد «لمهزلة الزيت التجاري الذي يباع في الأسواق والمحال التجارية تحت اسم زيت الزيتون، علماً أن هذا الزيت يحتوي على زيوت مكررة ولا يصح تسميته بأي شكل من الأشكال زيت الزيتون»، ورأوا أن «على مؤسسة لبيروت أن تضع حداً لهذه الخدعة التجارية التي تطاول المستهلك اللبناني، وأن تسمي هذا النوع من الزيت «خليط زيت الزيتون والزيت المكرر»، كما فعلت دول الخليج العربي وسواها». ودعوا القضاء إلى «ضرورة تشديد العقوبات على جرائم غش الزيت وتزويره».

وقف حصرياً لبيروت بوس في وزارة العمل

يعد وزير العمل سجعان قزي (الصورة)، «تجاوباً مع مطالب المواطنين»، لقرار يجبر تقديم طلبات للمعاملات الخاصة بإجازات العمل وبراءات الذمة وسحب شهادات الإيداع، اختيارية وليس حصرياً بشركة «لبيروت بوس».

**مباراة محصورة للمياومين**

عُقد أمس اجتماع بين رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان، كمال الحايك، ورئيسة مجلس الخدمة المدنية فاطمة الصايغ، شارك فيه أعضاء مجلس إدارة المؤسسة وبعض مديريها، إضافة إلى مسؤولين في مجلس الخدمة وجرى التوافق بين الجانبين على المباشرة بمرحلة الإعداد للمباراة المحصورة بعمال غب الطلب وجباة الإكراء وفقاً لما نص عليه القانون 287، وإجرائها في أقرب وقت ممكن، وذلك بعدما استكمل الملف بكل جوانبه بفعل الجهود الحثيثة والاستثنائية التي بذلتها المؤسسة ومجلس الخدمة المدنية، بالرغم من الظروف الحالية الصعبة التي تمر فيها مؤسسة كهرباء لبنان منذ نحو ثلاثة أشهر.

اقتراح قانون لإزالة الفقر والموز

تعقد لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية جلسة، عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الأربعاء 29 الحالي، برئاسة النائب الدكتور عاطف مجدلاوي، وذلك لدرس اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء برنامج لإزالة الفقر والعوز المدقع في لبنان المقدم من النائب روبرت فاضل من جهة، ومن جهة ثانية البحث في موضوع وباء إيبولا ومخاطره.

مقال

أبلسة القطاع المصرفي وتقديسه**ريم جميل**

غالبا ما يترافق الحديث عن القطاع المصرفي في لبنان مع الكثير من التعميم. المستفيدون من النظام القائم يكيلون المديح ويفرطون بتعظيم الدور الذي يؤديه هذا القطاع كرافعة للاقتصاد الوطني. وفي المقابل، تتشكل مجموعة من الناس التي ترى أن مصالحها الخاصة، أو حتى العامة تتعارض مع طبيعة وبنية النظام الاقتصادي والمالي القائم. هؤلاء بدورهم يغرقون في كيل الاتهامات والتعميمات عن الدور «التخريبي» للقطاع المالي على مجمل العملية الانتاجية.

لا بد من القيام بجولة ميدانية حول ميكانزمات عمل القطاع المصرفي. جولة ترمي الى فهم طريقة عمل القطاع وتوجهاته، في هذه الجولة، سنكتفي بتحليل بعض الأرقام التي تنتجها جمعية المصارف اللبنانية، وننشرها في تقاريرها السنوية.

يخبرنا تقرير عام 2012، في ملحقه الإحصائي أن التشغيل في القطاع لم ينمُ بأكثر من 6% بين عامي 2010 و2012. وبالمجمل يشغل القطاع حوالي 22637 فرداً. أي ما نسبته 2,4% من مجمل العاملين في القطاع الخاص، البالغ عددهم نحو مليون عامل بحسب آخر إحصاء لمديرية الإحصاء المركزي (2009)، الا انه يسجل تراجع في تشغيل الشباب، الأقل من 25 سنة، بنحو 23% خلال السنوات

الثلاث الأخيرة. يعزى ذلك الى مجموعة من العوامل، منها نوعية شروط التوظيف التي تعرض على الشباب اللبناني مقابل العروض المتوافرة في المؤسسات المالية في الدول الخليجية على سبيل المثال. أو بسبب تركيز البنوك على استخدام الخبرات المتوافرة أصلاً في القطاع أو قطاعات مكتملة. أما متوسط الأجور،

فقد نما بنحو 16% بين عامي 2010 و2012، فيما نما الحد الأدنى للأجور بنحو 25%، للفترة نفسها. وبلغ حجم أرباح القطاع حوالي 2800 مليار ليرة عام 2012، دفع 14% منها كضرائب. وتمثل نسبة الأرباح هذه نحو 48% من إجمالي الدخل المحقق، فيما لا تتعدى كلفة الموارد البشرية (أجور + تقديمات أخرى) نحو 29%!

لتحليل التركز في القطاع المصرفي، لا بد من التذكير بحصة البنوك العشرة الأكبر، التي تصل الى أكثر من 80% من مجموع الأصول والودائع، الا ان التركز يمتد الى عوامل أخرى، منها على سبيل المثال الفجوة الجغرافية بين بيروت والمناطق، من حيث حصتها من الودائع وإجمالي التسليفات، ففيما تبلغ حصة بيروت وضواحيها نحو 69% من إجمالي الودائع، تصل حصتها الى 79,4% من إجمالي التسليفات. وبالتدقيق في حصص المناطق الأخرى يتبين أن حصة المناطق الأخرى من التسليفات أقل من مساهمتها في الودائع. بمعنى آخر يمكن القول ان الودائع التي تجمع من المناطق تستخدم على نحو أساسي لزيادة التسليف في المركز. وهذا ما يساهم على نحو مهم في دعم نمو المركز (بيروت وضواحيها) على حساب المناطق الأكثر فقراً وتهميشاً في لبنان كالبقاع والشمال؛ والتي تبقى

حصص المناطق من التسليفات أقل من مساهمتها في الودائع

يخبر تقرير جمعية المصارف أن القطاعات الاقتصادية الأكثر إنتاجاً لفرص العمل كالزراعة والصناعة تستحوذ على الحصة الأقل من التسليفات، مع تسجيل جمود في حصتها على مدار السنوات الخمس الأخيرة، فيما تضخمت نسبة الاقراض للأفراد من نحو 18% عام 2008 الى 26% عام 2012. هذا ما يدل على المنحى الذي تتخذه سياسات التسليف عند المصارف، التي تتجه نحو الاقراض الاستهلاكي على حساب الانتاجية. اللافت ان اقراض قطاعي التجارة والخدمات قد تراجع بدوره خلال الفترة نفسها.

قد لا يجوز تقديس أو أبلسة القطاع المصرفي، إلا ان ما يمكن استنتاجه أن سياسات هذا القطاع أبعد ما يكون عن إرساء نموذج تنمية اقتصادية واجتماعية تضمنينية. من الوهم مطالبة البنوك بالتحول الى أدوات لتحقيق العدالة الاجتماعية، فهذا ليس دورها، الا ان المطلوب هو الوصول الى إطار سياسات يدفع هذا القطاع الى الانخراط في عملية التنمية التضمينية مع المحافظة على هوامش أرباح منطقية. المعضلة أن إطاراً كهذا يحتاج قبل كل شيء الى مؤسسات عامة متمكنة وذات رؤى تنموية استراتيجية. هذه المؤسسات لا تزال نبحث عنها في غياهب الفراغ السياسي والشلل الاقتصادي.

متابعة**نقولا فتوش: محام سابق**

إذا، أصبح فتوش خارج نقابة المحامين، ما يعني التوقف عن مزاوله مهنة المحاماة، وبالتالي ليس أمام فتوش سوى خيارين: إما التقدم باعتراض أمام المجلس التأديبي في المرحلة الأولى، ثم يمكنه استئناف القرار أمام النيابة العامة الاستئنافية، أو الانتظار مدة 5 سنوات لإعادة تسجيل اسمه في سجل المحامين، فإذا رأى المجلس أن المدة كافية لإزالة أثر ما وقع منه يعاد تسجيله، وإذا

لم يكن يكفي نقولا فتوش أن يكون نائباً ممدداً له، بل أصراً على أن يصبح محامياً سابقاً، بعدما اتخذ مجلس نقابة المحامين في بيروت يوم أمس قراراً بشطب «المحامي» نقولا فتوش عن جدول النقابة. فمجلس النقابة رأى أن «ما ورد على لسان فتوش يشكل تجاوزاً على مقام نقيب المحامين، وانتهاكاً لقانون تنظيم مهنة المحاماة والنظام الداخلي للنقابة ونظام آداب المهنة ومناقب المحامين». هكذا

دعوة إلى رئيس الحكومة «الزيارة الضنية للاطلاع على حجم الكارثة التي أصابت منطقة تمثل أكثر من 10 في المئة من مساحة لبنان». بعدها ارتفعت حدة السجال، ما دفع رئيس بلدية قرصينا محمد علوش، الذي بات زملاًؤه من رؤساء بلديات المنطقة يلقبونه بـ «الرئيس المنكوب» لكون بلديته قد أصابها الضرر الأكبر مقارنة بباقي البلدات، إلى القول إن «بلدي منكوبة على كل الصعد»، محذراً من أنه «إذا لم تمد الدولة يد المساعدة لنا، فنحن متجهون إلى التصعيد».



بعد الأزمة الاقتصادية العالمية التي انفجرت عام 2008؛ يذهب القسم الأكبر من «النسبيلات المصرفية» في القروض السكنية إلى المغتربين والعرب غير اللبنانيين، فيما تبقى مستويات الدخل المحلية قاصرة عن تمكين ما يُفترض أنها الفئات المستهدفة بـ «الدعم» من تمويل شراء مسكن، الأمر الذي يتطلب «ما بين 25 و30 سنة عمل»، بحسب حمدان.

حنا بطاطو: مؤرخ الطبقات الاجتماعية



يجمع بطاطو إلى الجامعة الأميركية ودرس هناك بين سنوات 1962 و1982 (مروان طحطح)

حشرية سياسية عميقة لمعرفة تجارب الآخرين السياسية، لكنه لم ينضم إلى تنظيم. كان كمن يعيش نظرياً في تجارب الآخرين. سألني كثيراً عن مختلف الأحزاب اليسارية في لبنان والتي كان يتابع بعضها عن بعد.

تبلورت شيوحة بطاطو، كما أخبرني في ما بعد، في جامعة هارفرد. من حظ بطاطو أن المفكر اليساري المستقل، هيربرت ماركوزه، كان أستاذاً زائراً أثناء سنوات دراسته. قال بطاطو إن ماركوزه عرّف عن نفسه له بأنه «ماركسي مستقل» وهكذا كان بطاطو. لكن بطاطو اهتم بالتجربة السوفياتية وكانت دراسة الاتحاد السوفياتي تخصصه الثانوي (وقد فعلت أنا الشيء نفسه، لكنني لم أدرس اللغة الروسية التي درسها بطاطو). وتأثرت نظرة بطاطو إلى الاتحاد السوفياتي بنظرة أستاذ آخر هناك، هو بارنغتون مور جونيور (مؤلف كتاب «الجزر الاجتماعية للديموقراطية والديكتاتورية»). كما تأثر بطاطو بماركسي مستقل آخر، أعني عالم الاجتماع الأميركي، سي. رايت ميلر، صاحب مؤلف «نخبة السلطة» المعروف. لم يمش بطاطو في تظاهرات ولم يوقع على عرائض ولم يشارك في اجتماعات سياسية. ضابقتني ذلك فيه عندما عرفته عن كثب في جامعة جورج تاون، لكن سرعان ما أدركت أن ذلك لم يكن من طبعه. عندما انطلقت ظاهرة المقاومة الفلسطينية اهتم بها بطاطو كثيراً، من منظور سياسي وأكاديمي وقد قضى وقتاً (ساعات طويلاً) في قواعد عسكرية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أول انطلاقتها وكان يشجع المقاتلين.

تساءل كثيرون عن سبب ترك بطاطو عمله المخطوط عن العراق لسنوات طويلة قبل أن يصدر كتابه في عام 1979، بعد نحو عشرين سنة على أطروحة عن العراق. أسر لي يوماً أن السبب كان عاطفياً: هال بطاطو لمجانز التي قادها البعثيون ضد الشيوعيين في العراق، وترك ذلك أثراً عميقاً فيه. قال لي إنه كان يجد صعوبة في العودة إلى أوراقه وتدويناته.

التقيت بطاطو للمرة الأولى في السنة الدراسية الجامعية الثانية في بيروت. كنت أعد ورقة بحثية عن حل الحزب الشيوعي المصري في الحقبة الناصرية، فقابلته لأسأله رأيه. كانت إجابته معيّنة عن هذه الشخصية الحريضة والدقيقة. قال لي بالحرف: «لم أعر الحزب الشيوعي المصري الاهتمام الكافي في دراستي»، وفي القاموس البطاطوي تعني هذه الجملة أنه يعرف الكثير، لكن ليس إلى الدرجة التي تسمح له بالحديث في الموضوع. كان لا يتحدث في موضوع ولا يكتب عنه إلا بعد أن يلم بكل جوانب الموضوع وبعد أن يجمع كل ما كتب أو نشر عنه. وكان يجري الكثير من المقابلات الشخصية حتى إن علاقاته الاجتماعية كانت أشبه بدراسة ميدانية. كان يريد أن يعرف طائفة ومسقط رأس كل تلميذ عربي يقابله لأنه كان يصنّف الفرد وفق تصنيفات دراسته عن الشيوعيين والبعثيين في العراق. أذكر أن ابن شقيق هاني الهندي قال لي مرة إنه يرغب في لقاء بطاطو بعدما سمع عنه الكثير. اصطحبته للقاء بطاطو، فهم الأخير بفتح صفحة جديدة من دفتر أصفر، وطفق يسأله السؤال تلو الآخر ويدون إجاباته. كان كل لقاء مشروع مادة لمراجع وتوثيق في كتاباته.

دراسة بطاطو عن العراق لم تكن عادية. أحاط بكل التاريخ المعاصر للعراق. لكنه أوفى الموضوع حقه على طريقته، بخلاف كتابه عن سوريا الذي سارع إلى إنهائه قبل نضوجه، وفق ما كان هو يقدر له من سعة وموسوعية. نال بطاطو شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، لكنه لم يكن يعتبر نفسه عالم سياسة أبداً. كان يندب حقول العلوم السياسية. كان يقول إنه «مؤرخ اجتماعي» (اجتماعي بالمعنى الطبقي للكلمة). وكان تاريخ الطبقات الدنيا هو الأساس في دراسته. أذكر أنه عندما بدأ بدراسة التاريخ الاجتماعي لسوريا، تدمر لخلو المراجع عن معلومات عن الطبقات الدنيا. قال إن كتاب «حوادث دمشق اليومية» لأحمد البديري الحلاق هو الوحيد الذي أشار إلى الفقراء بين كل المراجع. كان بطاطو (كما ظهر

جلياً في كتابه عن «الطبقات الاجتماعية القديمة» في العراق) يعني بتحوّل الطبقة من «طبقة في ذاتها» إلى «طبقة لذاتها» ولهذا لم تكن كتاباته تروق الماركسيين التقليديين البكداشيين العرب. لم يستهن بطاطو على طريقة التاريخ السوفياتي بالوعي الطائفي والمحلي بين الفقراء والعمال والفلاحين. أذكر أنني في حصة عن «سوريا: المجتمع والدولة» كنت أقدم عرضاً لموضوع «المعارضة السورية العلنية والسريّة في عهد حافظ الأسد». ودار نقاش في الصف أجبت فيه عن سؤال بتعميم عن الشعب السوري. قاطعني بطاطو وسألني: هل تستطيع أن تذكر مرة واحدة تحرك فيها الشعب السوري برمته كتكتلة مترابطة؟ أخرجني سؤاله.

درس بطاطو البعث في تجربتيه، ولم يكن

”

من حظ بطاطو أن
المفكر هيربرت ماركوزه
كان أستاذاً زائراً أثناء
سنوات دراسته

“

يكن أي إعجاب بالبعثيين. على العكس، كان يستفزع التجربة البعثية في الحكم. وهناك من أساء فهم تقويم بطاطو لشخص حافظ الأسد، وقال إن بطاطو كان مُعجباً بحافظ الأسد. على العكس تماماً: صحيح أنه كان معجباً بعقل حافظ الأسد وفي إدارته («الماهرة جداً»، حسب وصفه) للعلاقة مع الولايات المتحدة، وكان مهتماً بدراسة شخصيته (وأذكر كم سزه عندما عرّفته على كتاب كريم بقرادوني عن حافظ الأسد والسياسة السورية، ورفض بأدب شديد أن يرجعه لي، لكنني طلبت منه مقابل احتفاظه بالكتاب أن يهديني كتابه المقبل - نسي أن يفعل، بالمناسبة). لكنه كان كلما تحدّث عن حافظ الأسد، يضيف ضاحكاً: لو أنه استعمل عقله للخير، لا للشر (بالإنكليزية). وكان يسعى لأن يقابله (ليدرس شخصيته) وطلب مني ذات مرة أن أعينه في صياغة رسالة كان يريد أن يرسلها إلى حافظ الأسد لطلب مقابلة.

كان بطاطو شديد المعارضة أيضاً للنظام

العراقي، وكان يلقي المحاضرات عن طبيعة النظام العراقي في الثمانينيات عندما كان النظام يحظى بموقع مرموق في السياسة الخارجية الأميركية. وكان العراقي يرعى عدداً من التجمعات والجمعيات العربية في مدينة واشنطن، على غرار ما فعلته أنظمة الخليج بعد 1990. وفي مؤتمر لجمعية خزيجي الجامعات العرب - الأميركيين، لاحق واحد من أتباع النظام الصدامي بطاطو بعد اللقاء محاضراته وكان يقف في وجهه ويلتقط صوراً له كي يخيفه. أذكر أننا رافقناه حتى السيارة ذلك اليوم. لكن بطاطو جازف وزير العراق (في الثمانينيات) بالرغم من مخاوفنا من عقاب النظام له. وقال إنه كان مُراقباً هناك خلال الزيارة، لكن المراقبة لم تكن ليلية فكان يترك مكان إقامته ويترور معارفه من المعارضين لبلاد. وروى أن واحداً من العراقيين قال له إنه قرأ كتابه. فسأله بطاطو: وكيف تسنى لك قراءة كتابي وهو ممنوع هنا؟ أجابه: لقد استعرت نسخة فاضل البزّاك.

كان بطاطو جَمّ التواضع والتهدب، مع الكثير من الخجل الاجتماعي في شخصيته، وخصوصاً في المناسبات الرسمية في الجامعة. كان يعيش على مسافة ساعة بالسيارة من مكتبه في جامعة جورج تاون (كان بطاطو قد تلقى عرضاً من جامعة جورج تاون وآخر من جامعة بنسلفانيا بعد خروجه من بيروت، لكن اللوبي الصهيوني عارض ذلك بشدة في بنسلفانيا ولم يحصل على المنصب). كان يعيش زاهداً وحيداً مع أمه (حتى وفاتها)، منفصلاً عما يُعتبر مباحج الحياة ويريقها المادي لتكريس نفسه للعمل الجاد والدؤوب على طريقة النشاك أو مجتهد النجف الأقدمين. روى لي زميله، أستاذي مايكل هدسون، أنه حاول مع زوجته السعي إلى تزويج بطاطو، لكنهما لم يفلحا. كانت حياته مُكرّسة للبحث من دون توقّف. (لم يجرؤ واحد منا على استفساره عن الحب في حياته، إلا إبراهيم العلي، الذي استحصل على معلومة عن قصة حب قديمة ربطته بتلميذة في الجامعة الأميركية في بيروت من عائلة ثرية في الأردن، لكن أهلها لم يعتبروا بطاطو «قد المقام»).

لم اختر بطاطو كي يشرف على أطروحتي، وإن كان عضواً في اللجنة المشرفة (والسبب أنه كان يسكن بعيداً عن الجامعة، ما كان سيعيق عملية إكمال الأطروحة). لكنه أفادني بنقده دوماً (وكان يحرص حتى - وأنا القادم حديثاً من لبنان - على تصحيح لكتني في بعض الكلمات الأميركية، ربما



حمابة لي من هزة قد أتعرض له)، وقال لي بعدما قرأ الأطروحة جملة (لا تُترجم إلى العربية بتاتاً): «ارتكب خطأ التقدير الأقل أكثر من المبالغة في التقدير». كان شديد الاهتمام بشؤون الشيعة في العالم العربي (وأنا مصنف حسب استماراته البحثية على أنني «شيوعي من جنوب لبنان»)، وكنت أشنته بأن الموضوع مشروع كتاب يكتمل في عقله. حتى في مناقشة الأطروحة عن «الانشطارات في المجتمع اللبناني»، أكثر من الأسئلة المستفسرة عن الشيعة في لبنان، وأذكر أنه سألني حينها عن عبد الأمير قبلان، فيما نظر العضوان الأميركيين في اللجنة باستغراب. تنحج رئيس اللجنة، العزيز مايكل هدرسن، كي تسرع المناقشة. كان دوماً حريصاً في انتقاء المفردات والمصطلحات والتعبير في حديثه وفي محاضراته. لا أذكر أنه ارتجل محاضرة يوماً ما، بل كان يكتبها بعناية فائقة ويقراها بعناية فائقة تشد السامع والسامعة لشدة نكاته وعمق أفكاره.

لم يكن التعليم هوى بطاطو. كان الرجل أصلح للإشراف على فريق باحثين وباحثات في مركز أبحاث يعمل وفق منهجه في دراسة الطبقات وتاريخها في العالم العربي. لكن التعليم كان ضرورة من ضرورات العمل، بالنسبة إليه. لكن ذلك أصبح مستحياً بعد الحرب على العراق في عام 1991. سببت تلك الحرب أزمة نفسية له، وللكثيرين من العرب الأميركيين. ضاق ذرعاً بصفوف التعليم، وأصبحت تعليقاته على أوراق التلاميذ قاسية وجارحة، ولم يكن هذا ديدنه (صارحتني تلميذة سابقة لي في جورجنتاون، بأن ملاحظات بطاطو العلنية على ورقتها في الصف أنكتها أمام الجميع). بات يتطلع في وجوه التلاميذ ويتساءل إذا ما كان أي منهم سيخدم أعداء العرب. أذكر مرة أنني كنت في مكتبه وقلقي اتصالاً من مسؤول في منظمة العفو الدولية. كان قد أصدر مقالة مفصلة عن النخبة الحاكمة في سوريا وأراد المسؤول الاستزادة. رفض بطاطو الحديث معه. قال لي بعدما أقفل الهاتف: كيف أعرف أنه لا يخدم «الموساد»؟ يتعجب البعض من أن سياسة بطاطو العربية لم تكن قريبة من الأحزاب الشيوعية التي كان شديد الانتقاد لها. كان أقرب إلى الناصرية، وازدادت قوميته العربية شدة عبر السنوات. كان شديد الإعجاب بعبد الناصر ويشيد بتجربته في التعايش مع الغرب وفي بناء اقتصاد صناعي قوي. كما أنه كان معجباً بالمضمون التقدمي

للبرنامج الناصري، وكان كلما يستفيض في مديح عبد الناصر أقول له: لكن، ماذا عن الحريات الديمقراطية في عهده وعن وضع الشيوعيين؟ فكان يهز برأسه موافقاً. أما في القضية الفلسطينية، فلقد فاجأني (وأزعجني صراحة) اعتدال بطاطو: كان مؤيداً لا اعتدال ياسر عرفات، وكان يقبل بـ(لا) حل الدولتين، على الأقل على المدى القريب. ومرة في أحد الصفوف، قال ما معناه إن على العرب استغلال الفارق بين الموقف الأميركي والموقف الإسرائيلي. صحت من مقعدي: وهل هناك فارق أساساً؟ أجاب: إن هناك فارقاً ولو كان ضئيلاً. لم نتفق في هذا. كان يريد تسريعاً في ما راه حلاً للقضية الفلسطينية التي تابعها عن كثب. مرة ألقى محاضرة في الصف عن القضية الفلسطينية في مادة «المجتمع والدولة في العالم العربي» كانت مذهلة. عرض بعد المحاضرة أن يوصلني إلى منزلي. في الطريق في سيارته الـ«فولكسفاك» الخنفساء»، سألته: بعدما استمعت إليك هذا المساء، أتساءل: لماذا لم تكتب عن القضية الفلسطينية؟ أجابني، بالحرف: لأن هناك من يكتب عنها وهو أعلم مني فيها. لو قال لي هذا الكلام واحد غيره، لقلت إنه يتذرع، لكن بطاطو كان صادقاً في قوله. ولم يكن مثل آخرين من الأكاديميين العرب يقبل التواصل والتعايش مع أكاديميين إسرائيليين (الجندي الإسرائيلي السابق في جنوب لبنان، أشرف كوفمان، يشكر في مستهل كتابه «اكتشاف فينيقيا») صادق جلال العظم لمساعدته الحمة للمؤلف الذي شارك في اجتياح لبنان عام 1982).

لا يعلم كثيرون أن بطاطو كان مهتماً جداً، أيضاً، بالشأن السعودي، وكان يعلم مادة عن «المجتمع والدولة» في المملكة السعودية. وأجزم بأن كتاباً عن السعودية كان سليل كتابه المزمع عن سوريا، لو أن الحياة طالت به. وعندما دعي بندر بن سلطان ذات مرة لإلقاء محاضرة في الجامعة، طلب من بطاطو بحكم خبرته في الشأن السعودي تقديمه. أذكر أنني شعرت بقلق: خفت أن يقول بطاطو كلمة في التقديم قد يندم عليها. وقف بطاطو، فيما جلس بندر كالمطووس في كرسي وثير في أكبر قاعة في أقدم مبنى في الجامعة، وقال: إن الخطيب اليوم غني عن التعريف، واكتفى بذلك.

كان بطاطو يعد دراسة موسوعية من خمسة أجزاء عن سوريا، لكن لم يتسن له ذلك بسبب الأزمة الصحية والنفسية التي أصابته. لم يقو على الاستمرار بعد الحرب الأميركية في العراق، والحصار الخانق الذي فرض على بلد عزيز له. كان يحتل «كرسي» أكاديمي ممول من وزير الدفاع الكويتي. اتصل به وزير التربية السابق، حسن الإبراهيم، وطلب منه أن يصدر بياناً يدين فيه الاجتياح العراقي للكويت. طبعاً، رفض بطاطو طلبه وأجابته: لو كنت سأصدر بياناً، كنت سأدين فيه التحالف الكويتي مع أعداء العرب، أو أي كلام من هذا القبيل. تعرضت جامعة جورجنتاون لضغوط مالية من قبل حكومة الكويت بسبب ذلك.

إن كتابي بطاطو عن العراق وسوريا مترجمان إلى العربية (وقد أشرف إلى حد على الترجمة العربية للكتاب عن العراق). وعلى قراء العربية من الذين يجهلون بطاطو أن يعلموا عنه. الفذ الفلسطيني لم يكن رجل علاقات عامة أو ترويج ذاتي. كان همه همن: هم الأمة العربية (التي أمن بها ربما نكابة بكل الذين يفضلون تكتلات العشائر والقبائل والسلالات والطوائف والمذاهب على التكتلات العلمانية الحديثة)، وهم البحث العلمي الذي شغله. أحياناً أشعر بضيق أنه لم يتسن لكل الشعب العربي معرفة حنا بطاطو، والإعجاب به، كما أعجبت به كل هذه السنوات. لكن ما زاد من أسى رحيله أنه مات في الغربية، ودفن في ولاية كنتكت لا في القدس. لكن لم يمتد العمر ببساطو ليشهد ما حل بالعراق بعد رحيله. لم يكن يقو على المتابعة مرة. أنصفه القدر في ذلك فقط.

* كاتب عربي
موقعه على الإنترنت:
angryarab.blogspot.com

تسعون الحزب الشيوعي: يحتاج إلى نبض الشباب!

سعد الله مززعاني*

يطوي الحزب اللبناني، هذه الأيام، تسعة عقود على نشوئه. هو بذلك أقدم الأحزاب اللبنانية لجهة الاستمرارية على الأقل. حمل الحزب لحظة تأسيسه اسم «حزب الشعب اللبناني»، واتسمت بداياته (حوالي عشر سنوات) بأرجحية العنصر المحلي الوطني والتحرري العربي والقومي في برنامجه وأدبياته وعلاقاته وممارساته. في طليعة المؤسسين، يبرز اسم الصحافي والمؤرخ الكبير يوسف إبراهيم يزبك والعامل والمناضل السياسي فؤاد الشمالي الذي كان يعمل في مصر ونفي منها إلى موطنه بسبب نشاطه السياسي ضد الانتداب الفرنسي!

بعد العشر الأولى، طرأت تحولات انعطافية على مسار الحزب فتم ربطه تبعاً بالمركز السوفياتي، وطغى الطابع الخارجي على سياساته وعلاقاته وقيادته التي أقصي أو ابتعد معظم رموزها، وفي مقدمهم «المؤسس الفعلي العمالي» للحزب (كما يسميه محمد دكروب). «صمد» من بين أوائل المؤسسين أرتين مادويان أمين سر «شبيبة سبارتاك» الأرمنية الذي كان قد انضم إلى الحزب الناشئ بعد حوالي سنة من تأسيسه (في بلدة «الحدث» في ضاحية بيروت) والذي ظل على علاقة تعاون مع بكداش حتى انفصال الحزبين. اقترن تغييب أو غياب المؤسسين بصعود خالد بكداش القيادي الشيوعي السوري القادم من «المدرسة الحزبية» في موسكو.

تمكن بكداش من السيطرة على الحزب من أواسط الثلاثينيات إلى أواسط الستينيات (من القرن الماضي) حين انتفضت أكثرية الشيوعيين اللبنانيين على الاستتباع والفردية والتعسف والقمع وتغييب البرامج والعبث بالأصول والقواعد الحزبية والالتحاق الأعمى بالمركز السيويفياتي... وكروست ذلك في «المؤتمر الثاني» للحزب عام 1968. بداية الانتفاضة كانت في انفصال الحزب الشيوعي اللبناني عن نظيره السوري (سنة 1964) بعدما كانا حزباً واحداً طيلة أربعين عاماً.

مع انفصال الحزبين، طويت مرحلة «عبادة الفرد» والقمع واضطهاد المثقفين خصوصاً، والتي ابتدأت باتهام وإبعاد فؤاد الشمالي، وانتهت باتهام وإبعاد فرج الله الحلو الشمالي والحلو هما أبرز وأهم شخصيات الحزب الشيوعي اللبناني لجهة الريادة والإصرار على اشتقاق البرامج المستمدة من حاجات تطور وتحضر بلادنا وشعبونا. لا يقلل ذلك من قامات وأدوار أخرى لمعت في حقول السياسة والفكر

”

يحتاج الحزب لكي يعاود النهوض إلى ورشة إعادة تأسيس كاملة

“

والعمل النقابي والإعلامي والشبابي، كما في ميادين المقاومة ضد العدو الصهيوني بشكل خاص...

أطلق مؤتمر عام 1968 مسيرة واعدة للحزب في جميع الحقول. ساعدت خلاصاته السياسية والتفويضية النقدية وحيوية قيادته الشابة آنذاك، في توسيع تأثيره وصفوفه، وخصوصاً في الجيل الشاب، فيما كان يوطد مواقفه النقابية في المدينة والريف، وينجح في جذب أعداد مميزة من المثقفين والمبدعين وفي تطوير وسائل إعلامه التي احتلت موقعاً تنافسياً قوياً رغم الملاحقة والحصار وتواضع الإمكانيات. وفي مجرى ذلك، اجتهد الحزب في المساهمة ببناء صيغة جبهوية لعبت دوراً كبيراً في الحياة السياسية اللبنانية (في السبعينيات) بالشراكة، وخصوصاً مع الحزب التقدمي الاشتراكي وقائده الشهيد الوطني الكبير كمال جنبلاط.

أصاب انهيار الاتحاد السوفياتي، وقبله الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1989) الحزب بارتباك عميق لم يشف منه بسبب ما أفصى إليه هذان

الحدثان الانعطافيان من تحديات لم يتمكن الحزب من مواجهتها بشكل سريع وكاف: تحدي المراجعة العميقة، وصولاً إلى إعادة التأسيس ارتباطاً بالمغريات والمستجدات والحاجات. دار صراع ضار في الحزب حول شكل الاستمرارية: إذا غضضنا النظر عن حالات التخلي واليأس والانكفاء أو التبديل (نحو اليمين عموماً)، اقتصر الصراع «التأسيسي» داخل الحزب على فئتين: فئة مجددة طالبت بالتغيير وعملت من أجل إحداثه ولو بشكل تدريجي، وفئة وجدت في استعادة «البكداشية»، التي ما زالت حاضرة في بعض أقسام الحزب الشيوعي السوري، سبيلاً إلى مواجهة التحديات والمغريات. والبكداشية هي رمز أزلي (بكداش استمر أميناً عاماً حوالي ستين سنة وخلفته زوجته ثم نجله) لإنكار وجود أخطاء واختلالات في التجربة السوفياتية، واعتبار انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته، فقط، ثمرة خيانة أفراد في الداخل وتامر إمبريالي من الخارج.

استخدمت المجموعة البكداشية في الحزب الوسائل «التقليدية» من أجل الإمساك، تبعاً، بمواقفه القيادية: التكتل، التامر، الغدر، العصبية العمياء، ادعاء الحرص على المؤسسة، التشهير بالديموقراطية بوصفها أحد أسباب الانهيار (وليس بوصف غيابها هو أحد أبرز هذه الأسباب)... استغللت الصراع السياسي الذي اندلع في الحزب حول موقعه وتحالفاته ومواقفه من الانقسام في لبنان والمنطقة (بعد الغزو الأميركي للعراق خصوصاً) لترتكز على تحقيق مكاسب تنظيمية ذات طابع تكتلي وبوسائل ملتوية وغير شريفة...

اجتهدت القيادة الانقلابية منذ تمكنها أول عام 2004، في إقفال باب النقاش حول التجديد. برمجت التراجع عن بعض الإجراءات الإصلاحية في مجال صياغة برنامج مرحلي لمعالجة الأزمة اللبنانية وبناء موقع جهوي سياسي وطني مستقل، واستبدلت ذلك بالإكثار من تكرار شعارات اليسار والشيوعية على طريقة «الإسلام هو الحل». كذلك ألغت تدابير تنظيمية من نوع فصل السلطات (ألغت فعلياً الهيئة القضائية بالضغوط المختلفة)، ومرجعية الهيئات في اتخاذ القرارات ودورية المؤتمرات وحق النقد والنقاش، وصولاً إلى تعطيل البند المتعلق بمهل تولي المسؤوليات التي يحتال الأمين الحالي بالتأجيل وبالمناورة، من أجل إلغائه بما هو أحد الشروط الضرورية لتأمين تداول السلطة وبمشاركة الشباب في قيادة عمل الحزب، ولتسهيل الرقابة الوقائية وللقطع مع مرض عضال أصاب الكثير من التنظيمات الشيوعية والدولة الاشتراكية: مسار التأييد والتوريث والقمع...

عادت القيادة الانقلابية (منذ 11 سنة) بالحزب إلى الوراء عوض أن تتقدم به إلى الأمام. لا شاغل ولا شغل لها سوى التمديد ولو بأقذر الأساليب: الكذب والافتراء وقرارات الفصل ومنع الانتقاد وتعطيل الهيئات، وصولاً إلى تعطيل الحزب جميعاً...

في رصيد الحزب الكثير: نشر الفكر الاشتراكي، تأسيس النقابات، مقاومة الانتداب، تقديم تجربة نضالية نقابية كبيرة في صفوف الشباب، مساهمات إعلامية وجبهوية ريادية، المساهمة الفذة في إطلاق المقاومة ضد العدو الصهيوني، استخدام المراجعة النقدية سبيلاً إلى تصحيح المواقف...

لكن في سجله أيضاً إخفاقات وصفحات سوداء أسست لها الحقبة البكداشية الستالينية التي تتجدد اليوم بشكل مأساة تكاد تحوّل عرس تأسيسه إلى جنازة!

يحتاج الحزب الشيوعي، لكي يعاود النهوض والتعافي، إلى ورشة إعادة تأسيس كاملة، بدءاً من تحديد وبلورة موقعه ومشروعه الوطني الديمقراطي والتحرري في المدينتين اللبنانيين والعربي، مروراً بتكريس الديمقراطية في هيكله التنظيمي وفي علاقاته الداخلية والخارجية، وصولاً إلى انخراطه الكامل في النضال السياسي والجهاديري ضد المستعمرين والمغتصبين والمستبدين والمستغلين والظالمين القتلة... لن يحصل ذلك أبداً ما دام شبه مصادراً أو مخطوف من قبل القيادة الحالية. التسعيني لكي يستمر يحتاج إلى بعض نبض الشباب قبل أي أمر آخر!

* كاتب وسياسي لبناني

أنقرة «تزرع الغموض» بشأن «كوباني»

تواصل أنقرة سياسة المراوغة بشأن تدخلها غير المباشر لدعم «كوباني» في وجه «داعش»، في وقت ربح فيه مسؤولون أميركيون صمود المقاتلين الأكراد لفترة غير محددة

بات تضارب الأنباء بشأن «تعاون» تركيا مع القوى الكردية لمنع سقوط مدينة عين العرب (كوباني) يسيطر منذ أيام على مجمل المشهد، في ما يبدو أنه جزء من سياسة المراوغة التي تتبعها أنقرة بغية تدعيم مواقفها في لعبة التجاذب مع الولايات المتحدة ضمن «التحالف الدولي». فبعد يومين على «اتفاق دهبوك» بين القوى السورية الكردية وإعلان إقليم كردستان في العراق نيته إرسال عناصر من «البيشمركة»، أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن أكثر من

ألف مقاتل من المعارضة السورية سينتقلون إلى عين العرب (كوباني) لمساعدة الأكراد الذين سارعوا بدورهم إلى التشكيك في ذلك. وفي حين يبقى وصول المقاتلين من تنظيم «الجيش السوري الحر» فرضية تركية، من المتوقع أن تستقبل عين العرب الأسبوع المقبل عشرات المقاتلين من قوات «البيشمركة» التابعة لسلطات إقليم كردستان العراق. ومن المتوقع أن يعبر هؤلاء تركيا للانتقال إلى عين العرب التي تبعد كيلومترات قليلة عن الحدود التركية ويحاصرها تنظيم «داعش» منذ حوالي أربعين يوماً.

وفي استونيا، قال أردوغان إن المقاتلين الأكراد في عين العرب سينتقلون تعزيزات من 1300 مقاتل من «الجيش السوري الحر»، مشيراً إلى محادثات «لاختيار الطريق الذي سيسلكونه». وأوضح أن 150 مقاتلاً كردياً عراقياً من «البيشمركة» فقط سيتوجهون في نهاية المطاف إلى عين العرب عبر الأراضي التركية. وقال أردوغان «تبلغت للتو أن عدد البيشمركة تقلص إلى 150» بعد أن كان عددهم 200. وترافق حديث أردوغان مع إعلان رئاسة الأركان التركية أن الأخبار بشأن «تحديد المنطقة والكيفية التي ستعبر منها قوات البيشمركة... عارية تماماً من الصحة».

ونفى زعيم «حزب الاتحاد الديمقراطي»، صالح مسلم، بشكل قاطع إعلان أردوغان، قائلاً «إنه أمر غير صحيح. لا يوجد أي تصريح للجيش السوري الحر حول اتفاق كهذا»، متهماً تركيا بأنها «تريد زرع الغموض». وكان مسلم قد قال، في حديث صحفي نشر أمس، إن معركة الدفاع عن «كوباني» ستتحول إلى حرب «استنزاف» ما لم يحصل المقاتلون الأكراد على أسلحة يمكنها التصدي للدبابات والمدرمعات. وعن الدور التركي غامضاً، يقولون الشيء ويفعلون عكسه. فالدلائل تقول إنهم مستمرين في دعم داعش وتقديم التسهيلات عبر غض النظر عن هذه الإمدادات إن لم نقل إنها تدم عمداً.

وشكك «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي، وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب»، في نيات تركيا، وطالب المعارضة بفتح جبهات أخرى لتخفيف الضغط عن المدينة. وقال نواف خليل، المتحدث باسم «الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الأحزاب السورية الكردية، «كيف يمكن لأردوغان أن يتواصل مع حزب وصفه قبل أيام بأنه إرهابي؟ كيف يصف حزب الاتحاد الديمقراطي بالحزب الإرهابي ويعود بعد عدة أيام ويقول إنه ينسق مع الحزب



«الوحدات»: لن نسبح بأن نلعب دور حصان طروادة لتحرير سياسات أردوغان ومشاريعه المريرة (أ ف ب)



وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتقادات للذعة إلى الدول الغربية والولايات المتحدة بسبب سياساتها. مؤكداً أن الغرب يدعم الإرهاب ويساهم في تصعيد النزاعات في العالم. وأشار في معرض حديثه عن الأزمة السورية، في كلمة القاها في «منتدى فالداي»، إلى أن «الولايات المتحدة وحلفاءها بدأوا بتمهوك وتسليح المقاتلين بشكل مباشر، وتساهلوا مع انضمام المرتزقة من مختلف الدول إلى صفوفهم». وتابع «من أين جاء المال والأسلحة والخبراء العسكريون للمقاتلين؟ كيف تمكن داعش من أن يتحول إلى مجموعة قوية إلى هذه الدرجة؟» (الآخبار)

تقرير

مساندتنا وتقديم الدعم اللوجستي لقوات الجيش الحر التي ستتوجه خلال 36 ساعة إلى عين العرب». وأضاف العكدي المقرّب من تركيا أنه تم «إرسال رسائل إلى التشكيلات الكردية والتشكيلات الأخرى (من الجيش الحر) التي تقاتل داخل عين العرب، ولم يردوا بعد. ونحن ننتظر موافقتهم للدخول إلى عين العرب». ونفى أمس قائد «المجلس العسكري الثوري في حلب» التابع لـ «الجيش الحر»، العميد زاهر السாகت، إرسال مقاتلين من فصائل تابعة للمجلس لقتال «داعش» في مدينة عين العرب (كوباني)، وقال «هل نحن ضعاف العقول لنقاتل في عين العرب؟»، وكتب السாகت، على صفحته الرسمية على موقع «فايسبوك» اليوم الجمعة، «تتفي قيادة المجلس العسكري الثوري في محافظة حلب ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول نية المجلس إرسال مقاتلين إلى عين العرب»، مشيراً إلى أنهم «ملتزمون بجبهات حلب التي

خلال الساعات الأخيرة إعلان العضو السابق في هيئة الأركان العليا التابعة للجيش الحر، العقيد عبد الجبار العكدي، أن قوات من «الجيش الحر» ستدخل خلال 36 ساعة مدينة عين العرب. وقال العكدي، الذي استقال من مهامه في تشرين الثاني 2013، في مداخلة مع تلفزيون «الجزيرة» مساء أول من أمس، إنه تم توجيه رسالة إلى المسؤولين الأتراك «بأننا شكلنا هذه القوة ونريد الدخول إلى مدينة عين العرب، ورسائل أيضاً إلى قوات التحالف الدولي من أجل

لإدخال الجيش السوري الحر إلى مدينة كوباني؟». من جهته، قال بولات جان، المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب»، لوكالة «فرانس برس»، «ليست لنا مشكلة مع الجيش الحر الذي يقاتل لأجل الحرية والديمقراطية والذي يحترم إرادة الشعب الكردي... أما من يسلم نفسه لأردوغان وبمشي وفق أجندته ونياته الخبيثة، فلن نسبح بأن نلعب دور حصان طروادة لتحرير سياسات أردوغان ومشاريعه المريرة».

وأضاف «إذا كانوا بالفعل يريدون محاربة داعش، فلن يتفضلوا ويحاربوا داعش في منطقة الباب ومنبج وجرابلس والرقّة ودير الزور»، في إشارة إلى مناطق يسيطر عليها التنظيم المنطرف في شمالي سوريا وشرقيها. وتابع «أي جبهة أخرى في هذه المناطق ضد داعش سوف تخفف الهجمة عن كوباني».

وإلى جانب الحديث التركي، برز

نفي زعيم «حزب الاتحاد» صالح مسلم إعلان أردوغان

رفع أسعار المحروقات: الحكومة ترفع الدعم عن ال

الأسواق السورية خلال أقل من شهر، إذ قررت الحكومة رفع سعر البنزين والمازوت للاستهلاك الفردي ليلبلغ من سعر ليتر المازوت الحر 80 ليرة بدلاً من 60 ليرة، وسعر ليتر البنزين 140 ليرة بدلاً من 120 ليرة. وعلى خلاف التوقعات السلبية يرى الصناعي، فراس تقي الدين، أن الحال ليست بهذا السوء، لأن السعر

انخفاض أسعار المحروقات، وهذه الميزة تلاشت مع تكرار الزيادات والاستمرار في انقطاع الكهرباء. وكانت وزارة النفط السورية قد حدّدت أسعار المشتقات النفطية للمنشآت الصناعية والتجارية بـ 150 ليرة لليتر المازوت، و105 آلاف ليرة لطن الفيول، و140 ليرة لليتر البنزين، وهي ثاني زيادة شهدتها

في دمشق أن جميع الصناعيين استأؤوا من الخبر الذي جاء مخيباً للتوقعات، إذ سبق أن طالبوا قبل أيام من صدوره بخفض أسعار المازوت والفيول «فكان سلوك الحكومة معاكساً تماماً». وتوقع المصدر أن ينعكس هذا الخبر سلباً على ما بقي من الصناعة السورية التي كانت تملك قدرة تنافسية من

الزيادة التي قاربت المئة بالمئة، رغم مطالب الجميع بضبط السوق السوداء وخفض الأسعار. ويتابع الصناعي قائلاً إن «عملهم تعرض لانتكاسات كبيرة والكثير من الصناعيين خسروا معاملهم وسافروا للخارج ومن بقي منهم كافاتهم الحكومة بهذه الزيادة». ويروي مصدر في «غرفة الصناعة»

دمشق - مودة بحاح

«بعد تأخر لأكثر من شهرين عن تسليمنا مخصصاتنا من المازوت، طالبتنا الجهات المعنية بدفع الفروقات بالأسعار قبل تسلّم طلباتنا»، يروي أحد صناعيي العاصمة دمشق، موضحاً أن ما كان ينقص الصناعة السورية هذه

تقرير

عين العرب تفجر أزمة جديدة
بين بغداد و أربيل

«إقليم كردستان العراق يتعامل كدولة مستقلة عن العراق» (الناضول)

البشمركة من دون أسلحة ثقيلة، وهذا ما أزعج القيادات الكردية العراقية، التي تبحث الآن عن مخرج لهذا الأمر، عبر مفاوضات تجري الآن مع الحكومة التركية. وكان الأمين العام لوزارة البشمركة، جبار ياور، أكد أن الأراضي التركية هي الطريق الوحيد لدخول قوات من البشمركة إلى عين العرب (كوباني). وكشف ياور في حديث إلى «الناضول» أن «من المستحيل إعلان توقيت ذهاب قوات البشمركة إلى عين العرب، لأن ذلك يعد معلومة عسكرية»، مضيفاً «توقيت مغادرتها سيبقى سرياً».

المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة والقائد العام للقوات المسلحة»، والمادة 110 التي تحدد صلاحيات الحكومة الاتحادية، لا سيما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمن القومي. بدوره، النائب عن «ائتلاف دولة القانون»، محمد الصيهدو، رأى في حديثه إلى «الأخبار» أن قرار أربيل مخالف للدستور، مضيفاً أن «إقليم كردستان العراق يتعامل كدولة مستقلة عن العراق». يذكر أن أردوغان رفض في بادئ الأمر عبور أي قوات عسكرية كردية عبر الأراضي التركية، لكنه سمح أمس بعبور مئتي عنصر من

قوات من البشمركة إلى عين العرب (كوباني)، لمحاربة تنظيم «داعش». لكنها تقول إن «الشعور الإنساني والقومي دفع الإقليم إلى مساعدة سكان مدينة كوباني في حربهم ضد تنظيم «داعش»». بدورها، النائبة عن التحالف، سوزان بكر حسين، أوضحت لـ «الأخبار» أنه «على الرغم من حاجة الإقليم إلى قوات إضافية تساعد قوات البشمركة في حربها ضد «داعش»، لا نريد في الوقت ذاته أن تبقى كوباني وحيدة». وتضيف حسين أن «رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان سمح بعبور 200 عنصر من البشمركة عبر الأراضي التركية».

المادة (61) من الدستور العراقي تنص في الفقرة (ج) على تخويل رئيس مجلس الحكومة الصلاحيات اللازمة التي تمكنه من إدارة شؤون البلاد في أثناء مدة إعلان الحرب وحالة الطوارئ، وتنظم هذه الصلاحيات بقانون، بما لا يتعارض مع الدستور. أما المادة التاسعة بعد المئة فتتص على أن «تحافظ السلطات الاتحادية على وحدة العراق وسلامته واستقلاله وسيادته ونظامه الديمقراطي الاتحادي». الخبير القانوني، علي التميمي، أوضح أن «الدستور العراقي ينص على أن المحافظات المرتبطة بإقليم وغير المرتبطة، لا ترسل أي قوات عسكرية أو تستقبل، إلا بإرسال طلب إلى الحكومة الاتحادية، التي تعرضه بدورها على مجلس النواب، الذي يصوت عليه بنصف الحضور زائداً واحداً».

ويشير التميمي لـ «الأخبار» إلى أن «العراق بلد يعتمد النظام الفدرالي، وليس الكونفدرالي، لذلك ليس من حق إقليم كردستان إرسال قوات عسكرية إلى مدينة كوباني السورية من دون تصويت مجلس النواب الاتحادي على ذلك».

وقالت النائبة سميرة الموسوي، وهي عضو لجنة العلاقات الخارجية، إن قرار الإقليم «غير قانوني وغير دستوري»، مضيفاً أن عناصر البشمركة «حرس للإقليم وليسوا جيشاً، والقوات تخرج وفقاً لاتفاق بين الدول، وهذا الأمر يفتقر إلى القاعدة القانونية والدستورية».

أما النائبة عالية نصيف، فرأت في بيان أن قرار برلمان كردستان يخالف عدداً من مواد الدستور العراقي، موضحة أن من أبرز هذه المواد المادة 78 التي تقول إن «رئيس مجلس الوزراء هو

وكان العلاقة بين بغداد وأربيل ينقصها خلاصات. قرار الأخيرة إرسال وحدات بشمركة إلى عين العرب تحول إلى نقطة متفجرة جديدة. بفعل تجاهل الحكومة المركزية التي يقر قرار كهذا ضمن صلاحياتها الدستورية

بغداد - مصطفى الفراتي

في وقت تشهد فيه العلاقة بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان تطبيعاً، نتيجة المفاوضات التي أجريت على مدى الأسابيع الماضية بين الطرفين، عادت الأجواء إلى التشنج بعد قرار رئاسة الإقليم إرسال قوات من البشمركة إلى مدينة عين العرب (كوباني) السورية. إقليم كردستان الذي لم يابه للرفض القاطع للحكومة الاتحادية ودستورها الذي يمنع قرارات كهذه، ينتظر الآن موافقة من الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، للسماح بإرسال قوات من البشمركة إلى عين العرب عبر الأراضي التركية.

ويبدو أن العلاقة بين حكومتي المركز والإقليم تأبى أن تكون إيجابية. ظروف الطرفين مختلفة، وسياساتهما غير موحدة؛ ففي الوقت الذي كانت فيه علاقة حكومة بغداد متوترة مع تركيا، كانت علاقة الإقليم مع أنقرة إيجابية، وغير متأثرة بعلاقة بغداد مع أنقرة. القوات الكردية (البشمركة)، وعلى الرغم من أن رواتب عناصرها تدفعها بغداد، لكنها غير مرتبطة بمؤسستها الأمنية المركزية، ولديها وزارة باسمها، وتحركاتها مستقلة غير معنية بأي قرار تتخذه الحكومة الاتحادية. لكن التنسيق أصبح موجوداً بين القيادات الأمنية في بغداد وأربيل، بعد إقتراب تنظيم «داعش» من دخول أربيل خلال الأسابيع الماضية، وعدا ذلك فإنه لا يقيم أحدهما أي أهمية للآخر. تعترف النائبة عن التحالف الكردستاني، تافكه محمد، خلال حديثها إلى «الأخبار»، بعدم دستورية القرار الذي اتخذته رئاسة إقليم كردستان بإرسال



تشهد معارك عنيفة في هذه الأيام ضد ميليشيات النظام».

في غضون ذلك، أعلن مسؤولون أميركيون أنه تم وقف تقدم مقاتلي «داعش» للسيطرة على مدينة «كوباني» السورية الحدودية، مرجحين أن يتمكن المقاتلون الأكراد من الصمود لفترة غير محددة بدعم من الضربات الجوية الأميركية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، رفض كشف هويته، إن خطوط القتال بين «داعش» والقوات الكردية لم تتغير منذ أسبوع، مضيفاً «أعتقد أن الأكراد الذين يدافعون عن المدينة) سيتمكنون من الصمود».

وأورد مسؤول آخر في القيادة الأميركية المركزية «إذا شاهدتهم ماذا حصل منذ أسبوع ونصف، فإن خط الجبهة في كوباني لم يتحرك تقريباً»، محدثاً عن «حرب شوارع» على الأرض مع تبادل للسيطرة على بقايا منازل من وقت إلى آخر. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

تقرير

كيري: «داعش» قد يكون استخدم الكلور

عراقياً إلى مستشفى يبعد نحو 80 كلم شمال بغداد الشهر الماضي بسبب معاناتهم من الدوار والقيء وصعوبة في التنفس. وشخصت حالتهم بالإصابة في هجوم بغاز سام قيل إن تنظيم «الدولة الإسلامية» شنّه ضدهم. كذلك أفادت القوات العراقية بأن هجوماً آخرين بغاز الكلور وقعا منذ الصيف، إلا أن الصحيفة قالت إن التفاصيل غير واضحة.

وأكد كيري، عقب لقاء نظيره الكوري الجنوبي يون بيونغ سي، أن الولايات المتحدة لن تغير استراتيجيتها في ضوء هذه التقارير، حيث إنها تقود تحالفاً ضد مسلحي «الدولة الإسلامية» الذين يسيطرون على مناطق شاسعة من العراق وسوريا. وأضاف أن هذا يمكن أن يؤثر في «قرارات تكتيكية» تتخذ في إطار هذه الاستراتيجية، إلا أن الولايات المتحدة «تعمل على أن يصبح هذا التحالف قادراً على دعم الجيش العراقي وأن يتخذ إجراءات ضد داعش».

(أ ف ب)

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، إن بلاده تحاول التأكد من معلومات أفادت بأن تنظيم «الدولة الإسلامية» استخدم مادة الكلور ضد الشرطة العراقية الشهر الماضي. وأضاف، في تصريحات صحافية، أنه لا يمكنه تأكيد هذه المعلومات لكن الولايات المتحدة تأخذ مثل «هذه المزاعم بقدر كبير من الجدية».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أمس، أنه جرى نقل 11 شرطياً



و«بالتالي ما زالت الحكومة تدعم السعر». وأكد جزائري ضرورة الإبقاء على دعم المازوت في القطاع الزراعي والإبقاء عليه أيضاً للافران الترمينية للمحافظة على الخبز «إن كان مدعوماً بالكامل من الدولة أو من القطاع الخاص لكونه سلعة أساسية».

والغاضبة من هذا القرار، لم يصدر عن الحكومة إلا تعليق وحيد يؤكد أن السعر الحالي، ورغم الزيادة، يبقى أقل من التكلفة، وجاء هذا الكلام على لسان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية همام الجزائري. وذكر، أيضاً، في تصريحات صحفية، أن لتر المازوت المقرر بيعه بـ 80 ليرة يكلف الدولة ما بين 150 و160 ليرة

أن «محاربتها لا تكون بهذا الأسلوب، بل بمعالجتها بطريقة متأنية وحكيمة، لأن الصناعيين السوريين معروفون، ومعروفة أماكن منشأتهم، وبالتالي يمكن تزويدهم مباشرة بالقبول والمشتقات بالسعر المعقول والمتداول، أو أن يتوافق هذا القرار بتعويضات للصناعيين». رغم كل التعليقات الرافضة

أقل وبالتالي ستخفض التكلفة». ومن ناحيته، يوضح خبير اقتصادي أن هذه الزيادة ستسبب رفع الأسعار حكماً، لأن سعر الوقود يؤدي دوراً كبيراً في تكلفة المنتج، وأي رفع سينعكس سلباً على أداء الصناعة. وعن السوق السوداء وإمكانية مكافحتها بهذه الطريقة، يؤكد

الرسمي السابق، والبالغ 80 ليرة للليتر المازوت، لم يكن متاحاً لأي من الصناعيين الذين كانوا عرضة لممارسة السوق السوداء. وعن احتمال زيادة أسعار المنتجات، يؤكد تقي الدين أن «من المفترض عدم قيام الصناعيين بهذا الأمر، لأن السعر المعلن ليس مختلفاً عن أسعار السوق السوداء، بل على العكس هو

صناعات

على الخلف

يوم قطيعة جديد ستعرضه «تونس ما بعد بن علي» غداً. الانتخابات التشريعية التي طال انتظارها ستقام وسط انقسام حاد قد نستسهل وصفه بالثنائي بين «حركة النهضة» المنضوية تحت عباءة جماعة الإخوان المسلمين، وبين «نداء تونس»، وفيما يصعب التكهن بمدى صحة ذلك التوصيف، بانتظار النتائج، فإن ما يعيننا أيضاً يكمن في التأكيد أن الاستحقاق التونسي الداخلي هو في صلب الاهتمامات العربية، تقديراً للتجربة ومنها لاختطافها

تونس تنتخب غداً منعاً لاختطاف التجربة

محمود مروءة

تشهد تونس يوم غد أهم استحقاق في فترة ما بعد خلع الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يتمثل في إجراء انتخابات تشريعية هي الأولى عقب إعلان دستور جديد (كانون الثاني الماضي)، وتتوج نحو أربعة أعوام من فترة «انتقال ديمقراطي» تعثرت في عدد من المراحل. ومن المفترض أن يفتح الاستحقاق المنتظر على مشهد سياسي جديد، ستتولى أطرافه إدارة عدد من القضايا المصرية للبلاد، التي ستشهد بعد شهر أيضاً انتخابات رئاسية تقطع بدورها مع رئاسة المنصف المرزوقي المؤقتة.

ويعتبر تشكيل الحكومة المقبلة العنوان الأول لمرحلة ما بعد الانتخابات التشريعية، بحيث ينص الدستور التونسي الجديد في المادة 89 منه على أن رئاسة الحكومة يتولاها «مرشح الحزب أو الائتلاف الانتخابي المتحصل على أكبر عدد من المقاعد بمجلس نواب الشعب»، وإذا لم ينجح بذلك «يقوم رئيس الجمهورية... بإجراء مشاورات... لتكليف الشخصية الأقدر».

ويفتح النص الدستوري على إشكالية هوية الطرف الذي سيقبض على زمام الحكم في البلاد خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً أن

الاستحقاق الانتخابي يقام في ظل تجاذب بوصف بالحاد بين قطبين يمثلان في خلفيتهما انقساماً عمودياً عرفه المجتمع التونسي منذ عام 2011: «حركة النهضة» (توجه إسلامي) و«نداء تونس» (يتزعمه الباجي قائد السبسي، بوصف بالعلماني ويضم وجوهاً من النظام السابق). ويتنافس هذان القطبان ضمن مجال سياسي يشهد عودة عدد من رموز نظام بن علي، الذي مثل في بعض وجوه استمرارية لحكم مؤسس الجمهورية التونسية الحديثة الحبيب بورقيبة، ووسط تشتت قوى المعارضة التقليدية التي صاغت الإرسايات الأولى للحراك الذي أطاح بداية شخص بن علي. وتعتبر شخصيات مثل نجيب الشابي وجمعة الهمامي أبرز وجوه تلك المعارضة.

ويرى الباحث خالد عبيد، المختص في تاريخ تونس المعاصر، أن المعارضة في تونس «لم تأخذ العبرة» من انتخابات «المجلس الوطني التأسيسي» (23 تشرين الأول 2011) التي فازت فيها «حركة النهضة» بحصولها على 89 مقعداً من أصل 217. ويقول الباحث، في حديث إلى «فرانس برس»، إن هذه الأحزاب تعاني من «نقص في الوعي بحساسية المرحلة الحالية وأن تشرذمها يخدم حركة

النهضة»، ويشير في هذا السياق إلى «نرجسية» أحزاب المعارضة العلمانية، إذ «يرى زعيم كل حزب نفسه في السلطة».

وتجري الانتخابات تطبيقاً لخريطة طريق ناتجة من حوار وطني أقيم نهاية العام الماضي لإنهاء أزمة «النهضة»، في فترة شهدت خلال أقل من عام اغتيال المناضل السياسي شكري بلعيد وعضو «التأسيسي» محمد البراهمي.

ويتخوف المتابع للشأن التونسي من أن تؤكد انتخابات الغد حال القطبية ضمن المشهد السياسي، لتدخل البلاد

المعارضة «لم تأخذ العبرة» من انتخابات المجلس الوطني التأسيسي

في أزمة جديدة سيكون عنوانها البحث عن «التوافقات الوطنية». وواظب أخيراً زعيم «النهضة»، راشد الغنوشي، على إعطاء إشارات صريحة بأن حركته «هدفها حكومة وحدة وطنية موسعة»، وأعلن بنحو مفاجئ أنه لا مانع لديه حتى من مشاركة رموز من النظام السابق، في مواقف لا يمكن تحديدها



يعتبر تشكيل الحكومة المقبلة العنوان الأول لمرحلة ما بعد الانتخابات (أ.ف.ب)

إلا من خلال التجربة، خصوصاً أن الحركة عُرفت خلال الأعوام الثلاثة الماضية بنوع من البراغماتية السياسية التي أربكت خصوصاً فعلياً، وقد تكون سمحت لها بتوسيع قاعدتها الشعبية. العنوان الثاني الذي سيميز حكماً المرحلة المقبلة هو العلاقة الناشئة في ظل الدستور الجديد بين قصور السلطة الثلاثة في البلاد (قرطاج، الرئاسة، القسبة، الحكومة، بارود البرلمان)، خصوصاً أن النص الدستوري المعتمد تطبيقاً أيضاً لخريطة طريق الحوار الوطني، أدخل تعديلات مفصلية على النظام السياسي الرئاسي الذي لطالما عرفته البلاد منذ الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، وشدد من تداعياته على الداخل التونسي الحكم السلطوي المتنامي في ما بعد. عموماً، شكّل اعتماد الدستور، وإن جاء ذلك بعد نحو عامين على انتهاء المهلة المحددة للسلطة التأسيسية، قطيعة مهمة ضمن الحياة السياسية

التونسية، ويرى الأكاديمي التونسي، حمادي الرديسي، أن اعتماد الدستور اكتسب أهمية لجهة آلية اعتماده ولجهة المضمون. يعتبر أن جدلية نشأت ما بين أطراف المجتمع المدني (راعية الحوار الوطني الأخير) وأعضاء السلطة التأسيسية. ويشير الرديسي إلى أن ذوي التوجهات الإسلامية تنازلوا في نهاية الأمر بشأن عدد من النقاط الإشكالية، عن قناعة أو لا، ما جعل آلية اعتماد الدستور «توافقية». حقيقة اهتمام الرديسي بمبدأ التوافق برغم إقراره بأن لذلك مخاطر على الحياة السياسية قد يفسرهما ما كان يراه هو، وآخرين من الباحثين عموماً، من انقسام، ضمن المجلس التأسيسي: الأول سياسي بين غالبية ومعارضة، والثاني يتمثل بالقطبية الثقافية بين «محافظين وعلمايين». برغم ذلك، يقر الباحث التونسي، في أحد اللقاءات الصحافية الأخيرة، بأن النص الدستوري تضمن «فصولاً فضفاضة»، وأن بعض الازدواجيات

... والصداع في الجزائر

الجزائر - آدم الصابري

من مهد «الربيع العربي» سيعلن الطلاق مع المرحلة الانتقالية عبر الانتخابات التشريعية المقررة بعد غد الأحد، وليست «بلاد الياسمين» وحدها المعنية بهذا الاستحقاق. فبقدر ما تتوجس تونس من الجارة ليبيا وتأثير توتراتها على الانتخابات، تعيش «الأخت الكبرى» الجزائر حالة ترقب للانتخابات على المستوى الشعبي أولاً، ثم السلطوي، رغم أن المعطيات السابقة والحاضرة توحي بأن الجزائر حسمت ضرورة نجاح الانتخابات بعد لقاءات وزيارات متكررة لمختلف الشخصيات التونسية إليها.

بالتوازي مع الانتخابات التونسية، يتصاعد الضغط لدى السلطة في الجزائر مع تخوفها من رؤية شعبية اتجاه نجاح الانتخابات على أنها

نتيجة لـ «الربيع العربي»، فإذا فاز التيار الإسلامي ممثلاً في حركة «النهضة»، من المحتمل أن إسلاميي أحزاب المعارضة في الجزائر سيسعون إلى التحرك ومضاعفة الضغط لتحقيق مطالبهم بتغيير النظام، بل يشاع تخوف من أن قطر الداعمة للإسلام السياسي تريد نقل التجربة في حال نجاحها من تونس إلى الجزائر. وكان الوزير الأول الجزائري، عبد المالك سلال، قد لمح منتصف الأسبوع إلى أن بلاده كانت ضمن البرنامج المعد لزراعة استقرارها بعد سوريا.

وتشير مصادر أخرى إلى أن زيارة وزير الدولة لشؤون الدفاع في قطر، اللواء الركن حمد العطية، مطلع الأسبوع الجزائر، شملت «صفقة» للتراجع عن دعم الإخوان في منطقة المغرب العربي»، لافتة إلى أن الوزير القطري قدم من تركيا إلى الجزائر،

ثم ذهب إلى تونس، وترافق ذلك مع «اجتماع في باريس بين دول عربية بقيادة الدوحة، وقوى عربية بقيادة واشنطن، وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على التراجع عن التعامل مع التيار الإسلامي جراء الضغط الذي مارسته السعودية والإمارات على قطر في هذا الإطار».

السيئاريو الثاني هو الذي يتبع إخفاق «النهضة» في الفوز وعجزها عن تشكيل حكومة، وأيضاً لهذا المسار مخاطره إذا رفضت الحركة النتيجة، وهي سبق أن انسحبت من الحكم خلال المرحلة الماضية رغم أحيائها في الاستمرار. وكان زعيم «النهضة»، راشد الغنوشي، قد قال، على هامش الحملة الانتخابية، إن نجاح تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس هو البديل عن الجماعات المتطرفة، مبرراً أن النموذج التونسي هو البديل عن «داعش».



إقبال ضعيف في اليوم الأول من تصويت الخارج

مع ختام اليوم الأول من اقتراع التونسيين في الانتخابات التشريعية في دول فرنسا وبلجيكا وإيطاليا أمس، أعلن عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية، مراد بن مولى أن «إقبال الناخبين التونسيين في الخارج كان متفاوتاً»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وقال بن مولى من أهمية التقارير والإفادات التي تحدثت عن الإقبال المحدود من قبل الناخبين في اليوم الأول من الاقتراع في الخارج، وقال «الاقتراع يمتد في الخارج على 3 أيام، فطبيعي أن تتوزع معدلات المشاركة، والعملية تتم بسلاسة».

وكان تصويت التونسيين انطلق في الدول الثلاث أمس مع وجود مشاكل تنظيمية متعلقة بتغيير مقر مكاتب الاقتراع وعدم إدراج أسماء البعض منهم في قوائم الناخبين على الرغم من قيامهم بعملية التسجيل المسبقة، بحسب شهادات مجموعة من الملاحظين.

(الأناضول)

6 قتل في مواجهات واد الليك



قتل ستة أشخاص في هجوم شنته الشرطة أمس على منزل واقع في واد الليك في إحدى ضواحي العاصمة تونس حاصرت قوات الأمن لأكثر من 25 ساعة، بعد أن تحصنت به مجموعة مسلحة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية، محمد علي العروي (الصورة)، إن خمس نساء قتلن إضافة إلى قتل أحد المسلحين ويدعى أيمن مشماش في حين أصيب زميله حسام النفزي بجروح ونقل إلى المستشفى، كذلك أصيبت امرأة سادسة بجروح بينما نقل طفلان كانا في المنزل إلى المستشفى. وأوضح العروي أنه حال اقتراب «خرجت النساء من المطبخ وهن يطلقن النار»، واصفاً كافة عناصر المجموعة، من نساء ورجال، بأنهم «عناصر إرهابية».

(أ ف ب)

ويلقي مايكل العياري في حديثه الضوء على أهمية المعطى الاقتصادي ضمن أدبيات عمليات «الانتقال الديمقراطي»، في وقت أن تونس تشهد أوضاعاً اقتصادية حساسة، وقد فتحت «حكومة التكنولوجيا» الحالية الأبواب واسعاً أمام المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية، والأخطر، أمام برامج إعادة الهيكلة الاقتصادية. ويشرح مثلاً تقرير صدر الشهر الحالي عن «صندوق النقد الدولي» أولويات السياسات الاقتصادية الواجب اتباعها من قبل الحكومة المقبلة، مثنياً في الوقت ذاته على أداء حكومة مهدي جمعة، الأمر الذي يشير إلى أن إدارة السياسات الاقتصادية للبلاد ستكون عنواناً بارزاً خلال المرحلة الآتية.

وتحضر الانتخابات التشريعية، في وقت تواجه فيه البلاد واقعاً إقليمياً مضطرباً، في ظل ارتفاع المخاوف الداخلية من تنامي التهديد الإرهابي، فيما تسعى دول عربية، إمارة قطر أولها، ووسائل إعلامها الرابعة لـ«النهضة» ولحلفائها، إلى خطف التجربة التونسية، ويزيد ذلك من إشكاليات المرحلة السياسية المقبلة على البلاد، خصوصاً أن قادة تونس الجدد يعرفون جيداً، كما يقول البعض، أن حكم بلادهم بات مرتبطاً بشكل حساس وموضوعي بالساحة الجزائرية الداخلية، في مشهد قد يشبه إلى حد بعيد العلاقة الشائكة التي كانت قائمة في سبعينيات القرن الماضي بين لبنان وسوريا.

بناءً على ما تقدم، ليست الانتخابات التونسية هامة في الواقع العربي، بل في صلبه. فهي ترسم حدود الواقع الديمقراطي في ذلك الفضاء، حتى أنها في قلب الصراع القائم لمنع بعض القوى العربية «الرجعية» من خطف مسارات البناء الديمقراطي في عالمنا.

اختصاراً، سيتجه يوم غد نحو خمسة ملايين ناخب محتمل للاقتراع، و بانتظار النتائج ومآلات الأمور، جدير بنا، تقديراً لذلك البلد ولناضليه، أن نواكب مساره المتميز بترديد بعض من نشيده الوطني: «لك المجد يا تونس فاستمجي».

مؤسسات عسكرية وأمنية قوية في الظل، وديموقراطية تقودها أحزاب «متواضعة» ومجتمع مدني «موال»، والهدف إضعاف الإسلاميين وتحديدهم.

مع ذلك، يرى آخرون أن الحكم في تونس لا يجري إلا بصفقة لاقتسام السلطة بين الإسلاميين والعلمانيين، وهو ما أكدته المتحدث باسم حزب جبهة التحرير الوطني، سعيد بوحجة، لـ«الأخبار»، واستدل بوحجة بأنه «بحكم تجربة التونسيين، فإن الأفراد بالسلطة غير ممكن، ولا بد من إشراك الجميع للحفاظ على تماسك الشعب واستقرار البلاد، لكن الإعلامى الجزائري، سعد بوعقبة، تساءل عن سبب نجاح «التجارب الديمقراطية في الحكم العربي داخل الدول الصغيرة مثل لبنان والكويت وتونس»، وصعوبة «تحقيق ذلك في بلد كالجزائر».

عن إرساء ديموقراطية مثالية، بل هي في إيجاد نظام يستطيع أن يواجه الصعوبات الفعلية، وأن يحفظ الأمن عبر توفير إجماع يشجع على خلق الحلول للصراعات التي تنشأ حتماً (أو لا محالة) في كل مجتمع».

وتتميز انتخابات الغد أيضاً، وما يليها من انتخابات رئاسية، بأنها «تختبر الانتقال من الاستبداد للديموقراطية» (كما عنونت وكالة «رويترز» العالمية)، لكن في الأساس لا يزال الجدل قائماً في تونس بشأن مسألة انتهاء المرحلة الانتقالية أو بعد. وفيما قد يكون من المبكر الحكم بشكل قطعي على مسيرة «الانتقال الديمقراطي» في تونس، يقول الباحث، مايكل العياري، في حديث صحافي: «يجب أن نعرف ماذا يعني النجاح، هل يعني ديموقراطية صورية صغيرة؟»، ويضيف: «هل تسير تونس نحو (سيادة) دولة القانون... وتتمكن بالتالي من تحقيق نمو (اقتصادي) محترم ومن توسيع نطاق الطبقة المتوسطة دون اللجوء إلى الاستبداد؟ هذا سيكون نجاحاً». وللاشارة، يذهب آخرون، مثل الباحث، أنتوني دوركين، إلى أن «ترسيخ ديموقراطية ناجحة في تونس قد يكون إشارة قوية إلى أن الإصلاح السياسي والتعددية ليسا محكومين بالفشل في العالم العربي دائماً»، في حكم يحتاج إلى نقاش طويل.



التعامل مع الدستور ضمن المشهد السياسي المتجدد، فاستطرداً «ليست الإشكالية لبلد ما في وجود دستور كامل (أو ممتاز) من الناحية الحقوقية (أو القانونية) أو في البحث

ذات الطابع الثقافي أنتجت نصاً «هجيناً يحتمل عدة تأويلات»، في عدد من فصوله. وسيكون من المفيد خلال المرحلة المقبلة على تونس متابعة اليات

استنهار الإسلاميين في «الاعتدال»

في ظل غياب الخطاب الموحد لاطراف المعارضة التونسية التقليدية، يستمر ذوو التوجهات الإسلامية في رفع راية التحذير بين الإسلام المعتدل والإسلام المتطرف، كما في بقية الدول العربية وراي راشد الغنوشي، في مقابلة أجراها خلال الأسبوع الحالي مع «فرانس برس»، أن «نجاح التجربة التونسية، هو مصلحة دولية، خاصة في مواجهة التطرف ومواجهة داعش واهمالها، لأن النموذج التونسي هو البديل لنموذج داعش». وتابع: «من أفضل الطرق لمحاربة الإرهاب، هو نشر الإسلام المعتدل، لأن الإرهاب يستند إلى تفسير متطرف للإسلام، ولذلك نحن جماعة النهضة، الأقدر على مقاومة الإرهاب، لاننا نحن نقاومهم على ارضيتهم». ومضى يقول: «نحن نلتم على المرجعية الإسلامية لمقاومة هؤلاء، وإظهار أن تفسيرهم للإسلام خاطئ ومفهومهم للجهاد خاطئ، وأن ما يمارسونه من قتل لا علاقة له بالجهاد، بل هو إرهاب وإجرام».

(الاضار)



صورتهم أمام الشعب بملفات فساد وإبرام صفقات مشبوهة. في هذا الشأن، يقول وزير الدولة السابق وزعيم «مجتمع السلم» المحسوبة على الإخوان، أبو جرة سلطاني، إن ما يحدث في تونس سريع الانتقال إلى الجزائر «بحكم الجوار والامتداد التاريخي على جميع المستويات، وكل نجاح أو فشل له تأثيره» ورأى، في حديث مع «الأخبار» أن «نجاح التجربة التونسية سيغري الجزائريين بضرورة الانتقال الديمقراطي السلس، لكن ما من شعب يريد أن يورط دولته في الأزمات التي حدثت في بعض الأقطار، وحتى السلطات في الجزائر سوف تراجع حساباتها كما المعارضة».

ورد سلطاني على سؤال بشأن رغبتهم لأي من المرشحين التونسيين في الفوز، قائلاً إن «الصندوق هو

كذلك هناك من يرفع راية جلب الفوضى الليبية إلى البلاد تحت ذريعة دعم وحماية التيار الإسلامي، وفي هذه الحالة فإن الجزائر ستجد نفسها وسط اللهب المتصاعد على كل حدودها، لكنها مرهقة بسبب تراجع أسعار النفط الذي يعد العصب الأساسي لاستقرار وقوة الجزائر».

خلف الصورة هناك من يعمل على دعم التوافق السياسي لإبعاد خطر «الإرهاب»، وشمل التحرك مساهمة الإسلاميين لتحسين الصورة خارجياً، كما حدث في الجزائر خلال التسعينيات بعد ترغيب الإسلاميين، بقيادة حركة «مجتمع السلم»، في المشاركة في الحكم لمدة معينة، ثم جرى الضغط عليهم للانسحاب، وقد خرجوا من الباب الضيق بعد تقوية الجيش والشرطة ومختلف الأجهزة الأمنية، لكن ذلك عمل عليه بتسويد

السلطة في الجزائر
تنوي دعم تونس
جيدا في حال فوز
الاجي قائد السبسي
(الأناضول)

تقارير أخرى
على موقعنا



تكتيكات جديدة لمساحي سيناء تودي بعشرات الجنود

زويد. وعلمت «الأخبار» من بعض المصادر أن عدة قرارات مصيرية ستصدر نتيجة الاجتماع، بشأن «مواجهة الإرهاب في سيناء وبحث سبل القضاء عليه».

وفي السياق، أفادت مصادر أمنية وشهود عيان بأن سيارة دفع رباعي كانت تسير على طريق فرعية، وهي متجهة من قرية «الجورة» جنوبي الشيخ زويد باتجاه حاجز عسكري يقع على الطريق نفسها، وما إن وصلت إلى الحاجز حتى سمع دوي انفجار ضخم سقط جراءه عشرات القتلى والجرحى.

29 جندياً مصرياً
قتلوا. أمس، في حصيلة
هجومين في شمال
سيناء، أحدهما انتحاري
بواسطة سيارة استهدفت
حاجزاً للجيش قرب مدينة
العريش، في اعتداء، هو
الأكثر دموية، على قوات
الامن

سيناء - محمد سالم

فصل دموي جديد بُفُتح في صحراء شبه جزيرة سيناء، أعطت شارة البدء فيه أمس قرابة 29 جندياً مصرياً قُضوا بعد استهداف حاجزين عسكريين. الاستهداف الأول كان بسيارة مفخخة انفجرت بالقوات المتمركزة على الحاجز، والثاني بعبوات ناسفة وقذائف «أر بي جي». وأدى الهجومان، أيضاً، إلى نحو 30 جريحاً بإصابات متفاوتة.

تأتي هذه الحادثة بعد مرور بضعة أيام على حادثين جرى خلالها تفجير سيارة تابعة لقوات الجيش خلال مرورها على الطريق الدولي في العريش، وتحديدًا في منطقة حي المساعيد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة سبعة آخرين، فيما أدى حادث (الأحد الماضي) إلى مقتل ضابطين ورتقيب منطوع وأربعة جنود، وأصيب أيضاً خمسة آخرون بانفجار مدرعتين في قرية السبيل جنوبي العريش.

كل هذه الأحداث دفعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الدفاع الوطني، لبحث تطورات الشيخ



كل هذه الأحداث
دفعت الرئيس عبد
الفتاح السيسي إلى
عقد جلسة طارئة
لمجلس الدفاع
الوطني



تقرير

اشتباكات القدس تزداد عنفاً... والتخوف الإسرائيلي كذلك

والاختناق بالغاز أثناء تفريق جيش الاحتلال مسيرات منددة بالممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، وفق شهود عيان.

في سياق متصل، قال مدير «مركز معلومات وادي حلوة» في سلوان، جواد صيام، إن محكمة إسرائيلية قررت أن تجري مراسم دفن الشلودي المتهم بدهس إسرائيليين في القدس، اليوم السبت بمشاركة 80 شخصاً فقط، ودون السماح بمراسم وداع له. وبين صيام أن القرار نض على أن تجري عملية الغسل للميت في مقبرة باب الأسباط القريبة من أسوار البلدة القديمة في القدس، وهي قريبة من المكان الذي سيسلم فيه جثمان الشلودي لذويه من أجل دفنه.

وتتهم السلطات الإسرائيلية الشهيد بتعمد مهاجمة موقف للقطار الخفيف في حي الشيخ جراح في القدس بسيارته الأربعاء

استشهد مساء أمس الفتى عروة حامد (15 عاماً) خلال مواجهات عنيفة اندلعت بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين في بلدة سلواد شرق رام الله شمال الضفة المحتلة. ودارت طوال أمس اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال في أحياء متفرقة في القدس المحتلة، فيما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية وقوات المستعربين عدداً من المشاركين في التظاهرات التي انطلقت احتجاجاً على إجراءات الاحتلال القمعية وقتل الشهيد عبد الرحمن الشلودي.

ومنذ الصباح انتشرت القوات الإسرائيلية بكثافة في المدينة وحولها وفقاً لتعليمات عليا من حكومة العدو، وفرضت قيوداً تتعلق بالسفن المسموح له بالدخول إلى الأقصى. ووقعت اشتباكات كبيرة في حي وادي الجوز ورأس العمود حيث صلى مئات الشبان في الشوارع بعدما منعوا من دخول المسجد.

وفي الخليل، جنوب الضفة، ونابلس، شمالها، أصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطي

تقارير أخرى
على موقعا

زوجها: جان موسى أبو جوده
أولادها: العميد غسان أبو جوده
وعائلته
ماري زوجة فكتور معلوف
وعائلتها
رندا أبو جوده
أشقاؤها: عائلة المرحوم فيليب
عبود
إسكندر عبود وعائلته
إلياس عبود وعائلته
طانيوس عبود وعائلته
نبيل عبود وعائلته
شقيقتها: ساميه أرملة المرحوم
توفيق بطرس وأولادها
تريز أرملة المرحوم عبود عبود
وأولادها

وعموم عائلات عبود، أبو جوده، شربل، معلوف، شاهين، خطار، وازن، بوصعب، بطرس، عبيد، شكيان، بردجي، شكري وعموم أهالي معاصر بيت الدين وأنسابهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن فقديتهم المرحومة

روز يوسف إسكندر عبود

المنتقلة إلى رحمته تعالى نهار الجمعة 24 تشرين الأول 2014. ينقل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم السبت 25 الجاري إلى صالون كنيسة مار الياس الحي، معاصر بيت الدين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ثم توارى الثرى في مدفن العائلة في معاصر بيت الدين. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الأحد 26 الجاري في صالون كنيسة مار الياس الحي ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً، ويوم الإثنين 27 الجاري في صالون كنيسة مار انطونيوس الكبير، جديدة المتن ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة مساءً.

النائب السابق جهاد مرشد
الصد

آل الصد وعموم أهالي بخعون
ينعون إليكم فقديتهم الغالية
فوزية حسين علي الصد

زوجها: نزار محمد علي الصد
أولادها: محمد، أحمد وحسين
نزار الصد

أعمامها: الحاج محمد علي
الصد، والمرحومون الحاج
حسين (مختار بخعون)، الحاج
مصطفى والحاج أحمد علي
الصد

أشقاؤها: رضوان ووحيد،
والمرحومون الحاج علي، الحاج
مرشد، الحاج فاروق، الحاج
رياض، راشد، رشاد، سعود،
فخر، الحاج فخري، الحاج مروان
وبسام حسين علي الصد
أصهرتها لبناتها: عبد الحي
أحمد علي الصد، الحاج أحمد
علي الصد وعزام نافع
خالها: المرحومان الحاج قاسم
والحاج محمد علي قاسم الصد
أشقاء زوجها: علي، الحاج نافذ،
فواز، رؤوف، فادي، شادي، عبد
الهادي، والمرحومان مايز وعبد
الباسط محمد علي الصد
وسيصلى على جثمانها الطاهر
عقب صلاة ظهر اليوم السبت
الواقع فيه 25 تشرين الأول 2014.
التعزية يومي الثاني والثالث
حسب السنة الشريفة للرجال في
قاعة مسجد بخعون الكبير من
بعد صلاة العصر ولغاية صلاة
العشاء

وللنساء في منزل زوجها الكائن
في بلدة بخعون منطقة الفلل
طوال أيام الأسبوع

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى
العميد المتقاعد حسن محمد قبيسي
(رئيس جمعية آل قبيسي)
زوجته: رويدة عادل فارس ابنة
المرحوم الدكتور عادل فارس
أولاده: الدكتور حيدر، الدكتور
كريم، والشهيد عادل
أشقاؤه: المرحوم الحاج علي،
المرحوم النقيب المتقاعد أحمد،
الدكتور إبراهيم (الرئيس
السابق للجامعة اللبنانية)،
الدكتور حبيب، الدكتور سليم
شقيقاته: مريم، فاطمة، زينب،
منتهى، عطف، سلمى، اسمى
ويقيم مجلس عزاء في اليوم
الثالث نهار الأحد الواقع فيه
2014/10/26 عن روحه الطاهرة
في حسينية بلدته زبدین عند
الساعة العاشرة.

تقام ذكرى أسبوع عن روح
فقيدنا الغالي في قاعة الجمعية
الإسلامية للتخصص العلمي
في بيروت (بئر حسن) من
الساعة الثالثة بعد الظهر إلى
الساعة السادسة بعد الظهر
من يوم الأربعاء الواقع فيه
2014/10/29.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والتواب

الأسفون: آل قبيسي، آل كنج، آل
شاهين، آل كركي، آل جرادي، آل
غنوم، آل شيخ موسى، آل حطيط،
آل فارس، آل الخليل وعموم
أهالي بلدته زبدین وأهالي
الشيخ وعموم أهالي المتن
الجنوبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة أرجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي
بمزيد من الرضى والتسليم
ننعى إليكم المرحوم بإذن الله
تعالى فقيدنا الغالي

طارق محمد فائز سلطان
زوجته: أسماء علي أسعد
ولده: أكرم
ابنته: مروى زوجة محمد
التميمي

شقيقته: الدكتور ربيع سلطان
(زوجته أمل أبو حطب)
شقيقاته: عليا زوجة محمد
سلطان، لميا زوجة المهندس
منذر سلطان، غادة، نورا زوجة
رضى حجيج

عمه: المهندس مصطفى سلطان
أشقاء وشقيقات زوجته:
مصطفى أسعد (زوجته غادة
أسعد) وأميرة زوجة حسن
الخشن ونادية زوجة محمد
بارود

يصلى على جثمانه الطاهر ظهر
يوم السبت الواقع فيه 1 محرم
1436هـ، الموافق في 25 تشرين
الأول 2014هـ، في جامع البسطة
النحتا، حيث يوارى الثرى في
جبانة الباشورة.

تقبل التعازي للرجال والنساء
بعد الدفن في منزل الفقيد
الكائن في الحمراء - شارع
سبيرز - بناية جريديني -
الطابق السادس
والثاني والثالث للرجال
والنساء في قاعة نادي متخرجي
الجامعة الأميركية (Alumni)،
وذلك بين الساعة الحادية عشرة
صباحاً حتى الواحدة من بعد
الظهر، ومن الثالثة عصراً حتى
الساعة السابعة مساءً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والتواب
إننا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره: آل
سلطان، أسعد، حجيج، يونس،
الخشن، التميمي، أبو حطب،
بارود وأنسابهم

إعلانات رسمية

RR134764481LB	1225254	شركة شيدادا ش.م.م
RR134758132LB	1249884	توفي اند كوفي Toffee & Coffee ش.م.م
RR134763631LB	1287334	علي رياض زبد
RR134764393LB	1300290	فواز خلف العلي
RR134764994LB	1362425	دلثا ش.م.ل اوف شور
RR134763101LB	1396239	شركة زامي انتربرايزيز ش.م.ل اوف شور
RR134763132LB	1397029	شركة فالدي مونايو ش.م.ل (هولدنغ)
RR134763937LB	1411752	الرتون غلوبال تريندنج ش.م.ل (اوف شور)
RR134762313LB	1443399	وايد هولدينغ ش.م.م
RR134763115LB	1461270	RED PARROT ش.م.ل هولدينغ
RR134763659LB	1464237	علي سامي عيسى
RR134763645LB	1464254	راشد منذر يوسف
RR134759835LB	1464282	محمد عامر القاميش سنجوب سيروك
RR134755723LB	1469910	كاي بي كنسلتنسي ش.م.ل اوف شور
RR134764977LB	1470761	اوروسل لبيان ش.م.ل اوف شور
RR134764433LB	1476678	أم سي.أي 2 ش.م.ل
RR134763150LB	1486763	Mr Doner International sal offshore
RR134764478LB	1496955	سي سي ان ش.م.م
RR134764416LB	1500831	شركة جونير ش.م.م
RR134763163LB	1512121	ناشون براندنج كوميونيكيشن (ان . بي . كوم) ش م ل اوف شور
RR134764447LB	1616490	شركة نبع مية ش.م.م
RR134764985LB	1643097	شركة غلف مديكيل سابلايز ش.م.ل (اوف شور)
RR134763146LB	1673874	شركة دبليو تيليكوم انترناشيونال ش.م.ل اوف شور
RR134762300LB	1680506	little p ش.م.ل
RR134763971LB	1724426	رانية غروب ش.م.ل اوف شور
RR134764495LB	1744686	محمد رياض كنعان
RR134763092LB	1755638	DEFENSE LOGISTICS CONTRACTING OFF-SHORE S.A.L
RR134763923LB	1773194	شركة الدهان غروب ش.م.ل اوف شور
RR134763910LB	1788454	WeLL Intervention Services S.A.L Off Shore
RR134764892LB	1799236	شركة 146 الصيفي 7 ش.م.ل
RR134764889LB	1799240	شركة 146 الصيفي 8 ش.م.ل
RR134755710LB	1807082	شركة ذي بيتستوب ش.م.ل اوف شور
RR134763129LB	1820123	شركة الرؤية الجديدة للإدارة والتنمية ش.م.ل هولدنغ
RR134763089LB	1824259	اسموس ش.م.ل اوف شور
RR134764169LB	1843985	ليدركم ش م ل اوف شور
RR134758367LB	1861760	كاي ام بي ميدل ايست ش م ل (اوف شور)
RR134764464LB	1864800	شركة انتريورز 360 ش م م
RR134764800LB	1870968	فيصل زين علامة
RR134764172LB	1917888	ا م هاي تك اللبنانية العراقية ش م ل اوف شور
RR134763605LB	1928405	شركة اسو برو ترايدر كومباني
RR134764141LB	1981718	فايتلتي ميدل ايست ش م ل اوف شور
RR134760520LB	1989283	ايفوار ش م ل اوف شور
RR134763588LB	2010280	تراست هيل ش م م
RR134764795LB	2029657	سامر شوقي ايوب
RR134765031LB	2043922	فيصل هولدنغ ش م ل
RR134764186LB	2060977	أر ز انتش ديفالوومننت ش م ل اوف شور
RR134764549LB	2086807	F A L MONDIAL TRADING SAL OFF SHORE
RR134757874LB	2106026	شركة برفكت الكترك ش م م
RR134764844LB	2132786	احمد عبد الرحيم المرعي
RR134764835LB	2132790	عماد عبد الرحيم المرعي
RR134764756LB	2148249	الشركة اللبنانية العقارية التجارية الحديثة - كومسترا
RR134762335LB	2869284	محمود وسام شهاب

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ مدير الواردات لؤي الحاج شحادة التكليف 1731

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بيروت - دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
شركة غادة للصناعة والتجارة ش.م.م	223	RR134763628LB
شركة المشاريع اللبنانية للاقتصاد والانماء - ليدرز	1056	RR134765059LB
سيسكا لبنان ش.م.م	2486	RR134763614LB
مونزا كار	4254	RR134762327LB
شركة المستقبل للتأمين ش.م.ل	4963	RR134764402LB
الكاتل تلسيس ش.م.ل لبنان	6076	RR134764420LB
شركة ضومط للهندسة والتعهدات ش.م.م	6080	RR134764901LB
عماد محسن الحاج سليمان حيدر	14520	RR134752483LB
عزيز رزق فارس فارس	37509	RR134762769LB
محمد نمر كعور	56024	RR134761074LB
اليس جوزف غانم البون	58540	RR134761953LB
مكسيم ادغار شعيا	59830	RR134765473LB
حسين احمد الزعبي	94180	RR134764138LB
شركة بكرلي للتجارة العامة والمقاولات	95102	RR134759858LB
ماكس ماكس سبورر	123920	RR134764929LB
بشارة شوكت نمور	124072	RR134760958LB
كريم مالك صباح	151529	RR134762287LB
الهادي محمد رضوان	157653	RR134764875LB
سعاد حنا ضومط داغر	191184	RR134752850LB
شركة استثمر الاراضي والعقارات	200072	RR134757640LB
عصام جمعة يموت	221055	RR134765460LB
حسين محمد جعفر نصر الله	242067	RR134765178LB
علي فواز فرحات	245444	RR134765014LB
بيان سرفي ش.م.م	265278	RR134757772LB
الشركة المتحدة للمواد الكيماوية ش.م.م	313042	RR134757741LB
في انتش انترناشيونال مانجمنت اند ماركتينغ ش.م.ل اوف شور	568647	RR134764950LB
شركة السلام للتجارة والتسويق -حسين الزعبي وشريكه	569930	RR134760723LB
ياسر نجيب غازي	581568	RR134752293LB
حسن رضى سعدي	617980	RR134755502LB
غادة نور الدين سلهب	640503	RR134765495LB
شركة فورت هولدنغ ش.م.ل	642347	RR134757534LB
وفاء عبد الرحمن عيتاني	664849	RR134762772LB
قميناسي اخوان -قمنسكو	674412	RR134756508LB
بارسار اوف شور ش.م.ل	729545	RR134763985LB
شركة شاركان تيليكوم ش.م.ل اوف شور	730475	RR134756600LB
نهاد محمد شقير نصر	773368	RR134765487LB
ثميليوسي ش.م -فرع لبنان- Themeliosi s.a	835541	RR134758075LB
حسين احمد قري	847077	RR134764813LB
شركة الشرق الاوسط للخدمات النفطية اوف شور ش.م.ل	863304	RR134765155LB
كاليري روشن ش.م.م	950323	RR134763781LB
فورشيت ش.م.ل	1002822	RR134764455LB
باستا دي كاذا ش.م.م	1008665	RR134758146LB
ريفاد هولدينغ لبنان ش.م.ل -شركة قابضة	1069392	RR134757675LB
خالد كامل صيداني	1102518	RR134765527LB
حسن ابراهيم سلامي	1111712	RR134765181LB
شركة يوسيمما التجاريه اوف شور ش.م.ل	1130317	RR134763999LB
فلاش لاین للخدمات البحرية ش.م.ل اوف شور	1208260	RR134756905LB

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الاجارات بطرابلس غرفة الرئيسة حبقا الى المدعى عليه: احمد جوهاد الشامي المجهول المقام.

تدعوك هذه المحكمة للحضور الى قلمها شخصياً او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى اساس 2014/873 المقامة من المدعية دائرة الاوقاف الاسلامية بطرابلس بوجهك طالبة فيها الحكم بفسخ عقد الاجار والزامك بتسليم المأجور عبارة عن مخزنين في الطابق الارضي والعلوي اول الكائنين بالعقار رقم 30 منطقة التل العقارية والزامك بدفع البدلات المتوجبة البالغة 18230000 ل.ل. من 2005/8/1 لغاية 2007/7/31 اضافة للبدلات التي سنتسحق حتى التسليم الفعلي للمأجور. بتضمينك الرسوم والمصاريف، وعلبك ان تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة نهار الثلاثاء الواقع في 2014/11/25 والا فكل تبليغ يتم بقلم هذه المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
شبل ساسين

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريبه تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني بالمعاملة 2014/178 سيارة أودي كواترو رقمها 256773/ج خاصة نعمة نعمة الله القشوع تحصيلاً لدين شركة التأمين العربية ش.م.ل ممثلة بوكيلتها شركة كريدبت سبستمس اند تكتيكس ش.م.م. البالغ /16720/ دولارا أميركيا اضافة الى الفوائد واللواحق وقد جرى تخمين السيارة المذكورة بمبلغ /5000/ دولار اميركي. يجري البيع يوم السبت الواقع فيه 2014/11/8 الساعة 12,30 للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مراب جان عطالله في ذوق مصبح مصحوباً بالتمن نقداً ويرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار القيمة المخمنة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب ادونيس انطوان جعدون سند ملكية بدل ضائع للعقار 460 الدليية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب يوسف عبدالله الحاج وكيل خليل جورج لبس وكيل ماري كلاس وديع منصف وكيلة سيسرو جون ابي يونس المعروف بحنا يوسف يوسف وريث جمال دياب راشد سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 390 حمانا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبداء طلب جوزف عبده الغاوي وكيل مخايل انيس عبد النور وكيل جميل انيس عبد النور سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 626، 1213، العبادية للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريبه

▶ هبوب الأخبار ◀

حملة السلام
للحج والعمرة والزيارة

زيارة الامام الرضا (ع)
بيروت - مشهد - بيروت
3 أيام من 11/7 الى 2014/11/10
أول الرويس، مقابل البنك اللبناني الفرنسي - 03 225 090 - 01 270 748

LUXURY
TRAVEL & TOURISM
Travel with Luxury...the perfect way!!

Additional Services:
Holiday Packages
Event Bookings

Tayoune near Beirut Mall
Tel/fax : 01/384430
Mobile : 03/724026
E-mail : info@luxurytrvl.net
www.luxurytrvl.net

Serve Medical
supplies & equipment
www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

شقة للبيم
بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة - 3
حمامات - 4 بلاكين - موقف -
سند - بئر - مولد - مطلة مطار
- بحر - ط 4
03/887084 - \$190000

شقة مفروشة للإيجار
شارع سبيرز - خلف مطعم
بربر - 2 نوم - صالون - سفرة
- حمامين - ط 2 - 71/079680

الخبير
لإعلاناتكم
في صفحة
الهبوب
والوفيات

03/662991

مطلوب
شركة GT GROUP
INTERNATIONAL S.A.L
تطلب مدير مبيعات خبرة
5 سنوات في مجال بيع
الأدوات المنزلية الكهربائية
والإلكترونية
info@gtgi.com.lb

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرياء دعبول - عرض
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور
275\$ شهري
71/580290

Indie Care
Boutique & Spa
إستفدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسومات Cell 71/008974

شقة للبيم
الطريق الجديدة - شارع حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف -
2م150 - ديلوكس سعر مغر -
ط 6 - 03/820917

من أي منطقة
في لبنان،
يوهياً من 7:30
صباحاً لفاية
10:30 ليلاً

ADVERTISING
وكيل معتمد في جميع الصحف
نلتقى إعلاناتكم التجارية والمبوبة والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الأميركان - خلف KFC جنب جسر صفير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

شعارنا
الأمانة
الجودة
السرعة
توزيع محرمات للمؤسسات والمنزل
03 / 72 71 58
03 / 08 82 68

سيارة 2X4
XXXXXXXXXX
2001 رصاصي فول أوبشن
هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

Kamal
TRADING & SERVICES
Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih- Abu Jawde Str. - Unifert Bldg.
Tel/fax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalamg@inco.com.lb
P.O.Box: 90/ 1245 Lebanon

الوسيلة
إعلانية - مبوبة - مجانية
إنتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وتجربتي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

رحلة - بنابة الرفعات
٠٨/٨٤٩٩١ - ٧٦/١٥٧٣٧٧
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

KADO
GHAMLOUSH
الأعياد كلنا عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY
SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

Coverotty
Promotional Items Printing
Square Tare Cover Printing

جميع أنواع المطبوعات التجارية
والطباعة الحريرية على كافة المواد الدعائية
www.COVEROTTY.com Coverotty@hotmail.com
Tony Akl Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 39 12 06

الكرة الإسبانية



يصعب توقع الفائز في «الكلاسيكو» (سبباً لبردا - أ. ف. ب.)

«الكلاسيكو» يتجدد معركة العقول المعقدة

والكرواتي لوكا مودريتش وإيسكو. المعركة بين اللاعبين والمدربين. من يهيمن على كافة المراكز، أهمها وسط الملعب، سيكون المرجح الأبرز للفوز. هذا بالشكل العام للمباريات، لكن التفاصيل الصغيرة هي التي تغير مجرى مباراة بهذا الحجم. التميز الفني للفريقين حالياً هو الذي سيجعل هذه المباراة ممتعة، إذ يتقدم الاثنان معاً نحو بناء فريق متكامل. وهذه السنة يبدو أن الخط الأمامي «ماكينة» تهديف لا تهدأ.

من يسجل أولاً فلن يطمئن على الإطلاق. لن يطمئن أحد إلا عند إطلاق الحكم صافرة النهاية. الأجواء حماسية حتى قبل انطلاق المباراة. الاستعدادات الجماهيرية في إسبانيا وخارجها توجي بأن «الآتي أعظم». والمباراتان الأخيرتان: ريال ضد ليفربول (3-0) وبرشلونة ضد أبويل نيقوسيا (3-1)، ستلقين بظلالهما على «المحكمة». برشلونة في الواقع لم يتغير كثيراً من ناحية الخطة وطريقة لعب الـ «تيكي تاكا». أما ريال، فلعب مباريات عدة بغير خطة. يرى محللون أن الفرق الحاسم سيكون بنسبة الاعتماد بنحو متفاوت على الهجمات المرتدة.

تطور الاثنان على المستوى الفردي والجماعي، والاحتياطيون بمستوى الأساسيين، وكل لاعب يلاقي نده في الخصم.

بعد كل شيء، المباراة معقدة جداً. يتصدر برشلونة «الليغا» برصيد 22 نقطة، فيما يحتل ريال المركز الثالث بـ 18 نقطة، وإذا ما فاز الأول فسيبتعد بالصدارة عن غريمه سبع نقاط، فيما إذا فاز ريال، فسيحتل المركز الثاني خلف النادي الكاتالوني بنقطة واحدة. لن يحسم الدوري أبداً في مباراة واحدة، فالمشوار طويل، وكما معظم المواسم، «كلاسيكو» الإياب يكون أكثر أهمية.

يقف ميسي على بعد هدف واحد من معادلة عدد أهداف رقم الأسطورة زارا

تيلمو زارا في الدوري الإسباني (251 هدفاً) في معقل غريمه الأول. هذا دافع قوي قد يجعله يلعب بكامل ما أوتي من قوة وموهبة، لعله يستعيد بعضاً من بريقه في أولى الـ «كلاسيكوهات» التي لعبها. يقف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عند هذه النقطة تحديداً ويرى أنه لا يلعب أمام ميسي فقط. رونالدو، الذي يمر بأفضل حالاته، يواجه ورفاقه برشلونة كمنظومة متكاملة غير قائمة على لاعب واحد. وهذا ما ساعدهم على التغلب عليهم أخيراً. رونالدو والكولومبي خاميس رودريغيز والألماني طوني كروس

من الصعب أن يبدأ أساسياً في المباراة، برغم أنه متشوق لحسم مباريات كبيرة توازي بعض سحره الكروي. قد يشارك لثلاثين دقيقة أو أقل، بحسب مجريات المباراة، وهذا متوقف على أثار فعل أندريس إنييستا والبرازيلي نيمار والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

الأخير تراجع منسوب تسجيله للأهداف نسبة للمواسم الماضية، إذ بات صانع أهداف محسومة أكثر منه هدافاً. هذا لن يمنع «البرغوت» من تحقيق رقم قياسي جديد، هو الذي يقف على بعد هدف واحد من معادلة عدد أهداف رقم الأسطورة

في قمة الأسبوع التاسع للدوري الإسباني. تتجه أنظار العالم أجمع إلى «كلاسيكو» ريال مدريد - برشلونة. فاز «الملكي» 91 مرة على برشلونة، والبرسا 89 وتعادلا 48 مرة. لكن مواجهة الليلة معقدة وغير واضحة المعالم لمعرفة كفة الفائز

هادي أحمد

... وصار هذا الحدث يوازي نهائيات كأس العالم. ينتظر 400 مليون مشاهد في أكثر من مئة دولة حول العالم مباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة. سيسمح توقيت عرضها 19,00 (بتوقيت بيروت) ببثها في قارتي آسيا وأميركا اللاتينية على الهواء مباشرة، ليرتفع عدد وسائل الإعلام الأجنبية التي ستتولى التغطية من داخل ملعب «سانتياغو برنابيو».

لم تقم هذه المباراة يوماً إلا استحوذت على أنظار معظم المتابعين من لاعبين ومدربين وجماهير أيضاً. ينتظرها الجميع، ودائماً ما تكون على المستوى المطلوب. يقدم الفريقان أداءً منتظراً، ويصعب كما دائماً توقع الفائز مبكراً.

لا علاقة لغياب أحد اللاعبين عن أي من الفريقين بمستوى المباراة. بمن حضر، سيلعبان للفوز فقط. المعركة بين مدرب النادي الملكي الإيطالي كارلو أنشيلوتي ومدرب الـ «برسا» لويس إنريكيه ستكون قاسية جداً على الصعيد التكتيكي، ومعركة العقول ستوجع رؤوساً كثيرة. سيغيب الويلزي غاريث بايل مقابل عودة الأوروغوياني لويس سواريز. الأول سيعوضه إيسكو، والثاني

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة الثامنة)	إسبانيا (المرحلة التاسعة)	إنكلترا (المرحلة التاسعة)
- السبت: إمبولي × كالياري (16,00) بارما × ساسولو (19,00) سمبوريا × روما (21,45)	- الجمعة: سلتا فيغو × ليفانتي (22,00)	- السبت: وست هام × مانشستر سيتي (14,45) ليفربول × هال سيتي (17,00) ساوثمبتون × ستوك (17,00) سندرلاند × أرسنال (17,00) وست بروميتش ألبيون × كريستال بالاس (17,00) سوانزي سيتي × ليستر سيتي (19,30)
- الأحد: كييفو × جنوى (16,00) يوفنتوس × باليرمو (16,00) أودينيزي × أتالانتا (16,00) تشييزينا × إنتر ميلانو (19,00) لاتسيو × تورينو (19,00) نابولي × فيرونا (19,00) ميلان × فيورنتينا (21,45)	- السبت: أليريا × اتلتيك بلباو (17,00) ريال مدريد × برشلونة (19,00) فالنسيا × التشي (21,00) قرطبة × ريال سوسبيداد (23,00) إيبار × غرناطة (23,00)	- الأحد: بيرنلي × أفرتون (15,30) توتنهام × نيوكاسل (15,30) مانشستر يونايتد × تشلسي (18,00)
	- الأحد: ملقة × رايو فايكانو (13,00) إسبانيول × ديبورتيفو لاکورونيا (18,00) إشبيلية × فياريال (20,00) خيتافي × اتلتيكو مدريد (22,00)	- الاثنين: كوينز بارك رينجرز × أستون فيلا (22,00)

أخبار رياضة

بعثة المباراة الى الاردن

غادرت أمس بعثة منتخب لبنان للمبارزة للمشاركة في البطولة العربية للفئات العمرية 15 سنة وما دون، 13 سنة وما دون، و11 سنة وما دون التي تقام في العاصمة الأردنية عمان. تتألف البعثة من البطلات والأبطال اللبنانيين التالية أسماءهم: هادي دكاش، كريستيان بو خليل، كارل بو خليل، أمير شمس الدين، طارق دكاش، كريس غصن، رشيد السعدي، جيو داو، انطوني الشويري، أنطوان العنيسي، مرامي جو ابو جودة، ناي سلامة وليا خيرالله. ويرافق البعثة كل من رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة زياد الشويري، ونائبه سهيل سعد، إضافة الى المدربين الوطنيين بهيج شرانق ومحمود علي احمد. وسيشارك مبارزو لبنان في مسابقتي سلاح الشيش وسيف المبارزة، ويتوقع لهم حصد العديد من الألقاب والميداليات، كما في السنوات السابقة.

السباق الثالث للسرعة

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الثالث للسرعة (سبيد تيست) لعام 2014 غداً الأحد على حلبة «بت ستوب» (زوق مصبح). والسباق مخصص لفئتي الهواة والسوبر على أن يحدّد لاحقاً تاريخ سباق فئة المحترفين. وستنطلق المنافسات عند الساعة الثامنة صباحاً. وأقيم الفحص التقني والتدقيق الإداري في مقر النادي المنظم في الكسليك.

ذهاب دوري ابطال آسيا اليوم

يخوض الهلال السعودي رحلة صعبة الى سيدني لمواجهة وسترن سيدني ونדרرز الاسترالي في ذهاب نهائي دوري ابطال اسيا لكرة القدم اليوم السبت عند الساعة 11.30 صباحاً بتوقيت بيروت. ويمتلك الهلال خبرة كبيرة على المستوى القاري، فيما تأهل وسترن سيدني للمرة الأولى إلى المباراة النهائية خلال مشاركته الأولى.

ورفض الروماني لورنتيو ريغيكامب مدرب الهلال التكهنات التي ترى أن فريقه مرشح للفوز على استاد باراماتا «أعتقد أن كل فريق يتأهل إلى النهائي سيحاول تحقيق الفوز، ولا أعتقد أن جمهور سيدني وجماهير أستراليا تهتم بما حقق الهلال من قبل، يجب أن نقدم مباراة ممتازة، ولهذا يجب أن نحقق الفوز في مباراتي الذهاب والإياب وليس في مباراة واحدة، وبالتالي سنحاول تقديم أفضل ما بوسعنا». وكشف مدرب الهلال أنه يطمح على الأقل إلى تسجيل هدف خارج ملعب الفريق من أجل ضمان حصول فريقه على أفضلية قبل خوض مباراة الإياب: «من الضروري جداً أن ننجح في التسجيل، لأنه في الرياض سيكون الملعب ممتلئاً، والأجواء جميلة للغاية، كما أن فريقنا يلعب بصورة أفضل على أرضه، أتمنى ألا نتلقى أي أهداف وأن نسجل هدفاً، حيث سيكون هذا الأمر رائعاً».

من جهته، قال مدافع الفريق الأسترالي دانيال مولن «من الجيد أن مباراة الذهاب سوف تقام على أرضنا، لأننا نمتلك قاعدة جماهيرية جيدة، حيث يمكن أن يكونوا اللاعب الرقم 12 في الفريق، وهو ما نحتاج إليه لتجاوز الفرق الأخرى».

وختم اللاعب الذي غاب عن نهائي 2008 عندما كان في صفوف اديلايد لاستدعائه الى منتخب أستراليا المشارك في بطولة اسيا دون 19 سنة. خوض المباراة الأولى هنا أمر مهم، حيث يمكن أن نحقق بداية جيدة من أجل وضع الحجر الأساس لمباراة الإياب».

وسيشارك الفائز باللقب القاري في كأس العالم للاندية المقررة في المغرب في كانون الأول المقبل ممثلاً عن اسيا.

وتقام مباراة الإياب بين الفريقين يوم السبت المقبل على استاد الملك فهد في الرياض.

الأنصار يصدّم العهد وفوز النجمة وطرابلس

قلب النجمة ناخره إلى فوز بثلاثية على الساحل الجريح

على بطاقة صفراء بعد نهاية المباراة، رفعها الحكم رضوان غنّود بعد اعتراض «أونيكا» على احتساب 4 دقائق وقت ضائع فقط. وكان من الأفضل على قائد العهد السابق أن يكون واقعياً أكثر مع المباراة، ويعلم أن مشكلة العهد أمام الأنصار أكبر بكثير من عدد دقائق الوقت الضائع. في برج حمود، كان النجمة يتالق ويقلب ناخراً أمام الساحل إلى فوز مستحق 3 - 1. وشهدت المباراة عودة قائد النجمة عباس عطوي، لكن نتيجة غياب حمدي المبروك وخالد تكة جي، لعب المدير الفني الألماني ثيو بوكير بتشكيلة بدت مفاجئة بمراكزها، حين لعب وليد إسماعيل كقلب دفاع مع قاسم الزين ومحمد فواز كظهري أيسر. وتقدم الساحل بهدف رائع للسوري علي غليوم من كرة حرة في الدقيقة 40 قبل أن يعادل النجمة سريعاً عبر لاسينا سورو بعد دقيقتين. وفي الشوط الثاني نجح محمود سبليني البديل بتسجيل هدف التقدم (83)، قبل أن يعزز سورو النتيجة إلى 3 - 1 في الدقيقة 88. في طرابلس، لم يفوّت صاحب الأرض عبود. ومع التقدم الانصاري استنسل لاعبه للحفاظ على نقاط المباراة وسط غياب كلي للاعبين العهد، رغم دخول عباس عطوي «أونيكا»، إلا أن الأخير لم ينجح إلا في الحصول

على أرض الملعب بعد الثقة الكبيرة التي حصل عليها في المنتخب الوطني حين اعتمد عليه المدير الفني الإيطالي جوسيبى جيانيني أساسياً في المباريات الودية. كذلك تميّز النيجيري برنس في الهجوم وسجل الهدف الثاني في الدقيقة 66 بعد كرة ملعوبة بين محمد عطوي وحمزة عبود. ومع التقدم الانصاري استنسل لاعبه للحفاظ على نقاط المباراة وسط غياب كلي للاعبين العهد، رغم دخول عباس عطوي «أونيكا»، إلا أن الأخير لم ينجح إلا في الحصول

العهد حين أعادوهم إلى أرض الواقع بـ«صفعة» من المفترض أن تجعلهم يصحون من «غيبوبة» النجومية التي يعيشون فيها ويتصرفون على أساسها. فمباراة أمس ذكّرت لاعبي العهد بالمقولة الشهيرة «كرة القدم لا تعترف بالأسماء، بل بمن يبذل العرق على أرض الملعب». إذ لا يمكن فريقاً ما أن يقدم نفسه منافساً على لقب البطولة ويكون غير قادر إلا على صناعة فرصة وحيدة حقيقية كانت في الشوط الثاني للعاجي رمي وأنقذها الحارس لاري مهنا. صحيح أن العهد افتقد لاعبيه أحمد زريق المصاب ومهدي فحص الموقوف، لكن من المفترض أن بطل لبنان الأسبق يملك من اللاعبين ما يكفي لسد غياب أي لاعب.

في المقابل، نجح لاعبو الأنصار في إعادة الثقة بمدربهم الصربي زوران بيستيش، دون المبالغة كثيراً، حيث حققوا فوزاً غالياً بطريقة قدمت الأنصار منافساً حقيقياً على اللقب، رغم الشوط الأول الذي شهدته المباراة، وهو للنسيان نتيجة ضعف مستوى الفريقين. ولم يتأثر الأنصار بغياب الثنائي ربيع عطايا وحسين سيد، بل على العكس قد يكون غيابهما خدم الأنصار، وتحديداً أمام العهد، حيث غالباً ما يكون اللاعبان غير موفقين.

الكرة اللبنانية

انطلق الأسبوع الرابع من الدوري اللبناني بطريقة نارية مع تسجيل الفوز في المباريات الثلاث التي أقيمت أمس. وكان أبرزها الانتصار المدوي للأنصار على العهد والانتفاضة الجماوية في وجه الساحل، إضافة إلى فوز طرابلسي على التضامن صور

عبد القادر سعد

حقق فريق الأنصار نتيجة كبيرة حين أسقط العهد مرتين: الأولى حين فاز عليه 2 - 0، والثانية حين أزاحه عن الصدارة التي احتلها «الأخضر» بأفضلية المواجهات وبمشاركة من النجمة أيضاً.

وكان الأنصاريون أسيا ملعب صيدا أمس، واستحق «الأخضر» الفوز، نظراً إلى الروح القتالية العالية التي تحلى بها لاعبه، وخصوصاً في الشوط الثاني. وقدّم لاعبو الأنصار «خدمة» للاعبين

لاعب النجمة لاسينا سورو يسجل الهدف الأول في مرماه الساحل (عدنان الحاج علي)



السلة اللبنانية

الحكمة إلى الكويت و25 عاماً لهشام جارودي

الترايط العائلي الذي يجمع النادي. وأضاف جارودي أن النادي الرياضي هو بيته وجميع أعضاء الفريق هم عائلته، وهو لن يتوقف عن العطاء ولن يتوقف عن دعم الفريق لتحقيق كل الألقاب محلياً وعربياً وآسيوياً، وإن سنحت الفرصة عالمياً. وفي الختام، قدم قائد الفريق جان عبد النور، وإسماعيل أحمد باسم اللاعبين والجهاز الفني هدية تذكارية هي عبارة عن كرة موقعة من الجميع إلى الرئيس هشام الجارودي وجهاد العرب، بالإضافة إلى درع تذكارية تحمل شعار النادي وعلامة 25 سنة ترمز إلى السنوات التي قضتها جارودي على رأس النادي البيروتي.

النشاطات في النادي جودت شاكر ومدير الفريق مازن طبارة وعضو مجلس الإدارة تمام جارودي ومديرة فريق السيدات في النادي نايلة علم الدين جارودي. بداية تحدث نجم الفريق إسماعيل أحمد، مشيراً إلى أن الرئيس هشام جارودي هو أساس نجاح الفريق، وهو الذي يقف وراء كل إنجاز في النادي الرياضي، وعلى مدى 25 سنة أثبت أن هدفه الوحيد هو خدمة الرياضة وكرة السلة تحديداً. من جهته، رأى جارودي أن ما قام به الجهاز الفني واللاعبون فيه الكثير من الوفاء، ويدل على مدى صدق لاعبي الفريق الأصفر وعلى مدى

مدرباً مساعداً، روميو أبي طابع مديراً للفريق، خليل نصار طبيبا، شربل عبد المسيح إحصائيات، إيلي مارون معالجا فيزيائياً، ميشال خليل لوجيستياً، فارس كرم مسؤولاً إعلامياً، واللاعبين: رودريغ عقل، إيلي رستم، روبيير بو داغر، دانيال فارس، إيلي اسطفان، جوليان خزوع، كيكو حيدر، جو غطّاس، هايب غيوكشيان، تيريل ستوغلين، لاري كوكس وديسموند بينيغار. في الرياضي، أقام الجهاز الفني واللاعبين حفل عشاء على شرف رئيس النادي هشام جارودي تكريماً لمسيرة عمرها 25 سنة وعضو مجلس الإدارة جهاد العرب بحضور مدير

غادرت بعثة الحكمة أمس إلى الكويت، للمشاركة في دورة القادسية الدولية الودية بكرة السلة التي تنطلق اليوم وتستمر حتى 3 تشرين الثاني. ويشارك في الدورة فريق لبناني آخر هو التضامن الزوق. وأدت القرعة إلى وقوع التضامن وبيروت وشيبي الإبراني والفتح السعودي والقادسية الكويتي حامل اللقب في المجموعة الأولى، فيما ضمت المجموعة الثانية كلاً من الحكمة والنصر الكويتي والاتحاد السكندري المصري والمنامة البحريني. وتضم البعثة: نديم حكيم رئيساً، فؤاد أبو شقرا مدرباً، تيغران غيوكشيان مدرباً، كريكور كريكوريان

كرة المضرب



فازت شارابوفا على رادفانسكا بمجموعتين لواحدة (أفرب)

شارابوفا تفوز وتودع الماسترز وفوز نياكي ورادفانسكا وسيرينا في نصف النهائي

إذ إن فوز الصربية بمجموعتين نظيفتين كان سيعقد الحسابات. وخاضت هاليب المباراة وهي ضامنة تأهلها من فوزين على الكندية اوجيني بوشار وسيرينا، علماً بأنها كانت قد ألحقت بالأميركية أسوأ خسارة لها منذ عام 1998 بنتيجة 0-6 و2-6.

لكن مهما حصل، ستحتفل وليامس، بطلة النسختين الماضيتين في الماسترز، بموسمها الرابع في صدارة تصنيف المحترفات. وتأمل وليامس أن تصبح في سنغافورة أول لاعبة تحرز لقب الماسترز في ثلاثة أعوام متتالية، منذ أن فعلت ذلك مواطنتها مونيك سيليش بين 1990 و1992.

انسحاب نادال من ماسترز باريس

خسرت بطلة باريس للماسترز

عليها الفوز بمجموعتين نظيفتين وفوز فوز نياكي على كفيثوفا في مجموعتين كي تتأهل الى نصف النهائي فتحققت الامنية الثانية فقط بفوز الدانماركية 2-6 و3-6 في 69 دقيقة فقط.

وفي الجهة المقابلة، سمح فوز فوز نياكي على كفيثوفا بتأهل رادفانسكا مع الاولى الى المربع الاخير.

وحجزت الاميركية سيرينا وليامس، المصنفة اولى وبطلة النسختين السابقتين، بطاقتها الى نصف النهائي ايضاً، مستفيدة من فوز الصربية انا ايفانوفيتش السابعة على الرومانية سيمونا هاليب الرابعة بمجموعتين لواحدة 6-7 و3-6. وكانت وليامس بحاجة لانتهاء مباراة هاليب وايفانوفيتش بثلاث مجموعات لتضمن تأهلها مباشرة.

كما كان متوقفاً، انتهى مشوار الروسية ماريا شارابوفا، المصنفة ثمانية، في بطولة الماسترز لكرة المضرب المقامة في سنغافورة، فضلاً عن فقدانها الأمل باحتلال صدارة التصنيف العالمي في نهاية السنة، برغم فوزها على البولونية انيسكا

كان بإمكان شارابوفا التأهل لو فازت بمجموعتين نظيفتين، ذلك ان فوز نياكي غلبت كفيثوفا

رادفانسكا السادسة 5-7 و6-7 و2-6، ضمن المجموعة البيضاء.

وكانت شارابوفا، بطلة 2004، قد خسرت أول مباراتين أمام الدانماركية كارولين فوزنياكي الثامنة والتشيكية بترا كفيثوفا الثالثة، وتعيّن

وهي شهدت انسحاب الكرواتي مارين سيليتش لإصابة في يده واللاتفي ارنست غوليش المصنف 13 لمشكلة في كتفه. واستبدل نادال في القرعة بمواطنه بابلو اندوخار، فيما حل البولوني بييري بانوفيتش وصيف 2012 والكندي فاسيك بوسيسيل بدلاً من سيليتش وغوليش.

المقررة الاسبوع المقبل مشاركة الإسباني رافايل نادال لأسباب شخصية، بحسب ما ذكر الاتحاد الفرنسي للعبة. وضمن اللاعب المصنف ثالثاً عالمياً بطاقة المشاركة في نهائيات الماسترز في لندن الشهر المقبل. ولطالما عانت الدورة من الانسحابات بسبب موعدها في نهاية الموسم،

استراحة

اصداء عالمية

بوغبا يمدد مع «اليوفي» حتى 2019

وصل يوفنتوس الإيطالي إلى الخاتمة السعيدة في ملف نجمه الفرنسي بول بوغبا، حيث مدد الأخير، أمس، عقده حتى 2019، بحسب ما ذكر النادي. وقال جوسيب ماروتا، الرئيس التنفيذي لـ«السيدة العجوز» قبل اجتماع الجمعية العمومية في تورينو: «قبل قدمي لرؤيتكم، قمنا بتجديد عقد بوغبا حتى 2019». واستمرت المفاوضات لأكثر من سنة بعدما كان بوغبا مرتبطاً بالنادي حتى 2016.

وانضم بوغبا ليوفنتوس قبل سنتين قادماً من نادي «الشياطين الحمر». وفي ألمانيا، كشفت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أن ماركو رويس، نجم بوروسيا دورتموند، حدد مبلغ 230 ألف يورو أجراً أسبوعياً للانتقال إلى أيٍّ من الأندية الكثيرة الراغبة في ضمه.

صربيا فائزة على البانيا 3-0 لكن من دون 3 نقاط

غرم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الاتحادين الألباني والصربي مبلغ 100 ألف يورو لمسؤوليتهما عن الأحداث التي أسهمت بإيقاف المباراة بينهما في تصفيات «يورو 2016»، ومنحت لجنة الانضباط في «يويفا» صربيا الفوز على ألبانيا 3-0 لكن من دون نقاط الفوز.

نهاية موسم ناش قبل بدايته

لن يلعب الكندي ستيف ناش، موزع لوس أنجلوس لا يكرز موسم 2015 بأكمله، ضمن الدوري الأميركي الشمالي لمحترفي كرة السلة، بسبب الإصابة، ما يعني احتمال نهاية مسيرة اللاعب البالغ 40 عاماً.

1836 sudoku

	7	2	3		1			
								2
3	4		5	7				9
		5	9		7	4		
		3				2		
		4	1		6	8		
8					8		2	5
9								
			6		9	7	3	1

حل الشبكة 1835

4	7	9	3	6	8	2	1	5
1	6	2	4	5	9	8	7	3
3	5	8	2	7	1	4	9	6
9	8	4	1	3	2	5	6	7
5	3	7	9	4	6	1	2	8
6	2	1	5	8	7	9	3	4
7	1	6	8	9	4	3	5	2
2	4	5	7	1	3	6	8	9
8	9	3	6	2	5	7	4	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2836

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان وملحن تونسي (1910-1982) من رواد الموسيقى التونسية. اشتهر بتلحين وإداء الأغاني التي لا تزال متداولة إلى اليوم. له مشاركات في أعمال سينمائية عربية وأجنبية 2+3+10 = منظمة فلسطينية ■ 8+11+9 = رفيق تان تان ■ 4+7 = خلط الألوان

حل الشبكة الماضية: برندان فريرز

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1836

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- رخالة إيطالي زار الصين والهند وعاد عن طريق سومطره وأقام أعواماً في بلاط قبلاي خان بمنغوليا - 2- رئيس جمهورية لبناني راحل - 3- خيولي وأحصنتي - عاصمة بنغلادش - 4- فجر الماء - إسم موصول - 5- أصل البناء - ماركة صابون أو نوتة موسيقية - من وسائل الترفيه القديمة كناية عن مسرح مستدير تجري فيه تمارين فروسية وترويض حيوانات وتوازن على الحبال - 6- نجاح وانتصار - مرتفع من الأرض - مدينة مغربية - 7- جفاف العشب - ود - لعن وشتم - 8- إقليم في وسط السعودية يمتد بين صحراء النفود الكبرى والربع الخالي - مغنية وممثلة مصرية - 9- منظمة حلف شمال الأطلسي - مدينة سويسرية - 10- جنرال فرنسي ومدرب سامي لسوريا ولبنان بعد الحرب العالمية الأولى

عموديا

1- ممثل لبناني شعبي راحل اشتهر بدور بلبل أفندي في برنامج الدنيا هيك - 2- الأمير والذكر من النحل - 3- قاعدة جوية لبنانية - جزيرة يونانية جنوبي البحر الإيوني - 4- قارب الفعل ولم يفعل - معتقلات - 5- جميلات - 6- سنور - لاصق النسب - بواسطتي - 7- من أسماء الأسد - عاصمة جمهورية التشيك - 8- أرخبيل هندي مكون من 14 جزيرة في بحر عُمان - أغنية لوديع الصافي - 9- أسبوع بالأجنبية - غير ناجح في الإمتحان - 10- إتفاقية وتفاهم سزي بين فرنسا وبريطانيا بمصادقة من الإمبراطورية الروسية على اقتسام الهلال الخصيب بعد الحرب العالمية الأولى

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحا

1- جورج باتون - 2- مرجان - لف - 3- أمازون - اسو - 4- سونار - بز - 5- بيان - موضعي - 6- أنت - كوما - 7- شق - السادات - 8- حلف - لي - 9- كان - ميرفت - 10- بيروت - ايلو

عموديا

1- جمال باشا - 2- ورم - ينق - كي - 3- رجاسات - حار - 4- جازون - النؤ - 5- بنون - كلف - 6- ناموس - 7- تل - رومانيا - 8- وفا - ضاد - ري - 9- سبع - الفل - 10- جوزيف تيتو

كاميرا الموبايل تعيد إلى الشام وجهها الجميل



طرحته مجموعة من الشباب الجامعيين أخيراً فيلماً يكشف الصورة القديمة لدمشق، التي طمسها الحرب ويشجع على قضاء يوم ترفيهي فيها بمبلغ مالي زهيد. «1000 ليرة الشام ما بيخلص خيراً» يبدأ رحلته من باب توما. وصولاً إلى حيّ القيمرية والجامع الأموي. مع تجاهل متعمّد لأصوات القذائف

دمشق - محمد الأزني

ولو بـ «1000 ليرة الشام ما بيخلص خيراً». اختار ستة شباب سوريين هذا «السلوغان» إطاراً لفكرة شريط صور بكاميرا الموبايل نشر قبل أيام على يوتيوب. في هذا العمل، قدّموا مقترحاً لأقرانهم يكشف عن إمكانية قضاء يوم في دمشق، لا تتجاوز كلفته مئة ليرة سورية (حوالي ستة دولارات) للشخص الواحد. مبلغ يبدو زهيداً قياساً بانخفاض القوة الشرائية لليرة السورية، لكنّ توفيره اليوم يبدو صعباً بالنسبة إلى سوريين كثر. التقنية المستخدمة في تصوير الشريط عبارة عن كاميرا موبايل. تعترى الفيلم الذي صُوّر في يوم واحد، بعض المشاكل التقنية على مستوى الإضاءة وثبات الكاميرا، لكن لا يمكن محاكمته بمعايير حرفية. هو ليس إلا التجربة الأولى لشباب هواة يجمعهم «حبّ الشام، والشغف بصناعة الأفلام». هكذا، يدافع فؤاد الحوش صاحب الفكرة عن الصورة النهائية للفيلم، ويوضح لـ «الأخبار» بأن هدفهم الأساسي «محاولة الإضاءة على ما عثمت عليه الحرب من جمال الشام». يبدأ الشباب جولتهم من منزل صديقهم في باب توما (أحد أبواب مدينة دمشق القديمة). يتناولون فطورهم من فرن يقدم الكرواسان في حيّ القيمرية المجاور، تليه استراحة قصيرة في «قصر العظم»، الذي يفتح أبوابه لزواره الطلاب مجاناً. يلاعبون الحمام في ساحة المسكية قبل أن يقضوا وقتاً للتسامر في حرم الجامع الأموي. بعدها، يتزودون بخبز القربان من أحد أقدم أفران الشام. خبز ورث أصحاب الفرن شكله

إلى أنه «في يوم تصوير الفيلم أي في 21 آذار (مارس)، سقطت ثلاث قذائف على حي باب توما بعد مغادرتنا له، فالحرب لن تقعدنا في بيوتنا، ولم نياس لهذه الدرجة». صنّاع الشريط (محمد علي شيخموس، فؤاد الحوش، لؤي دبّوس، أكاد السعد، أدونيس السبع، مضر يازجي)، طلاب في كليات الهندسة والإعلام في «جامعة دمشق». يعرفون عن أنفسهم بأنهم «مزيح سوري، يأتون من خلفيات مختلفة ويجمعهم الشغف بالأفلام وحبّ الشام. بعضهم أصدقاء دراسة منذ الطفولة، ثم اكتملت معرفتهم في «كشاف سوريا» والدراسة الجامعية. توسّعت مجموعتهم أخيراً لتشمل أربع فتيات أخريات، فانشأوا مجموعة تحت عنوان «B group» واختاروا حرف «ب» التيمية الجامعة لأفلامهم المقبلة، وأقربها إلى التنفيذ سيهدونه لفيروز (1935/11/21) في عيدها.

الشريط، باستثناء بعض الشهادات من أصحاب الأماكن التي زارها الشباب، والجميع يبدو مرتاحاً أمام كاميرا الموبايل. تجاهل «مقصود» لأصوات القذائف، ولا صور عن الازدحام في دمشق اليوم، التي اختار



فيلمهم الجديد سيهدونه إلى فيروز في عيدها



أباً عن جدّ من القدس وقد وُسم بختم «السيد المسيح قاهر الموت». يحملون قربانهم إلى «كنيسة الزيتون» في باب شرقي، بشرى شائهم في مقهى «النوفرة»، ليغادروا قضاء المدينة القديمة. ثم يتناولون الغداء في أحد محالّ الوجبات السريعة في «شارع بغداد»، ويواصلون السير حتى «شارع بيروت»، ويشاهدون فيلماً قصيراً في دار الأوبرا، ويشربون كوكتيلهم المفضل في محل «عصائر أبو شاكر» الشهير في منطقة «بواصة الصالحية». يلاعبون الورق في «مقهى الكمال» القريب، ليختتموا جولتهم ليلاً بـ «بوري بوظة» من محل «بكداش» في سوق الحميدية، قبل أن يتركوا المدينة الحزينة تودّع يومها. أغنيات لفيروز، وأخرى للينا شاماميان، وفرقتي «جين» و«كلنا سوا»، مقاطع موسيقية لعازف الساكسفون السوري باسل رجب... لا صوت يعلو فوق صوت الموسيقى في

الزمن الداعشي!

فايز قرزق... بلدي جنة الخلد

الإنسانية، ويضفي صفة الجلال على ممثل لم يسبق له أن تعدى حدود الكلمة والفن. علماً أنّه حتى أعتى المحاكم في العالم تعطي فرصة للمتهم كي يدافع عن نفسه، لكن في مدرسة صحافة الغل، لا مكان لغير بث السموم بما تيسر لها من سرعة. اللافت أن نجم «رسائل شفوية» نفى في اتصاله مع «الأخبار» كل ما جرى تداوله على نطاق واسع في صحف ومواقع عربية عن هجرته إلى السويد. ورأى أن سبب هذه الهجمة من أساسها رغبة في تصفية حسابات شخصية معه. وأضاف: «من يود أن يكون في ضفة الحق، فلا بد من أن يسمع شهادتي. وبالنسبة إليّ، سأقولها صراحة وعلناً: لن أبدأ وطني بجنان الخلد، ودمشق بالنسبة إليّ أكثر من وطن، وسأعود إليها حال انتهائي من زيارتي لزوجتي وابني وسبقني جواز سفري الوحيد الذي أحمله وأجول فيه كل مكان في هذا العالم هو الجواز السوري ليس إلا».



وقد قرر الهرب من تاريخه الأسود لتقبل دولة أوروبية طلب لجوئه وتحميه بحسب المقالات تلك. أما السبب، فلأنّ «للجوء صار مطعماً يسابق الجلاذون ضحاياهم إليه». ولا تلبث أن تجد تلك العقول النيرة مخرجاً من اتهامها وتحريضها على فنان سوري معروف بالقول: «صحيح، لم يحمل قرزق سلاحاً، لكنه من غير شك واحد من فنانين ومثقفين كثر مهدوا الطريق للنظام كي يرتكب مجازره، وساهموا في تبريرها». ثم تتمنى أن تكون الأماكن الجديدة بما تملكه من قوانين لطيفة لتهديب اللاجئين. طبعاً لا يمكن محاكمة تلك الكتابات على غياب المهنية، ولا يمكن سؤالها عن الحد الأدنى من الأخلاق الذي يملئ عليها التأكد من صاحب العلاقة عن صحة هجرته إلى السويد، والوقوف على حقيقة الخبر، طالما أنّ تلك الكتابات حلت مكان القاضي الجائر الذي يحاكم غيابياً، فيطلق حكم التورط في جرائم حرب بحق

وسام كنعان

لا جديد يذكر عند بعض الأعلام التي امتطت صهوة «الثورة» السورية، لتتوالى ما كانت تحلم به من لقب «ثائر». ولا ضير إن كان هذا «الثائر» يدير ثورته من مكان إقامته الجديد في إحدى الدول الأوروبية، لكنّ الأعلام إيّاهما تخطت كل الحدود، ولم يعد يردعها عداد الموت الذي يزداد كل يوم، ولا كمية التحريض الذي قد تساهم مقالاتها الحاقدة في زيادة جرعاته. المهم أنّ هؤلاء يعيشون مع عائلاتهم على بعد أميال من النار المستعرة في دمشق. ومهما تأججت، فلن تطاولهم. على هذه الهيئة، لاحقت بعض الأخبار الفنان السوري فايز قرزق، متسائلة عما «يمكن أن يفعل لاجئ سوري هارب من وحشية نظامه حين يجد جلاده (في إشارة إلى فايز قرزق) - الصورة» أمامه في مخيم اللجوء» كأننا أمام أحد زعماء الحرب المسؤول عن مجازر وجرائم نفذت بحق أطفال،

فنون تشكيلية أمام التجارب التي استخدمته في التجريد ووصول أغلبها إلى لوحة مسدودة، يتمسك الفنان السوري بالرصيد التراثي للخط العربي. معرضه الجديد في غاليري 56th Art on طبعة منقحة من شغله المدهش على الكلمة، وحينئذ إلى بلده المحرق في الحرب

منير الشعراني: لا تستوحشوا طريق الخط...



«الحيطة النبوية» (100 × 70 سنتيم - 2010)

الشعراني عبارات خارجة من وجدانه وغربته الشخصية كما في «في الشام مرآة روجي»، و«في الشام شام لولا جروحي». ما قاله محمود درويش يصبح حيناً مضمناً لشام الشعراني وبلده الذي يتمرق في الحرب الدائرة هناك. حينئذ تقاسمه معه سوريون كثيرون ممن حضروا افتتاح المعرض.

* معرض منير الشعراني: حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) - غاليري Art on 56th (الجميزة - بيروت). للاستعلام: 01/570331

يلاحظ كثيرون منا ماذا أضيف إلى ما قدمه الفنان في معرضه السابق الذي استضافته الغاليري نفسها العام الماضي. بعض اللوحات تترجم نوعاً من الحكمة كما هي الحال في «الحلم سيد الأخلاق»، و«فقد الأحياء غربة»، و«لا خير في أمر لا يدبره عقل». وبعضها مجلوب من مصادر دينية ووصفية وشعرية كما في «لا تستوحشوا طريق الحق لقلّة سالكيه»، و«لا إمام سوى العقل»، و«ألا أيها الليل الطويل ألا انجل». بين هذه العبارات والأبيات التي تأخذنا إلى التراث والماضي، يضع

توقف التجارب التي استخدمت الحرف في التجريد ووصول أغلبها إلى لوحة مسدودة الأفق، يتمسك الشعراني بالرصيد الذي يملكه الحرف العربي في سياقه التاريخي، فيبدو كمن يرسم أو يخطط باللحم الحي للحروف، مكتفياً بمزج ذاكرة الحروف بما يقترحه لها من أقوال وعبارات وأشعار. إنه يحفر في الموضوع نفسه، ولا يضيره أن يراه البعض مجرد خطاط مدهش وبارع أيضاً، ولكنه يراهن على تربيته المبكرة لدى شيخه الخطاط الدمشقي بدوي الديراني (1894 - 1967)، وعلى مهارته الذاتية المكتسبة في اللعب على التجويد والتطريب، ولكن مع عناية مشددة بتفريغ هذا التطريب من انطباعاته المجانية. لم يصنع الشعراني قطعة مع التراث الحروفي، ولكنه خاض تسويات قاسية معه. تسويات دقيقة ومتناهية في الصغر تتعلق أحياناً بانحناءة في حرف، أو تعديلات مينيماية في ارتفاع حرف داخل كلمة والمسافة بين كلمة وأخرى والحفاظ على المسافة ذاتها بين حروف معينة في الجملة الواحدة. تسويات مثل هذه تظل غالباً بين الفنان ولوحاته، إلا يصل منها إلى المتلقي العادي إلا الإتيان والبراعة. إنها إصغاعات متبادلة بين الفنان وبين أسلاف سبقوه ومجايلين معه، وبينه وبين أنواع الخطوط وما يفضلها منها على غيرها. وهذا ما نراه في اللوحات الأربعين التي يضمها معرضه الجديد، من دون أن

«زمن صلاحيتها» مقارنة بما يتعرض له هذا الفن التراثي من انتقادات عديدة ترى فيه تكراراً وترجيحاً لا تتعدى غايته تطريب المتلقي أو القارئ بما يعرفه أصلاً من تأثير الجملة أو القول الذي يراه في اللوحة. ثمة ازدياء كبير تجاه الحروفية، وهو ازدياء يتشارك فيها رسامون وفنانون ومصممون أيضاً، كما أن قدم هذا الفن يسمح بتسهيل هذا الازدياء وبالنسبة إلى كثيرين، فإن أي تطوير أو تحسين للخط ليس أكثر من دوران وحفر في الموضوع نفسه وفي المساحة ذاتها. أي أن الحرف يظل حرفاً مكلفاً بمهام وغايات محددة مهما زعم عن تغيير هذه المهام أو تعديل الغايات. وذلك لأن جمالية الحرف العربي تبدو كأنها مستنفدة، وكل محاولة لإحيائه من داخل إمكاناته هي محاولة لن يكتب لها نجاح كبير. هناك رسامون اشتغلوا على الحرف العربي والكلمة العربية، بعثروا الكلمة الواحدة. أراحوا معناها القاموسي. استفردوا بكل حرف على حدة. قدّموا الحرف نفسه كمقترح تجريدي أو لطخة بصرية داخل لوحة ذات تأليف متنوع وهوية مختلطة. البعض أخذ الحروف كنخبة غرافيكية جاهزة، والبعض مزج الاحتياطي التراثي للحروفية مع الممكنات التي يقدمها فن الجرافيك وبرامج الكمبيوتر. منير الشعراني الذي جرب بعض هذه الممارسات، واطلع على بعضها الآخر، يعرف أن الحروفية مهددة بالتكرار والتطريب. وأمام

حسين بن حمزة

لا يزال الخط خطأ في أعمال منير الشعراني (1952)، ولا تزال الحروف حروفاً. اشتغل الخطاط السوري على الحروفية وعلى أنواع الحرف الشائع منه والمهم، وأنجز لوحات تستثمر الشعر العربي القديم والحديث، وشذرات التصوف، والأقوال الدينية، والأمثال السائرة، وتحولت تجربته الطويلة مع الخط إلى صداقة خصبة تجاوزت الحروف والكلمات إلى اللغة والمعجم، وإلى التاريخ الذي راكمه الحرف العربي منذ أن كان بلا نقاط، ومنذ أن ارتبطت الخطوط العربية ذاتها بالتوشية والتشجير والزخرفة والتزييق.

يتمسك بالرصيد الذي يملكه الحرف العربي في سياقه التاريخي

معرضه الذي افتتح أول أمس في غاليري 56th Art on، هو طبعة جديدة قليلاً، ومنقحة قليلاً، ومزيدة قليلاً، عما نعرفه من اشتغاله على تقنية الخط من شوائب الزخرفة، ومن مجاراته لنفسه في تطويع أداء الحروف وهي تعمل في خدمة عبارة أو بيت من الشعر أو قول من تأليفه هو أيضاً. في المبدأ، هناك حروفية لا يتنازل عنها الشعراني، لكنه في الوقت نفسه يجرب توسيع هذه الحروفية، وربما إطالة

فوتوغرافيا

«بالقرب من هنا» مدينة واحدة بأسماء كثيرة

الدين جبر، طرماً مغابراً وذكياً للسود المائية. كمواطن أردني، يظهر المصور السدود لأهميتها في مواجهة الشح المائي، بلمسة حميمية كالبهر أو النهر. في الوقت الذي نشاهد فيه «بالقرب من هنا» في بيروت حالياً، ينظم «معهد غوته» المعرض في الدار البيضاء، والجزائر، وبيروت والقاهرة ورام الله وعمان وديبي وتونس والخرطوم، والمدن الأخرى التي تقتطعها عدسات المصورين.

«بالقرب من هنا»: حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر) - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: www.goethe.de/libanon

برغم التفاوت الطبقي التي تركزه كل الجوانب الحياتية في بيروت، إلا أن العمران الهامجي، يمثل سمة مشتركة بين المناطق الفقيرة والغنية في المدينة. يرصد طحطح تحوّل البناء بعد الحرب الأهلية، وهو تحوّل همجي إن كانت نتيجته على شكل أبنية أنيقة، أم على شكل أحمزة بؤس المدينة. وإذا غابت الشركات العملاقة عن القدس، فسيحل مكانها الاحتلال الإسرائيلي. في مجموعة قيس عسالي، يشق الجدار الفاصل المدينة إلى نصفين، ليحجب الرؤية بين أبناء القدس أنفسهم، والبيوت، والأحلام. يقدم الأردني علاء

الأحوال، فلحساب الأوساخ أو لجدار يشق المدينة إلى نصفين. يكتب جمع الصور في معرض واحد، أهميته من هذه النقطة تحديداً، فهي فرصة لضبط سمات التبدلات والظواهر المشتركة. وقد تصل إلى حقيقة أن العمارات التي مزّت من بيروت، ستمزّ بالأردن وتكمل إلى القاهرة فالجزائر. في سلسلة «استهلاك»، تبدو القاهرة مخنوقة كبيروت. تنقب نادياً منير عن المساحات الفارغة الباقية في القاهرة، فيما ستضطرّ إلى تصويب الكاميرا إلى الأعلى لتلتقط فراغات مقابلة في السماء. لبيروت مكانها في المعرض مع سلسلة الزميل مروان طحطح «بيوت بمنازل كثيرة».

هي نتيجة ورش عمل أقامها المعهد في دول عدة خلال 2013 و2014. لا يمكن للهواجس الجمالية والبيئية والطبقية والمدينة، وتلك المتعلقة بالتراث والحروب أن تفلت من عدسات المصورين. استدعى هؤلاء التحولات في مدنهم وأمكنتهم (الشرق ودول العالم الثالث)، لتأتي النتيجة البصرية متقاربة، كأنها تعكس مدينة واحدة ممتدة على هذه الرقعة، يعبت فيها الوحش نفسه. مدن أهلكتها السرعة كما القفز العبثي على كل الصلات مع الماضي. هكذا، يمثل المعرض فرصة لإطالة النظر في تضال الطبيعة، إن لم يكن لحساب الإسمنت في أحسن

روان عز الدين

تلك الفسحات الضوئية المنقشة من الصور، ليست إلا استثناءات في معرض «بالقرب من هنا». إذا قلبنا الضوء على أوجهه، بمعناه الإيجابي، الذي ما زال ظاهراً بضالة، فستبدو لقطاته كأنها وداعية. هكذا هي الصور في المعرض الجماعي الذي ينظمه «معهد غوته» في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، ويستمر حتى 13 تشرين الثاني (نوفمبر). عن موضوع تحوّل علاقة الإنسان وممارساته مع الطبيعة، اختارت منسقة المعرض كونستانتسيه فيكه صوراً لـ 18 فوتوغرافياً من شمال أفريقيا والشرق الأوسط،



قبل يومين، بدأ عرض Geant الذي تحييه فرقة Bouglione في Cirque d'Hiver (السيرك الشتوي) في باريس. السيرك الضخم باق في المكان الذي لطالما استضاف معارض وعروضاً فنية حتى الأول من آذار (مارس) المقبل. (برتراند غواي - أ ف ب)

صورة
وخبير

بانوراما

حملة ملون: طلاب لبنانيون يعبرون بالفن

حسين مهدي

في 31 من الشهر الحالي، سيقدّم عشرون طالباً من مدارس منطقة الهري وكفرحزير وكفريا عرضاً مسرحياً وأربعة أفلام قصيرة، من تأليفهم وتصويرهم وتمثيلهم في «مدرسة الهري الرسمية» (شمال لبنان). هذه الخطوة هي ثمرة عام كامل من ورش العمل التفاعلية والعلاجية، التي خضع لها الطلاب حول كيفية صناعة الأفلام والأعمال المسرحية بهدف توسيع آفاقهم.

خلال مؤتمر صحفي عقد أمس، في فضاء «دواوين» في بيروت، شرح نسيب نعيمة، مدير «حملة ملون» للتوعية الصحية والنفسية والبدنية والاجتماعية، لطلاب المدارس مشروع theatfilm Workshop الذي استهدف حوالي 70 تلميذاً بين عمر 12 و17 عاماً. وبعد لقاءات عديدة مع هؤلاء الطلاب، انحسر عددهم ليصل إلى 20. يقول نعيمة إن المشروع «نافذة لكل تلاميذ المناطق النائية عن بيروت، ممن يبحثون عن فضاء يعبرون فيه عن أنفسهم. من هذا المنطلق، اتبعت تقنيات من العلاج بالمرسح والسينما، بهدف التعبير عن الذات بوسيلة فنية. هكذا، أنتج الطلاب مسرحية وأفلاماً قصيرة، بعدما تعلموا طوال عام التقنيات الأولية للتصوير والمونتاج وكتابة السكريبت، إضافة إلى تقنيات التمثيل والإخراج المسرحية. وما سينتج عن هؤلاء التلامذة هو محصلة لنقاشات وأفكار جرى استنباطها من الواقع المعيش، والمشاكل والهموم والمخاوف والطموحات والأحلام التي يحملونها، وترجموها في

أفلام قصيرة ومسرحية. ما حصل يشبه العلاج الجماعي، حيث تحدث التلامذة عن مكنوناتهم وعبروا عن أفكارهم وهواجسهم وأحلامهم. العرض المسرحي يحمل عنوان «قصص أسامينا»، حيث كل طالب يحكي قصة شخص آخر. أما الأفلام الأربعة، فستعبر عن الأفكار التي تطورت وتبلورت عن الذات والآخر عند الطلاب.

يجب ألا يمثل البعد الجغرافي عن المدينة ومراكز الثقافة والفنون والحال الاقتصادية السيئة أي عائق أمام تحقيق الأحلام والتعبير عن الذات. هذا ما حاولت «حملة ملون» إيصاله إلى التلامذة الذين عرفتهم على عالم الفن والأدب والمسرح والثقافة والسينما، بعيداً عن العروض التجارية. وهنا يتوسع أفق الطلاب مستقبلاً، فيما أن يختار ترك «الضيعة» ودخول هذا العالم الجديد الواسع الأفق، أو أن يختار نقل هذا الأفق الواسع إلى المنطقة. في كلتا الحالتين، تكون الحملة قد نجحت في التأثير على التلامذة وتغيير نظرهم إلى الأمور وتعزيز المجتمعات المحلية. «شعرنا بأن شيئاً داخلنا تغير بدءاً من نظرتنا إلى الحياة»، تقول ألاء إحدى الطالبات التي تعدّ مشهد داخل المسرحية عن فتاة هربت من حرب سوريا، تروي لنا تأثير الحرب عليها وما عايشته. وقد اكتسبت ألاء الخبرة في التعاطي مع هذه الحالة عبر ورش العمل.

تحاول «حملة ملون» أن تكون «فضاء لكل تلميذ وشاب في المناطق كي يعبر عن ذاته ويوسع أفقه بالمرسح والسينما والفنون الأخرى.



من ورشة العمل التي أقيمت مع الطلاب



نساء السودان يتمتعن عن الجنس

«الامتناع عن ممارسة الجنس حتى وقف الحرب». معادلة جاهرت بتطبيقها أمس نساء جنوب السودان لإرغام أزواجهن على وقف المعارك الدائرة. نحو 90 امرأة بينهن نائبات اجتمعن في العاصمة جوبا تحت مظلة «دفع السلام وإعادة الإعمار والمصالحة». وفي بيان لهن، قلن إنهن يحاولن «إقناع كل النساء في جنوب السودان بحجب الحقوق الزوجية إلى أن يعود السلام». ومن ضمن ما اقترحنه كان مقابلة زوجتي الرئيس السوداني سلفاً كبير ونائبه السابق ريك مشار، طرفي النزاع في جنوب السودان، حيث تدور المعارك بين معسكريهما منذ كانون الثاني (ديسمبر) الماضي للضغط «لوقف الحرب». علماً أن البلاد تسجل منذ بداية النزاع أكبر عدد لعمليات الاغتصاب.



المهرجون يجتاحون شوارع المكسيك

بأحذيتهم الضخمة وثيابهم المرزقشة الملونة، تجمع أكثر من 500 مهرج أول من أمس في مكسيكو سيتي، آتين من مختلف مناطق أميركا اللاتينية للاحتفال بمهرجان «المهرجين»، الذي رفع هذا العام شعار «السلام للعالم». في غضون 15 دقيقة، احتفل هؤلاء في الشوارع، مستخدمين جميع أنواع الحيل والحركات البهلوانية لكسب المال، نظراً إلى أوضاعهم الحياتية الصعبة. ويلقى المهرجون صيغاً ذاتاً في المكسيك، وقد عبر المشاركون لقناة «bbc عربي» عن فرحتهم بالمشاركة في هذا المهرجان، متمنين السلام لبلادهم وللعالم، وخصوصاً للأطفال الذين يبرزون تحت ظروف صعبة في بلادهم.

خالد الصاوي

جلسة مع العفاريت

هذه المرة، نذهب في
مقابلتنا الخاصة إلى
القاهرة، حيث نلتقي
الممثل المصري خالد
الصاوي، ونسلط الضوء
على مشروع مميز
ستطلقه قريباً الإعلامية
اللبنانية بولا يعقوبيان،
في لبنان أيضاً، نزر
كواليس الفيلم الجديد
«فيتامين»، ونسأل عن
مصير المصور في «سكاي
نيوز عربية»، سمير كساب
في الذكرى الأولى
لاختطافه في سوريا.
في العدد أيضاً، ZOOM
على فتيات جايمس بوند،
وعرض لاثنتين من الكليات
العربية الحديثة.



وجهاً لوجه

خالد الصاوي:

مثلي الأعلى أم كلثوم

فنان من طراز خاص يمتلك كل أدوات الممثل المحترف. يصنف في منطقة خاصة جداً. احتراف الانتقال من دور إلى آخر ليثبت أنه نجم الأدوار الصعبة والمركبة، التي لا يمكن أن يقدمها غيره بالقدر نفسه من الاحتراف، لذلك، نجح في صنع علامة مسجلة لنفسه يثق بها الجمهور العربي. في حوار مع «الأخبار»، تحدث الممثل المصري عن دوره في فيلم «الجزيرة 2»، وتلقاه في تجسيد ثلاثة أدوار في فيلم «الفيل الأزرق» منها دور عفرية، وعن آخر مشاريعه التي ينطلق تصويرها قريباً

القاهرة - نجلاء أبو النجا

■ قدمت دوراً مميزاً لضابط الشرطة في الجزء الثاني من فيلم «الجزيرة» مع أحمد السقا وهند صبري، كيف كانت هذه التجربة، وهل توقعت نجاحها إلى درجة تحقيق 25 مليون جنيه في أيام؟ شاركت في الجزء الأول من فيلم «الجزيرة» قبل سبع سنوات تقريباً، وقدمت دور الضابط الفاسد، الذي يعقد صفقات مع تجار المخدرات في صعيد مصر. حقق الفيلم نجاحاً كبيراً يومها. وبرغم أن جزءه الثاني جاء بعد سبع سنوات، جمع نخبة من النجوم المميزين بقيادة المخرج الكبير شريف عرفة. أقرر يوماً موقفي من العمل بعد قراءة السيناريو ومعرفة «الكاست». من هذا المنطلق، استطع التنبؤ بمستوى الفيلم ونجاحه، وكل المشاركين فيه بغنى عن التعريف، وخصوصاً مع مخرج مخضرم وعظيم ومحترف وصاحب رؤية بحجم شريف عرفة. لذلك

حضرت جلسات حقيقية لإخراج الجن... وأخاف كثيراً من أبي

نجحت التجربة وكانت رائعة ومفيدة ومميزة. الجمهور ينتظر أي عمل جيد ليقبل عليه، وهذا ما حدث مع فيلم «الجزيرة».

■ كيف جسدت شخصية رشدي الضابط الفاسد بطريقة لا يستاء منها الجمهور؟ وكيف تستطيع الخروج من منطقة كره الجمهور لأدوار الفاسدين والأشرار التي تجسدها أحياناً؟ عندما اقرأ أي شخصية في البداية، لا أتعامل معها بمنطق الحاكم. أنا لا أحاسب الشخصية وأدينها. بالعكس أحب الشخصية وأقدم لها مبررات حتى للشّر. كل إنسان ولو كان شريراً، يحمل جانباً إنسانياً رحيماً داخله. فقد نجد أشراراً عاشقين لنسائهم أو رائعين مع أولادهم. ولهذا امسك الشخصية من هذه النقطة التي تبرر أفعالها وشرها. وفي شخصية ضابط الشرطة رشدي، درست أفعال هذا الشخص واحتمالات كونه شريراً أو طيباً في جزء من داخله، وأظهرت مختلف هذه الجوانب. لذلك، لم يكره الجمهور رشدي. والخطأ القادح الذي يقع فيه البعض هو تجسيد الشخصية بطريقة متطرفة أي تقديم الشرير مثلاً على أنه شخص كرهه وقاتم وبيئ ودموي وهذا غير وارد في النفس البشرية على الإطلاق. كل إنسان لديه جانب واحد جيد داخله. وهو خليط من التناقضات.



آخر شيكته

يا بولا... دولبني الهوى

الفكرة تعود خيراً على البيئة، لأن الاطارات تتكوّن من مواد لا يمكن التخلص منها. عدم تحلّل المواد يترك أثراً سلبياً على البيئة، لذلك بدأ من تصنيعها وتحويلها إلى أدوات تفيد المجتمع». وتضيف: «تتوافر تصاميم Ve Wear بأشكال وأحجام متنوّعة وتواكب الموضة اليوم، ولها سنايلها الخاص، ما يجعلها فريدة من نوعها». وعن إمكانية توسيع المشروع ليشمل الدول العربية، تجيب يعقوبيان «المشروع سيخرج إلى الدول الأخرى في الفترة المقبلة كي يحقق الهدف المرجو منه، وهو انتشار تلك الحقائق والتعريف عنها والهدف من ورائها. إن عائدات Ve Wear ستعود إلى تطوير مشروع إعادة تدوير الاطارات وكذلك إلى الجمعيات التي تعنى بمرض التوحّد». وعن كيفية الحصول على الاطارات، توضح «ليس بالأمر السهل الحصول على تلك المواد، لكننا تعاقدنا مع شركات تباع الاطارات لتأمين الطلبات. ولا ننسى ان إطارات السيارات المحترقة تُتلف في شوارع لبنان نتيجة التظاهرات المختلفة. لذلك نحاول تحويلها إلى أمر مفيد». تصنّع حقائق Ve Wear يدوياً وتحتاج إلى متخصصين في ذلك المجال، وتستغرق وقتاً لا يُستهان به لتصنيع الحقيبة، لأن مواد الاطارات ليست ليّنة ولها طرق خاصة في التدوير والتصنيع. إذ، بفتحة في بيروت قريباً مشروع يجمع بين البيئة والموضة بطريقة جديدة على اللبنانيين. فما المانع من اختيار حقيبة سبق أن كانت إطاراً حُرّق بعدما استعمل في تظاهرة ما؟

(جان كلود
بجانج)



Gossip

شيرين عادل)، ولغتت مصادر مقرّبة من نجمة «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي) إلى أنّ الغنية لن تصوّر المشاهد المتبقية من العمل الذي جُمّد قبل أكثر من سنتين لأسباب إنتاجية.

ينطلق الفيلم الكوميدي الاجتماعي «يالاً عقبالكن» الشهر المقبل (تشرين الثاني) في الصالات اللبنانية. ويروي العمل المنتظر قصة أربع شابات. ولكل واحدة منهن قصتها، إذ يتعرّض لضغوط سببها الأساسي أنهن عازبات. كل ذلك يتخلّله مواقف طريفة. والعمل السينمائي من بطولة: ندى أبو فرحات، دارين حمزة، نبال عرقجي، مروى خليل، جوليا قصار، أيمن القيسوني، بدیع أبو شقرا وشربل زيادة.

يبدو أنّ البوم وائل كفوري الذي سيظهر قريباً سيكون حديث الصحافة في الأيام المقبلة. فقد كشف على صفحته على الفيسبوك عن عمله المنتظر الذي يضمّ 8 أغان لبنانية وهي:

«ما في لو»، و«على فكرة» و«ضميرك مرتاح»، و«يا بكون» و«كيف يا وجعي» و«صار الحكّي» و«كل شي حوالبي» و«الغرام المستحيل».

إلى العمل. ومن المقرر أن تبدأ قريباً بتصوير دورها في رابع خماسيات «صرخة روح 3» من إنتاج «غولدن لاين». والخماسية الجديدة بعنوان



«يا ضلّي يا روحي» وسيتمولى مهمة إخراجها وائل أبو شعر. وكشفت كندة لـ«الأخبار» أنها تدرس حالياً عرضاً من الشركة المنتجة ذاتها لبطولة مسلسلها المقبل «خاتون».

نفت هيفا وهبي الاخبار التي انتشرت أخيراً عن عودتها لاستكمال تصوير مسلسلها «مولد وصاحبه غايب» (تأليف مصطفى محرم وإخراج

تستعدّ المنتجة جنان ملاط لإطلاق الموسم الثالث من برنامج «الرقص مع النجوم» الذي يعرض على قناة mtv وتقدمه كارلا حداد (الصورة) ووسام بريدي. ولغتت ملاط في حديث إلى «الأخبار» إلى أنها حدّدت شهر شباط (فبراير) المقبل موعداً لعرض العمل الذي يجمع مجموعة من الممثلين والمغنيين ليبرزوا مواهبهم في الرقص. في سياق آخر، تستعدّ كارلا حداد للوقوف أمام الكاميرا في عمليتين تمثيليتين رفضت الكشف عنهما.

حصدت إذاعة «البشائر» جائزتين اثنتين ضمن مهرجان «الغدیر» السنوي الثامن الذي نظّمته قناة «الغدیر» (بين 16 و18 تشرين الأول) في النجف العراقية. الجائزة الأولى كانت من نصيب مسلسل «عيلة شعبان... برمضان» (كتابة سناء بريطع، وإخراج زاهر دقدوق). والثانية ذهبت إلى برنامج «شباب عالها» (إعداد وتقديم زهراء الجوني وإخراج علي هزيمة).

بعد أقل من شهر على إنجاب طفلتها التوأم (كتاليا وكريستينا)، تعود الممثلة السورية كندة حنا سريعاً

الناس. وربما هو عهد ضمّني وغير معلن بالأاستسهل في عملي، وبأن أبدأ قصارى جهدي لاكون عند حسن ظنهم.

كيف تصل بالأادوار الصعبة إلى مرحلة الادهاش، بحيث يكون الدور صعباً، ومع ذلك يثير دهشة الجمهور البسيط، وربما المحدود التعليم والثقافة؟

اتعامل مع الأدوار بمنتهي البساطة. أفتش عن المدخل الانساني لكل شخصية ومنها يدخل الجمهور الى الشخصية أو تدخل إليه. أرفض الرسائل المباشرة والموجهة في الاعمال أو الادوار. أنا من رافضي مدرسة السينما أو الفن المباشر، فيما أؤيد مدرسة الرسالة الضمنية للدور، بمعنى أنّ أي دور ذي رسالة مباشرة سيصبح دوراً فاشلاً. وأي عمل يحتمل رسالة واضحة بالتأكيد «هيكون دمه ثقيل». لذلك يجب أن تكون الرسائل ضمنية ومتوارية وتحتمل التاويل. كان الأديب الكبير العالمي نجيب محفوظ النجم الأول في الرسائل الضمنية. كل رواياته خلّدت نفسها بالرسائل الضمنية لا المباشرة. وفي كل دور، أبحث عن تفاصيل غير مباشرة للشخصية، أمسك من خلالها الخيط الأول للتجسيد، ثم تتوالى الخيوط حتى أحكم قبضتي على الشخصية. لا أهاجم أي شخصية أجسدها، بل أبحث عن طريقة أكون بها محامي الشخصية التي أجسدها. وربما هذا أكثر ما يرهقني في التمثيل، ويصعب الأمور على نفسي.

أنت خريج معهد السينما (قسم إخراج)، وصرحت بأن أفضل ما في مروان حامد هو انه صاحب رؤية قبل أن يكون مخرجاً، فما معنى ذلك؟

مروان مخرج مميز جداً. منذ «عمارة يعقوبيان»، وأنا أعرف أننا أمام مخرج يمشي على خطى ثابتة وتصاعدية، وهو مبدع ومميز جداً. نعم وبكل ثقة، مروان مخرج عنده رؤية قبل أن يكون عنده فيلم. وهذا يفرق كثيراً مع الممثل. أنت تتعامل مع شخص له خطه وذوق ونفس في كل شيء. أنا أمام رجل يفهم ماذا يفعل مهما كان بسيطاً وديقاً. وكذلك كان المخرج الكبير يوسف شاهين.

وماذا عن أعمالك الجديدة في السينما والتلفزيون، وعن مشروع فيلم «الليلة الكبيرة»؟

تعاقدت بالفعل على فيلم «الليلة الكبيرة» مع المخرج سامح عبد العزيز والمنتج أحمد السبكي والمؤلف أحمد عبد الله في ثالث تعاون مباشر بيننا، بعد فيلمي «كباريه» و«الفرح». يضم الفيلم عدداً كبيراً من النجوم، وينتمي إلى نوعية أفلام اليوم أو الحدث الواحد. وسنبدأ التصوير خلال أسابيع قليلة. يدور الفيلم في يوم واحد حول مولد شعبي. أما الدراما، فلم أحدد موقفي منها حتى الآن.

وأخيراً ما حقيقة تصريحك بأن أم كلثوم هي مثلك الأعلى، وأنت تخاف من والدك قبل اختيار أدوارك؟

طبعاً، صرحت وسأصرح دائماً بأن أم كلثوم هي مثلي الأعلى في الحياة والفن، لأنها تمثل أيقونة الكفاح النجاش والعبقرية والفلاحة التي وصلت لتكون «كوكب الشرق» والعالم. ولهذا أعدها مثلي الأعلى في كل شيء. وبالنسبة إلى أبي، فعلاقتي به خاصة جداً، فهو المعلم الأول والمرجع الأساسي لي في الحياة. وبرغم أنني رجل في هذه السن، إلا أنني أخاف من رد فعل أبي لو قدمت عملاً خالياً من الإبداع. نعم أخاف منه لأنه علمني أن أكون مسؤولاً عن اختياري، وأن أخاف من سوء تصرفاتي.

حقت نجاحاً كبيراً في فيلم «الفيل الأزرق» بتجسيد ثلاث شخصيات متخالفة هي شريف وناثل والمأمون. حدثنا عن تقويمك لهذه التجربة وكيف نجحت في تقديمها بهذا الشكل؟

لم أكن قد قرأت رواية «الفيل الأزرق» لأحمد مراد من الأساس، وعرفت بأمرها من زوجتي التي تهوى متابعة كل جديد في عالم الروايات والأدب. قالت إنها رواية جيدة جداً، لكنني لم أقرأها. بعد فترة، اتصل بي المخرج مروان حامد، وتحدثت معي عن رغبته في تحويل هذه الرواية إلى فيلم، وعرض علي دور شريف. بعد ذلك، بدأت فوراً بقراءة الرواية والتفكير في شخصية شريف وكل الأدوار الأخرى. بدأنا الإعداد للعمل وكان شديد الصعوبة. اعتقد أنّ هذا الفيلم من أهم الأعمال المصرية والعربية في تاريخ السينما.

كيف بدأت فعلياً الإعداد لشخصية شريف والغفريت ناثل والمأمون؟ تردد أنك حضرت جلسات إخراج الجن والغفريت لتستعد لشخصية شريف، الطبيب الملبوس بالغفريت ناثل؟

نعم هذه المعلومة حقيقية. حضرت جلسات حقيقية لإخراج الجن ودرست كثيراً جداً. كنت أقضي أسابيع لأشاهد جلسات إخراج الجن في مكتبي. في بعض اللحظات، هيبي لي أنني أراها أو تمرّ حولي، وأحياناً، كنت أراها في الكوابيس وأصرخ وزوجتي شهدت معي فترة عصبية جداً.

ما حقيقة تعرضك لمواقف حرجة أثناء حضور جلسات الجن والغفريت؟

فعلاً، حدثت مواقف كثيرة وطريفة. أنا شخص لا أقتنع بأي شيء بسهولة. أفكر بمنطق علمي واقعي. ذات مرة، ذهبت إلى جلسة إعداد أرواح الساخر. فوجئت بهم يطردوني ويقولون لي إنني أعدهم دجالين. وهنا قلت «أيوووه دجالين وكمان شوية نصابين». ذهبت أيضاً إلى طبيب لبنوني مغناطيسياً، ففوجئت به يقول «قوم يا عم خالد أنت ولا عمرك هتنام مغناطيسي». وهذا ما كان يصعب مهمتي في التعايش مع شخصية الملبوس وعالم النفس، لكن فعلاً، قبل الفيلم اقتربت من نماذج حقيقية حتى أرى تفاصيل قد تكون بعيدة عن الخيال الدرامي ورؤيتي كمثل. وذات مرة أحببت أن أشعر بالشخصية بقدر كامل، وكنا قد بنينا الديكور في استوديو جلال، فطلب من المخرج تركي يوماً لأنام في الديكور، وكان ديكور المستشفى التي يحتجز فيها شريف. قررت أن أنام وحدي ليلة كاملة على هذا السرير لأتسرب إحساس شريف والمريض النفسي المعزول.

هل استشرت أطباء نفسيين قبل تجسيد الشخصية؟

كان لدي مشاريع مسرحية سواء كمخرج أو كمؤلف أو كمثل ولي صولات وجولات في هذا المجال وقدمت مسرحية عام 1992 بعنوان «حظر الملايين» جعلتني أدرس جيداً عالم الطب النفسي بما له وما عليه وأحفظ الأعمدة الأساسية في هذا المجال بما فيه من عالم بزنس وتصب وعلم وشفاء، وكان لا بد من تحديث معلوماتي وخلفيتي عن الطب النفسي وعالم الملبوسين بالجن. كان الانترنت طريقي. شاهدت الكثير من الحالات المشابهة لحالة شريف والجن ناثل. وأيضاً، استشرت بعض الأصدقاء الذين يتمتعون بخبرات في علم النفس وكذلك بعض الأطباء.

تأملت في الفيلم إلى درجة جعلت الجمهور والنقاد يلقبونك بنجم الأدوار الصعبة الأول، فما رأيك في هذا اللقب؟

أنا ممثل مجتهد. قد يكون الله منحني موهبة خاصة أدمعها بالاجتهاد والبحث. تُسعدني كثيراً ثقة الجمهور وتقديره لمجهودي، لأنني بالفعل قطعت عهداً على نفسي بيني وبين

«الأخبار» في موقع تصوير «فيتامين»

بعد محاولات متكررة، نجحنا في زيارة كواليس
الفيلم اللبناني الجديد الذي كتبه كلود صليبا
وأخرجه زوجها إيلي حبيب، الشريط يتناول مغامرة
كوميديّة ذات بعد وطني بامتياز

بيروت - وسام كنعان

حتى نصل إلى موقع تصوير فيلم «فيتامين» (كتابة كلود صليبا وإخراج إيلي حبيب) سنحتاج إلى وقت يوازي ما تستغرقه رحلة إلى هوليوود. بعد الموعد الأول، تلقينا اتصالاً طارئاً بعد منتصف الليل تخبرنا فيه المنسقة الإعلامية لشركة «إيغل فيلمز» المنتجة للشريط عن إلغاء يوم العمل بسبب وعكة صحية ألمت بمدير الإضاءة والتصوير. تلى ذلك محاولات حثيثة حتى نحظى بموعد جديد، لكن القدر سيعاندنا ثانية. فظروف القاهرة حالت دون إتمام يوم التصوير مجدداً بحسب رسالة الاعتذار التي وصلتنا قبيل الموعد بنصف ساعة.

العارفون بكواليس الدراما اللبنانية ومشاكلها يجدون الأمر عادياً وينصحوننا بإعادة المحاولة، وبالفعل ستكون «الثالثة ثابتة».

شقت السيارة عتمة الليلة المطيرة، متجاوزة زحمة السير الخانقة باتجاه منطقة برمانا (قضاء المتن) في شارع خُصص للسهر، تصطف حاناته بمحاذاة بعضها البعض، وتطل على أضواء بيروت المتداخلة مع البحر. نصل إلى «تشرين» أحد أقدم البارات هناك، يعطي المكان انطباعاً وكأنّ الحدث يوغل في التاريخ، حتى نلمح من بعيد سيدة جميلة بفستان أحمر قصير وماكياج أرسنقراطي، لنكتشف سريعاً أنها الممثلة اللبنانية ماغي بوغصن التي تؤدي بطولة الفيلم إلى جانب كارلوس عازار، وشكران مرتجي، وفؤاد يمين، وكارلا جبا، ومي سحاب وفرح البيطار وآخرين. شيء ما يجعلنا نظن أنّ القصة رومانسية، لكن الشك العابر ينقطع بيقين حين يُخبرنا المخرج إيلي حبيب أنّ «القصة كوميدية بحتة تنطلق من ضيعة منكوبة يعيش فيها كبار السن. انزعالها جعل مورد رزقها الوحيد هو تجارة



من اليمين: مي سحاب، وشكران مرتجي، وماغي بوغصن، وفرح بيطار

الحشيشة الممنوعة، ما يدفع سكانها إلى الابتعاد عنها، ليبقى فيها ثلاث بنات يقررن فجأة سرقة شاحنة تعبر على الخط الموازي للقرية ظناً منهن أنها تنقل نقوداً وتحمل مليون دولار. لكن المفاجأة تنكشف عندما يجدن أنّها محملة بالفيتامين».

لكن إلى أي حد، يبدو مهماً أن يركز الفن بشكل عام على الكوميديا في هذه المرحلة؟ وهل يكفي تقديم كوميديا من دون أن تحتوي على مضامين هامة؟ يرد حبيب: «من المعيب أن نقدّم عملاً فنياً من دون أن

كوميديا موقف تنأى بنفسها عن الابتذال، فضلاً عن جولته السياحية على مواقع لم يسبق التصوير فيها. أما عن اختياره للنجمة السورية شكران مرتجي، فيؤكد حبيب أنها «الممثلة المناسبة للدور، إضافة إلى الخيار التسويقي بتحفيظ من المنتج. في القصة، هي امرأة سورية تتزوج رجلاً لبنانياً». ثم، يلفت مخرج BèBè إلى أنّ عدد أيام التصوير سيصل إلى 35 يوماً، وقد قاربت ميزانيته المليون دولار أميركي. من جهتها، تخبرنا ماغي بوغصن

أيام قليلة قد مرّت على اختطاف الشاب الذي يبلغ اليوم 29 عاماً في سوريا، من دون أن تتمكن رزان أو أي من أفراد العائلة أو العاملين في المحطة البريطانية الناطقة بالعربية من التواصل معه. برغم محاولاتها الحثيثة، فشلت الصبغة آنذاك في إخفاء حزنها وقلقها الشديدين على خطيبها، لكنها تبدو الآن أكثر صلابة وإصراراً برغم عدم توافر معلومات واضحة.

وكانت «سكاي نيوز عربية» قد أعلنت في بيان رسمي العام الماضي فقدانها الاتصال بطاقمها العامل في حلب (شمال سوريا)، المؤلف من الصحافي الموريتاني اسحاق ولد مختار، والمصور اللبناني سمير كساب، إضافة إلى السائق السوري عدنان عجاج، وذلك في أوّل أيام عيد الأضحى. اليوم، وبعد مرور عام كامل، ما زال المشهد كما هو، برغم كثرة اللقاءات والمناشدات والاجتماعات، أكان في لبنان، أو في تركيا وقطر، وغيرهما من الدول التي يمكن أن تؤثر في قرار التنظيمات المسلحة المنتشرة في سوريا. إذ،

نادية كنعان

في مثل هذا الوقت من العام الماضي، التقينا برزان حمدان، خطيبة المصور اللبناني سمير كساب (الصورة) الذي يعمل لمصلحة قناة «سكاي نيوز عربية». يومها، كانت



على صوتك

دولتك في الكوها... فمتى تعود يا سمير؟

ما زالت الجهة التي تحتجز سمير وإسحاق وعدنان مجهولة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مطالبها، مع غياب تفاصيل عن وضعهم ومكانهم، فيما ينتقل الوفد العائلي الذي يطالب بكشف مصير المصور اللبناني بين المسؤولين اللبنانيين بمختلف انتماءاتهم من دون جدوى. «كأننا ما زلنا في اليوم الأوّل للحادثة»، تقول رزان حمدان في اتصال مع «الأخبار»، مشيرة إلى أنّها كما كل المواطنين عرفت من وسائل الإعلام أنّ المفاوضات التي أجراها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أخيراً في قطر شملت كساب إلى جانب العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» الإرهابيين. هنا، تلقت حمدان إلى أنّ إبراهيم «طمأننا عبر أشخاص يعملون معه في حزيران (يونيو) الماضي إلى أنّه إن شاء الله خير»، موضحة أن لا اتصال مباشراً معه.

لكن ماذا عن الدولة اللبنانية؟ صحيح أنّ وفدًا من العائلة زار المسؤولين اللبنانيين، كرئيس

فيلم الأسبوع

مايك دوغلاس ودايان كيتن: غرام متأخر

«ليا» على عكس «أروين»، هي امرأة انفعالية لا تكف عن التعبير باستفاضة عن مشاعرها دائماً، حتى أثناء أدائها لوصلاتها الغنائية في الملهى الليلي، حيث تذكر زوجها المتوفي في مطلع كل أغنية تؤديها وتنهمل بالبكاء، ما يدفع «أروين» إلى نصحتها بالكف عن ذكر الأشخاص المتوفين لأنها ليست أفضل طريقة للترفيه عن الجمهور. موقف يعكس جانباً من حس السخرية الذي تتمتع به بعض حوارات الفيلم والتفاعل بين هاتين الشخصيتين المنطرفتين. وللمفارقة، أداء كيتن في شخصية «ليا» يقارب دورها في فيلم Something's Gotta Give عام 2003 الذي يتناول علاقة حب بين رجل وامرأة في منتصف العمر. وقد لعبت فيه دور البطولة أيضاً إلى جانب جاك نيكلسون. لكن ما هو مثير للاهتمام في هذا الشريط هو تصويره لإمكانية اكتشاف الحب في عمر متقدم، الأمر الذي قلما نراه في هذا النوع من الأفلام الهوليوودية، وخصوصاً ضمن هذا الإطار الحيوي والكوميدي، وكأنما هنالك فئة عمرية معينة للحب والرومانسية تحددها الأفلام التجارية لا تتجاوز منتصف العمر.

كذلك، يبدو لافتاً وطريفاً في And So It Goes مراقبة خلافات «أروين» و«ليا» التي تشبه النزاعات التي تحدث في بداية أي علاقة عاطفية، كالمشاجرة بعد قضاء الليلة الأولى معاً بسبب زعر «أروين» من الحميمية ورحيله المفاجئ، ما يخرج عن كليشهيه مفهوم النضج المرتبط بالعقلانية الخالية من الشغف، رغم أن المسألة قد تركز كليشيهات أخرى كخوف الرجل المفترض من الحميمية وحاجة المرأة الدائمة إليها.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269) و«سينما سيتي» (01/995195)



بانة بيضون

في «وهكذا تجري الأمور» (And So It Goes) الموجود حالياً في الصالات اللبنانية، يطل الممثل الأميركي مايكل دوغلاس (1944) على الشاشة بدور مختلف، إذ يؤدي شخصية وكيل عقارات يُدعى «أروين» يخطط لبيع بيته العائلي والتقاعد بعد وفاة زوجته، لكنه يضطر إلى تغيير خططه حين يعود ابنه الغائب فجأة، تاركاً في رعايته حفيده التي لم يكن يعرف بوجودها. شخصية «أروين» الانعزالية في الظاهر والكارهة لجميع الكائنات الحية من الأطفال إلى الكلاب، قد تُذكر للوهلة الأولى بجاك نيكلسون في As Good As It Gets عام 1997. لذلك، لا يبدو مفاجئاً أن يكون كاتب السيناريو هو نفسه في الفيلم أي مارك أندروس، ولو أن هناك تفاوتاً ضخماً في النوع والجودة ما بين الاثنين، كأنما And So It Goes هو نسخة مبسطة وساذجة عن الأول. نسخة لا نجد فيها حس البراعة نفسه، لا في صياغة الحكمة الروائية ولا في أسلوب المخرج روب راينر الذي يتبع إيقاعاً ذا ونيرة واحدة في المونتاج والتصوير، إذ يعبر بجانب الشخصيات والأحداث ولا يلامسها. مقارنة مايكل دوغلاس الشديدة المباشرة لا تقارن بنيكلسون الذي يحتكر ببراعته هذا النوع من الأدوار المعقدة التي تتطلب الكثير من الليونة للعب على هذا التناقض بين القشرة الخارجية الصلبة للشخصية، ورفقتها غير المعلنة.

أما دايان كيتن، الممثلة التي اشتهرت في بداية مسيرتها من خلال عملها مع المخرج وودي آلن، فتؤدي دور البطولة إلى جانب دوغلاس في شخصية «ليا» جارة «أروين». إنها الأرملة الستينية والمغنية التي تساعده على الاهتمام بحفيده، قبل أن تنشأ بينهما علاقة حب.

وو

يصله العمل إلى الصالات في منتصف شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل

سيستغرق التصوير 35 يوماً، فيما قاربت الميزانية المليون دولار أميركي

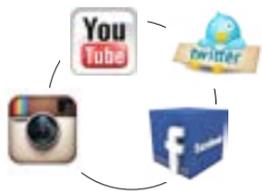
“

حين يرى الممثل اللبناني كارلوس عازار أنه يشكل مع بوغضن ثنائياً جيداً طالما يتقاطعان فكراً وفتياً وإنسانياً. وفي ما يتعلق بخصوصية التجربة السينمائية، يقول: «لا يختلف التركيز بين التلفزيون والسينما بقدر ما يختلف التركيز على تفاصيل الدور والتقاطه حقبقة الشخصية من الداخل. أجسد دور تحرر يُدعى (جمال) توكل إليه مهمة التحقيق في سرقة الشاحنة، حتى يكشف شيئاً غير مألوف فتتوالى مشاهد هي عبارة عن مزيج بين مغامرات كوميدية وأحداث رومانسية». بدوره، يعتبر نجم برنامج «شي. أن. أن» فؤاد يمين أن الحيوية في أحداث الفيلم ستميزه، لافتاً إلى أنه «أبذل جهوداً كبيرة لترك بصمة مختلفة لدى الجمهور، إذ أجسد هنا دور المحقق (طلال) مساعد المحقق (جمال). وأثناء التحقيق في شأن سرقة الشاحنة، تتوالى المفارقات والأحداث المسلية والمضحكة».



أن «الحظ جاء بكم في وقت تصوير مشهد يبدو أنه رومانسي، لكن الفيلم يحكي قضية وطن، وقصة الهجرة المتأصلة في لبنان بأسلوب طريف». وتضيف: «العب شخصية (زمرد)، وهي فتاة شقية ومجنونة و متمردة تريد أن تغير حياتها، فتتغير عندما تقدم مع صديقتها على سرقة الشاحنة». وتجزم نجمة مسلسل «ديو الغرام» بأن كل عناصر الشريط ستكون أسباباً كافية لجذب المشاهد، وقد «جاء خيار الكوميديا رغبة في استقطاب المشاهد ومحاولة إراحته». في

مجتمع النت



على الحدث، وطبعاً صحن الفتوش كان حاضراً بقوة.

■ اقترح بعض الناشطين السوريين الانشغال قليلاً عن أخبار الحرب الدامية التي تشتعل في بلادهم، وعن الخوض في عوالم السياسة المتعبة. هكذا، أسست المجموعة صفحة على فايسبوك أطلقت عليها اسم «شخصية العام 2014». مع إطلاق الصفحة، فتح باب الترشيحات، التي راح يسجلها روادها. اقتراحات، شملت أسماء سورية لنيل لقب أفضل شخصية لهذا العام في مجالات مختلفة، منها: الإعلام، والتمثيل، وكتابة السيناريو، إضافة إلى أفضل صفحة على الفايسبوك وغيرها، على أن تحصل الشخصيات الأكثر ترشيحاً على اللقب الفخري في 31 كانون الأول (ديسمبر) 2014.

منال ضو. فبعد الحملة الساخرة والساخطة التي طاولته على السوشال ميديا، شغل الناشطون أيضاً بأخبار إضافية جاءت أخيراً على لسان



المحامي الشهير، ولا سيما حديثه عن أنه بصدد تقديم شكوى بالوكالة عن زوجة النائب ميشال فرعون بـ«تهمة الزنا». هكذا، نُشرت صور فرعون وعقيلته وانهالت التعليقات الساخرة

■ برغم كثرة الأحداث الساخنة في المنطقة، أبقى الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن يتفاعلوا على نحو لافت مع هاشتاغ #كيف_تكون_رومانسياً. هاشتاغ انقسم حوله المغزودون على تويتر بين الجديدة والهزل. فمنهم من أسدى نصائحه إلى الثنائي ليعيشا حالة من الرومانسية، كأن يهدي الحبيب شريكته وردة ويقول لها كلاماً شاعرياً على ضوء الشموع. ومنهم من انتهج طريق السخرية من واقع ما تعيشه البلاد العربية في الزمن الداعشي، ونشر صورة لامرأة منقبة ورجل سلفي تحت عنوان: «كيف تكون رومانسياً داعوشياً».

■ فضيحة النائب اللبناني نقولا فتوش (الصورة) ما زالت تتفاعل بعد ضربه للموظفة في قصر العدل

الحكومة تمام سلام، غير أنه يبدو أن المسؤولين في غيبوبة. ولعل الكلام الذي قاله وزير الإعلام رمزي جريج لدى تواصل موقع «مهارات نيوز» معه هو أبلغ تعبير عن الواقع. «من الجيد أنكم لفتتم نظري إلى هذا الموضوع». عبارة جاءت على لسان الوزير، الذي لم يتنبه إلى أن 365 مرّت على فقدان مواطن لبناني لا نعرف عنه شيئاً حتى الساعة، وكلّ ذنبه أنه خرج في مهمة صحافية فوق ضحية الحرب العنيفة الدائرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات. هل يا ترى السبب عائد إلى أن ذوي ابن بلدة «حردين - بيت كساب» (قضاء البترون - شمال لبنان) وأصدقاءه ومحبيه لم يقطعوا الطرقات؟ «لا أدري إن كانت هذه الطريقة توصل إلى نتيجة»، تؤكد حمدان. وتضيف «نشاطاتنا لم تتوقف أبداً، حتى إنه في كل فترة يذهب أحدنا إلى تركيا. علماً بأن «سكاي نيوز عربية» تتحرّك هناك أيضاً، لكنه ما من قرار بالذهاب نحو الشارع بعد. على أي حال، من النزاعات؟

عالم المشاهير



+++++

خروجها من الكاريبي بيكيني ابيض مع سكين على فخذيها دخل تاريخ السينما السويسرية اورسولا اندريس في «دكتور نو» سحرت الملايين لها الفضل في وضع البوصلة لك نساء بوند. الدور اوصلها الى النجومية إذ نالت «فولدت غلوب» اكثر ممثلة واحدة من دورها في الفيلم عام 1964.



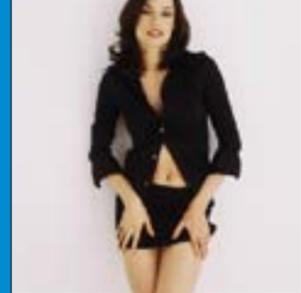
+++++

الوحيدة التي تمكنت من حمل لقب «السيدة بوند» قبل نهاية ماسورة غير ممادة الكونثيسة «تريزا دي فيشيرزو» كانت مضطربة مع ميوك انخارية قبل لقاء بوند. «في الخدمة السرية لجالاها» (1969) شهد انتقالا ناجحا للانكليزية ديانا ريف من التلفزيون الى السينما

+++++

إحدى أشهر فتيات بوند على الإطلاق اسمها مؤثر على مدته إزارتها وضماية أسلوبها في الفنك. خفف الرجال أثناء الجنس. المولدية فاهكي جانيست ادت دور المجرمة السايبوبانية باتفان في «البيت الذهبية» (1995) جانيست تاجت في اطلاق البلولك باستر من خلال

+++++



علي وجيه

كل شيء أنيق ومبهر في كوكب جايكس بوند. لا يمكن لتسريحة شعره أن تفقد سحرها حتى في أعنى المعارك. كذلك الأمر بالنسبة إلى السيارات والأسلحة المتكررة ومواقع التصوير والموسيقى. احتلال العالم يتطلب شيئا ورونقا في المرض الإجرامي. التميز ينسحب حتى على الشيزير الذي سيواجه 007 في مهمته الجديدة لإنقاذ الكرة الأرضية، أو بلاده على أقل تقدير. Bond Girl (فتاة

نحن فتيات بوند... جايكس بوند



ليا سيدو



+++

اسمها ات من ولادتها يوم الجمعة 13. إلا ان عميلة «وكالة الامن القومي» كانت قالا حسنا على بوند في «مت في يوم آخر» (2002). هالي بيربي اضطلعت بالدور ووجهت تحية الى



+++++

فاتنة ذات ولاء متقلب في «كارنو رويك» (2006) يعترف لها بوند بحبه ويفكر جديا في الاستقالة وتمضية حياة طبيعية معها. للفرنسية أيضا غريبت اجدة حفية وادوار مزدوجة انهيارها بيت ذلامي بوند تحت الدش لا ينسى نهايتها فتحت الباب على تنمية في «كم من العزاء».

+++++

الفرنسية بيرينيس مارلو اضطلعت بالدور في 2012 عام 2012. كلبشيه استمالها على الرغم من عملها تحت إمرة المجرم زاووك سيلفا بحفنة نهاية مفايرة هذه المرة. ايضا انضمت الى فيلم تيرانس ماليك الجديد الذي استمات سابقا باولغا كوريلكو من كم من العزاء» (2008)



كشيش الفائزة بسعفة «مهرجان كان» Blue Is the Warmest Color عام 2013. عملت أيضا مع ويس اندرسون، وكونت تارانتينو، وودي آلن وبيتران بونيلو. ولكن مهلا، هذا ليس كل شيء. ربما تنضم المغنية الأميركية ريهانا إلى القائمة لتزيد اطلاق المائدة لذة وإثارة. ما على عشاق السلسلة سوى انتظار أواخر عام 2015 لرؤية كل شيء.

الأصل عائد إلى مبتكر بوند ضابط الاستخبارات البريطاني أيان فيلمنغ. حبه الوحيد موريل رايت. كانت استثنائية شكلاً ومضموناً في نظره. رحيلها المفاجئ إثر غارة جوية عام 1944 شكل

منذ الظهور الأسطوري للسويسرية أورسولا أندريس في بيكيني هاني رايدر عام 1962 في «دكتور نو»، لم يتوقف نهر الفتنة عن التدفق. 75 شخصية نسائية تعاقبت على 23 фильماً لبوند، كان آخرها Skyfall في 2012. خسم الأمر كذلك بالنسبة إلى الفيلم المقبل الذي يحمل اسماً مبدئياً هو Bond 24 إخراج سام ميندين. الفرنسية ليا سيدو (1985) ستكون «فتاة بوند» الجديدة بعد شائعات طاولت الإسبانية بينيلوبي كروز وممثلة من أصل إسكندنافي لم يُحدد اسمها. كثيرون يذكرون أداءها المدهش لدور «إيما» في تحفة عبد اللطيف

بوند) «قيمة» ثابتة في السلسلة. لا بد من معادل أنتوي بليق بالعميل البريطاني الوسيم. إنها مذهلة في الجمال والإثارة، وأحياناً الشراسة والإجرام. الكثير من الشهرة والمال بانتظار صاحبة الدور. بالتالي، ليس غريباً أن أشهر وأجمل نساء العالم يسعين إلى نيل شرف العمل إلى جانب أو ضد رجل الاستخبارات الأشهر. إقامة علاقة معه أمر بديهي في الحالين. في المحصلة، تبقى «فتاة بوند» أيقونة جمالية وجنسية لا تُنسى في تاريخ السينما، حتى لو لم يرق ذلك منظمات حقوق المرأة والحركات النسوية.

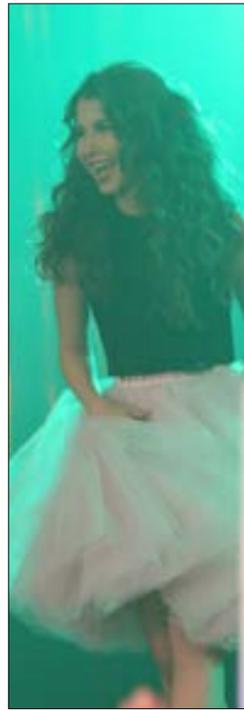
نانسي عجرم، كفاية شقاوة!

وكانه موجه إلى المراهقين. غابت مشاهد نانسي الكلاسيكية عن العمل الجديد، لتحل مكانه صورة الفتاة المغامرة والتي تؤديها عجرم بامتياز. جاء طرح «يالاً» بعدما وعدت صاحبة «أه ونص» معجبيها على مواقع التواصل الاجتماعي بتصوير كامل أغنيات اليوميات الأخير «نانسي 8» الذي طرح قبل أشهر. وكانت المغنية اللبنانية قد انتهت قبل أيام من تصوير كليب أغنية «يكون جايي ودعك» (كلمات كمال قبيسي والحان يحيى الحسن) تحت إدارة فادي حداد، على أن يُعرض في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على الشاشات.

الذي تتعاون معه للمرة الأولى. ويبدو أن صاحبة أغنية «مش فارقة كثير» تشجع المصممين الموهوبين في كلياتها الأخيرة، إذ سبق أن ارتدت فستاناً لافتاً حمل توقيع رامي قاضي في كليب «ما أوعدك» (كلمات مبارك الحديدي ومن ألحان طلال). وكالعادة، اهتم خبير التجميل فادي قطايا (الذي يرافقها في جميع إطلالاتها) بمكياج عجرم الذي أظهرها بلوك ناعم وخفيف، بعيداً عن الألوان القوية. قد يُؤخذ على العمل أنه لا يحمل مشاهد جديدة، بل بدت جميعها عادية مع غياب المفاجآت البارزة. كما أن سيناريو الكليب متوقع،

زكية الديراني

طرحت المغنية اللبنانية نانسي عجرم أول من أمس كليب أغنية «يالاً» (كلمات أيمن بهجت قمر، والحان محمد يحيى) بإدارة أنجي جمال. ويعدّ تعاون المغنية اللبنانية مع المخرجة الأول في مسيرتها، بعدما صوّرت سابقاً كليات مع سعيد الماروق وفادي حداد ونادين لبكي وغيرهم. بدت نانسي في عملها الجديد شابة تضح بالحياة والسعادة، ولعبت دور طالبة جامعية لا تكشف حقيقة شخصيتها أمام حبيبها إلا بعد أن يتواعد لحضور حفلة غنائية، يكتشف الشاب في نهايتها أن من تحبها هي نانسي. فالأخيرة ترندي دائماً شعراً مستعاراً باللون الأحمر. أطلقت عجرم في العمل الجديد بصورة محببة لدى معجبيها كفتاة تحب المغامرات والرقص وتسعى إلى إرضاء حبيبها. اعتمدت نانسي على لوكات متنوعة تتلاءم مع طبيعة دورها، فارتدت سروال جينز ونسقت معه قميصاً ملوناً. بينما أطلقت على المسرح بثوب كلاسيكي من اللونين الأبيض والأسود نفذه لها خصيصاً المصمم عدنان محيدلي



كارمن سليمان طلعت من السندريلا

يُبعد الملل عن الشريط، يحلّق المخرج مرات في التقطيع إلى خلفية بيضاء، حيث يرى المشاهد كارمن ترقص بشقاوة رداً لها الأسود الجريء. ولمزيد من الحماسة، تحضر اللوحات الراقصة لفرقة محترفة في مزيج بين خطوات «إلكتريك بريك دانس» و«الهب هوب» كقواصل جديدة تكشف التقنيات الممتازة في توزيع الإضاءة على نحو يتناسق مع الإيقاع السريع للأغنية. ينتهي الكليب مع لقطة ختامية ممتازة.

جرى تصوير «حبيبي مش حبيبي» على مدار يومين في مواقع تصوير داخلية في إمارة دبي ضمن ميزانية إنتاج متوسطة لعمل نظيف خال من أي أخطاء، تذكر سواء كانت فنية أو تقنية، وظفته شركة «بلاتينوم ريكوردز» لمصلحة صاحبة العمل على نحو مطلق.



الحيوية. تحت إضاءة ممتازة، يقطف المخرج أحمد عبد القادر جملة لقطات «كلوز» منها «بيوتي شوت سولو» مع توزيع لمشاهد «ليبسينغ» و«أي كونتاكت» في تصوير داخلي بمجملة. ينتقل عبد القادر خلال عملية المونتاج بين مشاهد المربع الليلي مع حشد من الكومبارس إلى استوديو فارغ من أي تفاصيل تلهي عين المشاهد عن التركيز عن كارمن. ومع طرح «كريدبت» العمل، يبدو أن الشابة وصلت إلى مرحلة اكتساب ثقة عدد من الرعاة الإعلانيين، أبرزها شركة لمستحضرات التجميل ودار أزياء أضفت إطلالة بأسلوب جديد للنجمة الشابة. ففي المكياج، أخرجت من صورة الطفلة إلى طلة أكثر نضجاً وأنثوية كما في تسريحات الشعر الثلاث.

كذلك الأمر بالنسبة إلى الملابس والاكسسوارات. وإلى فاصل جديد

بعد إعداد «ريمكس» جديد لأغنياتها «حبيبي مش حبيبي» (كلمات محمد عاطف وألحان مدين) بهدف تصويرها على طريقة الفيديو كليب، طرح الشريط المصور الجديد على صفحة كارمن سليمان على مواقع التواصل. الأغنية التي سبق أن طرحتها نجمة «أراب أيدول 1» ضمن ألبومها الأول «أخباري»، لاقت الرواج لناحية تحقيق نسب مشاهدة عالية. تطل المغنية المصرية بشخصية نجمة صاعدة تغني للشباب في مربع ليلي فخم، وتظهر في لوكات عدة، لكنها على الأقل تخلت عن رغبتها في التشبه بسندريلا الشاشة العربية الراحلة سعاد حسني. تدور الكاميرا لتسجيل خطوات كارمن على المسرح. واثقة وقوية تنطلق لإحياء حفل حاشد بمحبيها، تغني بابتسامة عريضة تنقل فرحاً أضافت إليه إيقاعات الريميكس الكثير من

صدمة العمر بالنسبة إليه. هكذا، راح يضع شيئاً منها في كل مغامرة جديدة لشخصيته الأثيرة. تتمايز «نساء بوند» بين الطيبة والقسوة، وبين الخير والشّر، وبين الشغف والبرود.

في المقابل، يشتركن في مواصفات عدة. معظمهن في منتصف العشرينيات بما يتناسب مع بوند الذي يبدو في منتصف الثلاثينيات. هناك استثناءات أصغر مثل «ماريكو» في «أنت تعيش مرتين فقط» (1967)، وأكبر مثل «بوسي غالور» في «الإصبع الذهبي» (1964). يمتلكن قواماً رياضياً يمكنهنّ من التائق في الملابس العملية والأحزمة الجلدية كما في فساتين السهرة واللانجري. لم يُحرم جايمس بوند من رفقة الزنجيات (غريس جونز في دور «ماي داي»)، والخلاسيات (هالي بيري في دور «جينكس»)، والأسبويات (ميشيل هيو في دور «واي لين»). هذا الكرم عابر للقارات ولون العينين وموديل الشعر. للمجوهرات حضور محبب دائماً لأنّ «الماس يبقى إلى الأبد». أسماء كثيرة بقيت في الذاكرة، وخصوصاً الثنائية منها مثل «هاني رايدر»، التسمية مقترنة بإحياء جنسي مثل «بوسي غالور» و«أوكتوبوسي»، أو بحالة صاحبه كما «سوليتير» المعزولة عن الرجال في «عش ودعهم يموتون» (1973). ثمة أسماء طبيعية بالتأكيد مثل «تاتيانا رومانوفا» في «من روسيا مع حبي» (1963).

النشاط الجنسي مهم هنا. بعض الفتيات تعرّضن للاعتداء في السابق (هاني رايدر)، وأخريات يرفضن الرجال (سوليتير) أو حتى لديهن ميول مثلية (بوسي غالور). هذا لا يعني شيئاً عندما يتعلق الأمر بسحر 007. لا مفر من مشهد الكليشه لفاطنة بين ذراعيه. هذا التصوير الرخيص لطالما أثار استياء المنظمات الحقوقية. الحركات النسوية سجّلت اعتراضها على إظهار المرأة كإداة للجنس واللهو لا أكثر. على الضفة الأخرى، تُظهر كثيرات استقلالية في العمل والقرارات، وخصوصاً في الروايات الأصلية. الحب قد يقع أيضاً. صحيح أنّ جايمس بوند بارد الأعصاب ومصّرّح له بالقتل من إدارته، إلا أنّ قلبه يمكن أن يدق لإحداهن. في «كازينو رويال» (2006) عشق «فيسبر ليند» (إيفا غرين). وصل به الأمر إلى التفكير بالاستقالة وعيش حياة طبيعية إلى جانبها. بل وأكثر من ذلك، «في الخدمة السرية لجلالته» (1969) انتهى به المطاف مع الكونتيسة «تيريزا دي فيشينزو» إلى الزواج. ولكن المسكين بوند ملعون. الموت لن يسمح له بالهناء إلى جانب من يحب. نهاية سوداء تنتظرهنّ دائماً.

لا شك أنّ العمل في السلسلة كان فائلاً حسناً على حسناواتها. بعضهنّ أتيات من عالم الغناء والأزياء والموديلينغ، فيما جاءت أخريات من أعمال كبيرة. أروسولا أندريس حققت حلمها بالنجومية، ونالت جائزة غولدن غلوب عن فئة أكثر ممثلة وأعدة عام 1964. هالي بيري فازت بالأوسكار أثناء تصوير «مت في يوم آخر» (2002). إيفا غرين رحبت «بافتا» أفضل نجمة صاعدة عن «كازينو رويال». حتى الممثلات اللاتي لم يقربن منهنّ بوند نلن حصة من بركته. ميني درايفر من «العين الذهبية» (1995)، ترشحت للأوسكار لاحقاً عام 1997 عن Good Will Hunting. في النهاية، لا بدّ من التأكيد أنّ هناك استثناءات قليلة لكل ما ورد. بوند لم يقم بإغواء الجميع. «كاميلا» (أولغا كوريلينكو) في «كم من العزاء» (2008) مثال على ذلك.

في المحصلة، تبقى «فتاة بوند» أنقودة جمالية وجنسية لا تُنسى في تاريخ السينما، حتى لو لم يرق ذلك لمنظمات حقوق المرأة والحركات النسوية. نعم، «التسليع» يشمل نساء بوند كما ساعاته وسياراته.

Zapping

في الصالات



Repentance

بين الإثارة والرعب، يراوح فيلم Repentance (التوبة) الذي يؤدي بطولته الأميركيون فورست ويتكر، وأنطوني ماكي، ومايك إيبس، ونيكول آري باركر، وسانا لاثان، أمام عدسة المخرج فيليب كالاند. بعد سنوات على نجاحه من حادث سير كان سيفقده حياته، استعاد طومي كارتر (ماكي) حياته كمعالج ومرشد روحي يستند إلى الجمع بين الأديان والإيجابية. الأخير وضع آراءه في كتاب ناجح استحوذ على اهتمام أنجيل سانشير (ويتكر) الرجل المضطرب الذي يركّز اهتمامه على وفاة والدته المفاجئة. لكن حين يبدأ كارتر بمساعدة سانشير في محاولة لجمع المال لصالح أخيه المديون بين (إيبس)، تذهب الأمور نحو الأسوأ، فما يحتاج إليه أنجيل هو أكثر بكثير من التدريب والإرشاد.

صالات «غراند سينما» (01/209109)

The Boxtrolls

The Boxtrolls هو فيلم رسوم متحركة جديد متوفر بتقنية ثلاثي الأبعاد (3D)، مناسب لكل أفراد العائلة وفيه الكثير من المواقف الكوميديّة والفانتازيا والمغامرة. يروي العمل المأخوذ عن كتاب Here Be Monsters! للاميركي آلن سنو قصة الطفل اليتيم «إيغز» (Eggs - أيزاك هيمبستيد رايت) الذي ترعرع في ملجأ تحت الأرض بين كائنات تجمع القمامة. قبل أن تنقلب حياتهم رأساً على عقب بعدما يطاردهم شخص شرير يُدعى «أركيبالد سناتشر» (بين كينغسلي). عندها يقرّر «إيغز» خوض مغامرة لإنقاذ أصدقائه. الشريط من إخراج الكندي غراهام أنابيل، والأميركي أنطوني ستاشي، كما شارك في بطولته أيضاً الأميركيّة ماري إيل فانينغ، والبريطاني جاريد هريس، والبريطاني نيك فروست وآخرون.

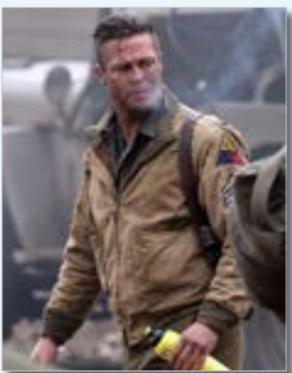
صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269) و«سينما سيتي» (01/995195)



Fury

Fury (غضب) هو فيلم حربي أميركي من تأليف وإخراج دايفد آير. العمل من بطولة براد بيت، وشيا لايف، ولوغان ليرمان، وجون بيرنثال، ومايكل بينا، وجايسون آيزكس، وسكوت إيستود. تقع الأحداث في المسرح الأوروبي من الحرب العالمية الثانية في نيسان (أبريل) 1945، حيث يقوم الحلفاء بأخر هجوم لهم داخل ألمانيا النازية. الرقيب المخضرم «واردي» في الوحدة المدرعة الثانية في الجيش الأميركي يقود دبابة «إم. 4 شيرمان» تدعى Fury وطاقتها المؤلف من خمسة أفراد في مهمة مميتة خلف خطوط العدو.

صالات «أهبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192) و«سينما سيتي» (01/995195)



Love, Rosie

فيلم رومانسي كوميدي جديد وصل إلى الصالات اللبنانية بعنوان Rosie (أحب، روزي)، وهو من كتابة جوليت توهيدي عن قصة شهيرة للإيرلندية سيسيليا أهيرن بعنوان Where Rainbows End (حيث تنتهي أقواس القزح)، كما يحمل توقيع المخرج الألماني كريستيان ديتز. إنّها حكاية الصداقة التي تجمع بين «روزي» و«أليكس» اللذين لم يتوقعا أبداً أن تقطع علاقتهما حدود الصداقة إلى الحب. لكن حين تقودهما ظروف الحياة إلى اتجاهات مختلفة، يدرك الثنائي طبيعة المشاعر التي تجمعهما. الشريط من بطولة البريطاني سام كلافين، والبريطانية - الأميركية ليلي كولينز.

صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269) و«سينما سيتي» (01/995195)



كلود على الحدود
غداً - mtv 18:50



هنا اليمين إلى تونس
اليوم - «البياديت» 23:30



ها لا تعرفونه عن السيد
الإنترنت - OTV 20:30

تسافر الإعلامية اللبنانية كلود أبو ناصر هندي وفريق برنامجها «تحقيق» إلى الحدود العراقية، وتحديداً إلى الجبهات الحامية التي تشهد تطوّرات سياسية. وتركز في الحلقة المرتقبة على القرى المسيحية التي هُجّر أهلها، متطرقةً إلى واقع مخيمات النازحين على الحدود برفقة قوات البيشمركة في العراق.



ميشال قزي مجدداً
الخميس - «المستقبل» 21:30



نادية المتهمة الثانية
غداً - bci 21:40



مرصد ابويلا
غداً - «الجزيرة» 19:00

يعود الإعلامي ميشال قزي (الصورة) لتقديم برامج الألعاب في «أربع دوليب وبس»، العمل التلفزيوني الجديد مليء بالتسلية ومدته ساعة ونصف ساعة، على أن يستضيف قري مجموعة من المغنين والإعلاميين. كذلك، يمنح «أربع دوليب وبس»، الذي يُعرض مباشرة على الهواء، فرصاً لربح جوائز عديدة، بينها سيارة.

تحلّ الممثلة اللبنانية ناдин الراسي (الصورة) ضيفة على برنامج «المتهم» الذي يقدمه رجا ناصر الدين ورودولف ستحدث عن مشاكلها مع زميلتها سيرين عبد النور؟ وماذا تعدّ لرمضان 2015؟ وما رأيها في الأعمال العربية المشتركة؟

التشويش على الفضائيات، سيكون موضوع برنامج «المرصد» (تقديم حازم أبو وطفة). وستتمحور حلقة الغد حول فيروز إيبولا الذي يشغل العالم اليوم. علماً بأنّ «المرصد» عبارة عن مجلة أسبوعية تختص في قضايا الإعلام والاتصال، كما يعاين عن قرب عالم صناعة الخبر وكواليس الأروقة الإعلامية.

أجندة



ليخرج عرض ترفيهي ينتمي إلى فنّ الكباريه بمستوى فني عالٍ يندر تقديمه في بيروت.

الجمعة 31 تشرين الأول 22:00 في «مترو المدينة» (بناية السارولا - بيروت).

للاستعلام: 76/309363



ما زال عرض «هشك بشك» (إخراج هشام جابر) مستمراً في «مترو المدينة» بنجاح كبير. هذا الأسبوع، ما زال بإمكان الراغبين الاستمتاع به يوم الجمعة المقبل. هو ليس عرضاً مسرحياً، ولا حفلاً موسيقياً، بل استعراض غنائي، تختلط فيه أدوات المسرح بالموسيقى الحيّة والغناء،

ابتداءً من اليوم، ستكون العاصمة اللبنانية على موعد مع حدث مميز هو Circo International، السيرك العالمي وصل إلى بيروت على أن يبقى فيها حتى 2 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، بمشاركة مجموعة كبيرة من المهرّجين، والبهلوانيين، فضلاً عن الفقرات الخاصة بعروض الحيوانات المفترسة مثل النمور والأسود. الحدث من تنظيم Cirque du Liban بالتعاون مع وزارة السياحة اللبنانية.

من اليوم حتى 2 تشرين الثاني مقابل «فوروم دو بيروت» (أوتوستراد - شارل حلو - بيروت)، للاستعلام: 01/999666



وطعاماً، إضافة إلى مسابقة حول أفضل زي تنكري.

الجمعة 31 تشرين الأول (أكتوبر) 18:00 في L'Atelier Art Lounge - مركز «سيتي سنتر» (الحازمية - قضاء بعبد). للاستعلام: 01/281481

يوم الجمعة المقبل، يستقبل L'Atelier Art Lounge نشاطاً خاصاً بالأطفال الذين تزيد أعمارهم على أربع سنوات بعنوان Hal-oween Party!!!، وذلك احتفالاً بعيد الهالوين. النشاط سيمتد طوال النهار، وسيشمل الرسم على الوجوه، وأشغالا يدوية، ورسمًا،